دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة : ٢٤ ش زكريا أحمد - ت ٧٥١٥١١
الإسكندرية : ٢٣ ش سعد زغلول - ت ٩٥٣٣٦ - ٨٠

رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

الجمهورية

١٢ صفحة
٥ قروش

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

الأحد ١٨ من ربيع الأول ١٤٠٦ هـ - أول ديسمبر « كانون أول » ١٩٨٥ م - ٢٢ من هاتور ١٧٠٢ ق
TELEX 92475 — TAHRIR U.N.
العدد ١١٦٦١ - السنة ٣٢ «AL-GOUMHOURIA» 1 DECEMBER 1985

لطفى يقدم برنامج الحكومة لمجلس الشعب :

تسهيلات بلا حدود .. للاستثمار العام والخاص

سياستنا مستقرة ثابتة .. ولا مجال للمفاجآت

استمرار الدعم لمحدودى الدخل .. ومشاركة القادرين فى الاعباء

أراضى البناء مجانا .. ومساهمة الحكومة فى الاسكان الشعبى

السيطرة على الاسعار باتفاق الحكومة والمنتجين

قوائم بمجالات وأماكن الاستثمار .. الشهر القادم

الدولة لا تتحمل اعباء المسافرين للخارج

زيادة اعتمادات التعليم والصحة والخدمات والامن

أعباء القوات المسلحة فى السلم مثلها فى الحرب

التزامنا بمجانية التعليم .. ثابت ومؤكد

لا استثناءات .. ولا تستر على فساد

السفر للعمل بالخارج .. بلا قيود

الاجر بالمهارة .. وليس بالاقدمية والمؤهل

مشاركة المنتجين فى العائد .. والغاء الحد الاقصى

الوفاء بالتزاماتنا كاملة تجاه الامة العربية

مواجهة المحاولات ضد فرص السلام

د . على لطفى يلقى بيان الحكومة فى مجلس الشعب . تصوير : عبد العظيم عبد الفتاح

قدم د . على لطفى رئيس مجلس الوزراء إلى مجلس الشعب امس برنامج الحكومة متضمنا بعض الحلول للمشكلات الراهنة .. أكد دعم الحكومة غير المحدود للاستثمار العام والخاص مطالبا قطاع الاعمال بسداد الضرائب وتنشيط الصادرات غير التقليدية وترشيد التكاليف .

وأكد رئيس الوزراء على احترام الملكية الخاصة وحرية النشاط الاقتصادى وحق المستثمر فى التمتع بما يكسبه .

وقال أن الحكومة تقدم مزيدا من التسهيلات ولا مجال للمفاجآت أو الهزات .

وأعلن رئيس الوزراء استمرار الدعم لصالح محدودى الدخل ومنعه عن القادرين مع مشاركتهم فى تحمل أعباء الخدمات .

وعن مشكلة الاسعار وعد بحوار بين الحكومة والمنتجين والموزعين للاتفاق على أسعار عادلة للسلع .

وعن مشكلة الاسكان .. أعلن أن الحكومة ستقدم الاراضى بالمجان للجمعيات .. وستشارك فى تحمل تكاليف البناء بالاسكان الشعبى .. وتزيد قروض الاسكان .

دعا رئيس الوزراء لعلاقات جديدة فى الاجور والعمل تتلخص فى جعل المهارة للاجر لا الاقدمية أو المؤهل ، ومشاركة المنتجين فى عائد الانتاج بلا حد أقصى .

وعن السياسة الخارجية .. أكد رئيس الوزراء أن الحكومة ستوفى بالتزامات مصر كاملة تجاه الامة العربية وستواجه كل المحاولات للقضاء على فرص السلام .

النص الكامل لبيان الحكومة ص ٣ و ص ٤ و ص ٥ و ص ٧ و ص٩ و ١٠ و ص ١١

لجنة خاصة لمناقشة بيان الحكومة

أحال مجلس الشعب أمس بيان الحكومة الى لجنة خاصة برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس وعضوية الدكتور محمد حسن الزيات وتوفيق عبده اسماعيل والدكتور عبد الاحد جمال الدين والدكتور محمد طلبه عويضة والدكتور حلمى نمر ومحمد البكرورى وفتح الله رفعت والدكتور محمد عبد اللاه وحسن حافظ وعلى الزلم وكمال الشاذلى والمستشار ممتاز والمهندس ابراهيم شكرى والمهندس ميلاد حنا .

وتعقد لجان المجلس عدة اجتماعات على مدى الاسبوعين الحالى والقادم لمناقشة الجوانب التى تدخل فى اختصاصها من بيان الحكومة .

مجلس الشعب وافق على رفع الحصانة عن بعض أعضائه

أعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى جلسة أمس ما أتخذه من اجراءات خلال العطلة البرلمانية من رفع الحصانة عن الاعضاء حسن سليمان ابو باشا وحسنى عبد الباقى المليجى ومصطفى كامل السعيد ومصطفى شردى ، والاذن باتخاذ الاجراءات التأديبية ضد العضو محمد عبد الفتاح حسن والاذن للعضو مصطفى كامل السعيد بسماع اقواله فى القضية رقم (٧) لسنة ١٩٨٥ ..

ووافق المجلس على تلك الاجراءات

أخر حكم : حسن توفيق نقيبا للتجاريين

اصدرت المحكمة الادارية العليا امس برئاسة المستشار احمد يسرى رئيس مجلس الدولة حكما باعتبار الدكتور حسن توفيق نقيبا شرعيا للتجاريين .

ورفضت المحكمة الدعوة المقامة من كل من الدكتور عبد العزيز حجازى وعبد الرزاق عبد المجيد للطعن فى الاحكام الصادرة من محكمة القضاء الادارى

صواريخ وقاذفات سوفيتية لليبيا

واشنطن - ا . ب :

قالت مصادر الخارجية الامريكية ان سفينتين سوفيتيين افرغتا امس حمولتيهما من الصواريخ المضادة للطائرات طراز « إس - ايه » الطويلة المدى واجهزة رادار وقاذفات صواريخ ووسائل نقل بميناء مصراته الليبى .

رشدى : تعاون دولى لمواجهة جرائم القرصنة والارهاب

طالب احمد رشدى وزير الداخلية الذى انتخب امس رئيسا لمؤتمر الامن الافريقى بتعزيز التعاون بين أجهزة الامن الافريقية والعربية والدولية لحماية امن الانسان وسلامته .

وقال فى افتتاح المؤتمر ان جرائم القرصنة والارهاب الدولى تتطلب تضافر كل الجهود للقضاء عليها ومواجهة الدول التى تساندها

(المؤتمر ص ٦)

مصادر فى مالطة : الارهابى مرزوقى حالته سيئة

ذكر دبلوماسى غربى ان المسئولين فى مالطة يؤكدون ان حالة الارهابى مرزوقى الصحية مازالت سيئة لدرجة ان سلطات التحقيق لم تتمكن بعد من سؤاله .

وقال بول ميفسود المتحدث باسم حكومة مالطة ان بلاده لم ترد بعد على الطلب الذى تقدمت به مصر لتسليمها قائد الارهابيين مرزوقى .

وذكرت مصادر بريطانية ان مصر سلمت اثنين من رعايا مالطه فى العام الماضى تم ضبطهما فى قضية محاولة اغتيال البكوش

اسعار الوقود مضاعفتها فى لبنان

تقرر مضاعفة اسعار الوقود فى لبنان لتخفيف اعباء الدعم الذى يهدد الاقتصاد اللبنانى اعلن ذلك كميل شمعون وزير المالية والاقتصاد .

وصول جرحى وشهداء الطائرة
المضيفات تلقين الرصاص لحماية الركاب

كتب - حسن الرشيدى :

وصلت امس الى مطار القاهرة طائرتان قادمتان من مالطة الاولى تحمل ٣٦ جثة والثانية تحمل ١٧ من جرحى حادث الطائرة المصرية .

وصلت الطائرة التى تحمل الجثث فى الخامسة والنصف فجرا وبدأ تسليم الجثث بقرية البضائع فى مشهد مهيب حضره عدد كبير من المواطنين زحفوا على المطار لمشاركة اسر الضحايا حزنهم .

انهت مصر للطيران اجراءات الدفن قبل وصول اسر الضحايا لتسليم الجثث ونقلها فى السيارات المخصصة لها مباشرة .

تسلمت اسر الضحايا ١٤ جثمانا مصريا ، وتسلم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

البقية ص ٦



لقطات مؤثرة لاستقبال الجرحى بالمطار
تصوير : جودة شعبان ومصطفى حامد

درع المحافظة .. لسائق امين سلم ١٦ الف دولار

سويس - على منمى :

اهدى اللواء بكير محمد بكير محافظ السويس درع المحافظة الى السائق الامين حسن ابو حجازية الذى سلم الشرطه ١٦ الفا و٤٠٠ دولار عثر عليها داخل حقيبة فى حطام سيارة المحاسب ايمن محمد السيد الذى لقى مصرعه فى حادث .

قتل ابنه بسبب كثرة مصاريفه

كتب - حسن الشايب :

قتل حمد الله عبده حسن « ٦٥ سنة » سائق بمساكن الاميرية بالزيتون ابنه عبده « ٢٣ سنة » بسبب كثرة طلباته .. انهال عليه الاب بالكلمات ولقى مصرعه قبل دخوله المستشفى .

أمر عبد الله محمود مدير نيابة الزيتون باخلاء سبيل الاب بكفالة ٣٠٠ جنيه وانتداب الطبيب الشرعى لتحديد أسباب الوفاة .

تشاهد اليوم فى التليفزيون

القناة الاولى :

٩,٤٨ الفيلم العربى (لا تذكرينى) .
بطولة : شادية وعماد حمدى واخراج محمود ذو الفقار .

القناة الثانيه :

٩,٣٥ الفيلم الاجنبى (من قال انى لا أستطيع النجاة) .
بطولة : جاك كلوكمان واخراج : إدوارد مان .

التفاصيل الكاملة لبرامج التليفزيون ص ٨

مبارك لشميت : نتطلع لخلاص المجتمع الدولى من ظاهرة الارهاب

أكد الرئيس حسنى مبارك اننا نؤمن عن يقين بأن الارهابى لا يمكن ان يكون صاحب قضية او تعبيرا عن موقف سياسى معين . واننا نتطلع جميعا الى يوم يتخلص فيه المجتمع الدولى من ظاهرة الارهاب .

جاء ذلك فى برقية الشكر التى بعث بها الرئيس هيلموت شميث المستشار الالمانى الاسبق ردا على برقيته التى أدان فيها إختطاف الطائرة المصرية وأشاد بقرار الاقتحام .

وفيما يلى نص برقية شميث ورد الرئيس عليها .

البقية ص ٦

تفاصيل الرياضة ص ١٢

الجو اليوم معتدل

القاهرة	٢٢
الاسكندرية	٢٩

النشرة الجوية
مواقيت الصلاة ص ٢

كل سنة وانت طيب



عواطف محمود   الحسينى محمد

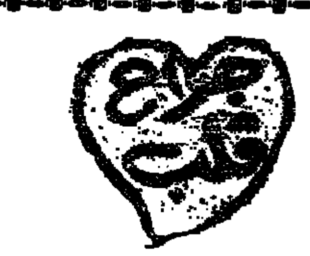
اليوم عيد ميلادهم

اليوم عيد ميلاد : مصطفى سليمان ولطفى شمروخ عضوا مجلس الشعب وشفيق محمد شاهين والدكتور عادل عز عضوى مجلس الشورى وابراهيم امين عمر رئيس مجلس مدينة العريش واحمد سالم مدير السيرك القومى والعقيد شريف جمعة مدير ادارة المرور بالشرقية والدكتوره عواطف محمود زرمبه بمستشفى بورسعيد العام . وعزيز حسن خليل رئيس ادارة المجالس بميت غمر وعطية محمد ابو العلا فنى ببوينة قناة السويس والدكتوره نهى بمركز أسعاف المحلة الكبرى والمقدم محمود سعد الدين توفيق بالقوات المسلحة والحسينى محمد سلامة بشركة النيل للادوية وحافظ البقرى بجمعية صقر قريش والمحامية مى عبد الحميد محمدو بالسكة الحديد ومحمد عبد الحى الحسينى مدير الادارة الاجتماعية لمركز دمياط والمهندس طارق توفيق الديب شبين القناطر وجمال عبيد باستقبال فندق المريديان وسعاد عبد الحق يوسف مدرسة بالزاوية الحمراء وسناء محمد احمد محمد موظفة بسنترال القنطرة غرب وأم احمد احمد ابراهيم سكرتيرة مدرسة بدكرنس والنمر ميخائيل عبد السميع مدرس بكفر سعد

لمواليد اليوم

الكبير .. كبير بتصرفاته

« انت والنجوم ص ٢ »



بقلم :
مأمون الشناوى

الصداقة تساوى الحب الطاهر !

المعذب الطاهر - بنها :

اراك تبحث عن الحب الطاهر البرىء الذى يربطك باحدى زميلاتك فى الكلية .

والفت نظرك الى انك المتقيت بالحب الذى تبحث عنه حين اتيحت لك فرصة التحدث مع احدى زميلاتك وصارحتها بأنك تحبها حبا بريئا طاهرا وتمنيت ان تبادلك هذا الحب فأجابتك قائلة : الافضل ان نكون اصدقاء

واعتبرت ردها هذا رفضا للحب الطاهر البرىء الامر الذى ادهشنى حقا .. أليست الصداقة حبا طاهرا بريئا !

لاشك انك تطلب ممن تحبها ان تحتكر قلبها فلايحب ببراءة وطهارة احدا غيرك حتى لوكان والدها أوشقيقها !

ردود بلاعناوين

ش . ف . م . ا - القليوبية :

رأيى ان قريبتك غير راضية عن ذلك الخطيب وانها تريد ان تطمئن الى انك لازلت مستعدا لطلبها .

لاتهمل زيارتك لها وتوقع ان تفاجأ مفاجأة سعيدة !

المعذب ا . س . ا . س - ؟:

اليست لديك الشجاعة لتبدى لخالك اعجابك بابنته لانها ترفض الزواج قبل انهاء تعليمها وانك تتمنى مستقبلا ان ترزق بزوجة فى مثل اخلاقها واهتمامها بالدراسة .

ولاتستبعد ان يفضلك خالك على ابن خالتها بعد تخرجكما فى عام واحد !

الحائر التائه م . غ . ا . ع - المنصورة :

اعتقد ان صداقتكما تسمح لك ان تسألها على سبيل العلم بالشىء ان كانت اسرتها متفقة على شخص ماسوف يخطبها ام لاتزال محررة من اى اتفاق .

ومن اجابتها سوف تتبين ان كانت تنفر منك ام ترحب بك لو عرضت عليها طلب يدها !

ن . ا . ل - المحلة الكبرى :

لاأطلب منك ان تفعل شيئا بل اطلب من فتاتك ان تتزرع بالشجاعة وتصرخ بأعلا صوتها فى وجه هذا الجار وعلى مسمع من كل جيرانها بأنها لاتريده .

خ . ا . س - الزاوية الحمراء :

لاتبحث عن علاقة حب أوصداقة بالجنس الآخر ودع الحب يبحث عنك الى ان تلتقى به !

اما قصيدتك فلاعلاقة لها بقواعد الشعر وان اردت ان تعتبرها نثرا فانى اعترض على روح التشاؤم التى تصورت بها نهاية العالم !

من أفواه المجانين

الدم الذى سال فى الحرب بين ايران والعراق كان يكفى ليصيب بنوك الدم فى العالم بالتخمة !

المجتمع

محمد سيد فهمى

فتحى جودة رئيس محكمة مرور القاهرة وحرمه يهنئان الحاج سيد فهمى وحرمه بمولودهما الاول «محمد» جعله الله اعين والديه ومن الذرية الصالحة

زفاف سعيد

عليه جودة بمرور مدينة نصر تهنىء شقيقتها هانم بزفافها الى محمد عبد القادر

تهنئة

محمد ابو زيد الخطاط يقدم خالص التهانى للاستاذ المهندس/ سيد عبد الصمد عمر وعروسه ايمان سعيد عمر بمناسبة زفافهما الف مبروك وبالرفاء والبنين وحياة سعيدة باذن الله

محمد ابو زيد

رسالة الدكتوراه

تم مناقشة رسالة الدكتوراه فى الفلسفة للعلوم العسكرية بأكاديمية ناصر العسكرية العليا ، التى قدمها اللواء ا . ح/ ممدوح حامد عطيه للحصول على درجة الدكتوراه فى الفلسفة العسكرية

الاتحاد العام للنقابات الفنية الى السادة اعضاء نقابات

المهن التمثيلية
المهن السينمائية
المهن الموسيقية

يوجد بمقر الاتحاد بطاقات الدعوة لمشاهدة افلام مهرجان القاهرة السينمائى الدولى عام ١٩٨٥ على من يرغب من السادة اعضاء النقابات الثلاث التوجه لمقر الاتحاد لاستلام البطاقات التى يريدونها من الساعة ١٢ ظهرا - ٥م

رئيس الاتحاد

التامينات الاجتماعية ببيلا تهنى الاستاذ ممدوح الطويل مديرا للادارة القانونيه

الجمعية الطائفيه بتامينات بيلا تهنىء الاستاذ ممدوح الطويل للادارة القانونيه

اسرة مدرسة الظافر بالزعفران تبارك الاستاذ فتحى سلام مديرا لادارة الحامول التعليمية وتهنىء الادارة بمديرها



تم بحمد الله فى حفل بهيج عقد قران الدكتوراحمد طه غنيم الطبيب بمستشفى الرياض المركزى على الانسة/ نجوى محمد الارقلى ماجستير اللغات العربية وحضر الحفل مجموعة من رجال الاعمال يتقدمهم السيدين الحاج / حبشى الجندى والسيد/ مجدى عبدالعاطى واحياه مجموعة مختارة من اهل الفن وبهذه المناسبة يتقدم انيس امام بالتهنئة للعروسين والف مبروك

مع الناس

مدرسو المعاهد الازهرية يطالبون بالانصاف فى البدلات والحوافز والإعارة

تلقى - مع الناس - رسالة موقعة من عدد كبير من المدرسين العاملين بالمعاهد الازهرية يقولون فيها :

اولا : زملاؤنا فى التربية والتعليم صدر القرار الوزارى بأن تصرف لهم حوافز شهرية عن جميع اشهر السنة دون قيد او شرط وبأثر رجعى وكانوا قبل القرار يصرفونها عن عشرة اشهر ونحن لانزال نصرف حوافزنا عن سبعة اشهر فقط .

ثانيا : الحصة الاضافية فى وزارة التربية والتعليم بمبلغ جنيه للقسم الثانوى و٧٥ قرشا للقسم الاعدادى ولايطبق هذا علينا علما بأن زمن الحصة فى المعاهد الازهرية اطول من نظيرتها فى التربية والتعليم .

ثالثا : صدر القرار الوزارى لزملائنا فى التربية والتعليم بزيادة بدل الريادة بحيث اصبح شهريا ١٥ جنيها لمدرس الثانوى و١٢ جنيها لمدرس التعليم الاساسى ونحن لانصرف اى مليم واحد .

رابعا : الحوافز والبدل النقدى تصرف للعاملين فى الدولة مع المرتب الشهرى اما نحن فتصرفها على اقساط شهرية قد تصل الى ثلاثة اشهر معا وقد لايصرف لنا نهائيا لعدم وجود بند او انتهاء السنة المالية .

خامسا : فى الوقت الذى يعرف فيه زملاؤنا فى وزارة التربية والتعليم ارقامهم المسلسلة فى الترتيب للاعارة للخارج على اساس تقرير الكفاية والتقرير الفنى مع الاقدمية .. علينا نحن العاملين فى الازهر ان نواجه محسوبية الاختبارات الشكلية عند التقديم للاعارة ونرى كثيرا من زملائنا العاملين معنا فى المعاهد قد حالفهم الحظ بينما لاتنطبق عليهم شروط هذه الاختبارات وقد ساعدتهم يد الوساطة والمحسوبية .

نضع هذه المظالم الخمس امام الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ليأمر بانصافنا اسوة بزملائنا فى التربية والتعليم .

انتو لازم تشوفو لكم
طريقة تحسنوا بيها مستواكم
ماتقطعوش رزقنا !

قواعد صرف الحوافز والمكافآت للعاملين فى انشطة التربية والتعليم

عربات الحنطور والمخلفات تشوه الشارع الرئيسى بقنا

شارع ٢٦ يوليو - الجميل سابقا - بمحافظة قنا يعتبر شريان الحياة للمدينة حيث يؤدى الى جميع الهيئات والمصالح الحكومية والى مكتب المحافظ ويمر به كل زائر يأتى الى محافظة قنا ..

والغريب ان عربات الحنطور تتخذ موقفها امام شركة الازياء الحديثة مما يترتب على ذلك وجود مخلفات الخيول بصفة مستديمة وينتج عنها الرائحة الكريهة وكثرة الذباب والناموس .. نناشد المهندس رئيس مدينة قنا ايجاد وتخصيص موقف لعربات الحنطور فى مكان جانبى بعيدا عن مجرى الطريق والمحلات العامة .

محمد البشلاوى
مراجع حسابات بقنا



عربات الحنطور مكدسة بشارع ٢٦ يوليو بقنا

لا استثناءات فى تنفيذ قرار رفع الضبطية القضائية عن مفتشى الرقابة التموينية

تعليقا على ماتشره - مع الناس تحت عنوان «مطلوب الغاء الاستثناءات فى تطبيق قرار رفع الضبطية القضائية عن مفتشى الرقابة التموينية» شكوى المفتش ابراهيم فريد وهدان من ادارة تموين ههيا - شرقية ..

قال المهندس محمد ابراهيم ابو النجا وكيل الوزارة بمديرية التموين والتجارة الداخلية بالشرقية انه صدر قرار الدكتور وزير التموين والتجارة الداخلية رقم ١٦٨ لسنة ١٩٨٥ بنقل مفتشى الرقابة الذين امضوا فى عملهم ست سنوات فأكثر الى وظيفة اخرى فى نفس المجموعة الوظيفية على ان يتم تنفيذه خلال عام يبدأ من اول يوليو الماضى حتى ٣٠ يونيو من العام القادم .

وان مديرية تموين الشرقية قامت بتشكيل لجنة لتنفيذ هذا القرار على مراحل وكانت المرحلة الاولى تشمل ٥٠٪ من قوة مفتشى الرقابة الذين امضوا اكثر من ست سنوات على ان يتم تنفيذ باقى الخطة حتى نهاية العام المحدد على مراحل لتنفيذ قرار وزير التموين .

وقد تم تنفيذ المرحلة الاولى بعد استطلاع راى رؤساء الادارات التموينية فى المفتشين الذين يعملون تحت رئاستهم وكان من ضمن هؤلاء الشاكى ابراهيم فريد وهدان .. ومما سبق يتضح بانه ليست هناك استثناءات فى تنفيذ القرار ١٦٨ لسنة ١٩٨٥ بكل دقة على عدة مراحل وجارى تنفيذ باقى المراحل .

عيوب فى الوحدات السكنية بسوهاج

استلمنا الوحدات السكنية التعاونية بشارع المخبز الالى بسوهاج منذ حوالى عام ولم نسكن بها الا منذ ستة شهور فوجدنا الرشح فى دورات المياه وعجز بمواسير التهوية الرئيسية التى توصل خطوط الصرف الصحى للخزانات الرئيسية والفرعية وعجز فى البيارات الخاصة بالعمارات فتمتلىء وتفيض ونضطر لرفع المياه كل اسبوع وكل هذا يقلل من عمر الوحدات السكنية بالاضافة الى المشاكل الاخرى .

عن السكان
٢٤ توقيعا

١٥ عاماً .. مجمدون فى درجاتنا

الموظفون شاغلو الدرجات العليا الادارية بهيئة البريد توقفت ترقياتهم لمدة اكثر من سنتين واصبح هناك من يشغل الفئة الثانية او الثالثة لمدة تزيد على ١٥ عاما والسبب خلاف بين هيئة البريد التى تصر على دمج المجموعات الوظيفية الادارية فى مجموعة واحدة هى التنمية الادارية وبين الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الذى يصر على المجموعات النوعية المختلفة ولا يزال الخلاف مستمرا .

محاسب :
رمضان السيد رمضان

سوق للضوضاء فى الاسكندرية ..

المنطقة الواقعة بين السيوف وفيكتوريا بالاسكندرية تحولت الى «سوق للضوضاء» بها جميع الانواع بدءا من الميكروفونات والمسجلات حتى نداءات الباعة واشغالاتهم وفضلاتهم .. نداء خاص نتوجه به الى اللواء عبد التواب رشوان مدير امن الاسكندرية لتأمينا ..

عن سكان المنطقة
فوزى حسنى يوسف

النجم الساطع

لم تكن قضية تجسس عادية ، وانما حكايتها حكاية .. ولم يكن عدوا يبحث عن اسرار عدوه أو حتى صديقا عاديا يريد معرفة نوايا صديقه وانما كان الامر أشبه بتفتيش جيوب الزوج ومراقبة تليفوناته ومعرفة كل خطواته .. كل هذا بينما الزوج مطيع يقدم برضاه كل ماتريد الزوجة من اموال واسرار .

لذلك حدث غضب شديد ولكنه غضب من باب العشم والدهشة والعتاب .

وكان اعتذار اسرائيل اقرب لما تقوله العشيقة فى دلال . ويصدقها الرجل لانه يحبها حبا شديدا .

بعد أن انكشف عميل اسرائيل الذى يتجسس على امريكا ويجمع الوثائق السرية من خزائن جيش الولايات المتحدة ليقدمها الى دبلوماسى اسرائيلى لينقلها بدوره الى تل ابيب ، لزم الطرفان الصمت لعل الامر ينتهى فى حدود ضيقة وبين افراد الاسرة الواحدة .. ولكن الحادث كان خطيرا وحزن امريكا كان عميقا وعدم مبالاة رد الفعل الاسرائيلى كانت مثيرة للاعصاب .

والغريب هو ماتقوله اسرائيل دفاعا عن نفسها وتبريرا لموقفها الذى لاتحسد عليه . قالت اسرائيل : انها سوف تعيد الوثائق الامريكية السرية المسروقة وهى تبلغ عدة الاف من الصفحات .

وتعهد شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى بعدم قيام اسرائيل بالتجسس على الولايات المتحدة مرة اخرى .

وزعم مصدر اسرائيلى لصحيفة نيويورك تايمز بان الجاسوس الاسرائيلى لم يكن يعمل بصفة رسمية . وانه كان يتبع مسئولا فى الحكومة يرأس شبكة تجسس خاصة . وان هذا المسئول لم يتصرف بعلم او موافقة جهاز المخابرات الاسرائيلية .

وجاء فى تقرير رسمى تسلمه السفير الامريكى فى تل ابيب ان التجسس لم يكن يتعلق بالامن القومى الامريكى وانما كان يدور حول امور اخرى من بينها التسليح السوفيتى للدول العربية وهو ماتقول اسرائيل بان امريكا تحجبه عنها .

لماذا التجسس وكل اشكال العون قائمة .. لماذا العمل فى الظلام بينما العمل يجرى فى النور بلاتقصير .. على الاقل من جانب امريكا .

انها لم تكن مجرد لدغة عقرب . انما كان وراءها هدف محدد يتعلق اساسا بجيران اسرائيل .. وحتى بمناورات النجم الساطع التى تجرى بين مصر وامريكا .

محمد العزبى

عيادة الجمهورية

اجابات خاصة

للدكتور وحيد مصطفى على اخصائى طب وجراحة الفم والاسنان :

● ● المعذبة ا . ل . ش - الاسكندرية :

● ● م . م . ع - بنى سويف :

لاداعى للقلق ، فعملية تركيب (زرع) الاسنان المخلوعة ممكنة وتعطى نتائج ممتازة ومضمونة ، اما التكاليف فهى تختلف باختلاف كل حالة . ولاداع للسفر الى الخارج .

● ● الآنسة الحائرة ا . م . م - المنيا :

علاجك ينقسم الى قسمين : اولا بروز الاسنان الامامية عن طريق التقويم او عن طريق تصغير الاسنان ببردها ، ثم تغطى بطرابيش صناعية لون الاسنان . ثانيا الذهاب الى اخصائى تجميل لتصغير حجم الشفتين ، فلاداعى للقلق ..

● ● ح . ن :

هذه الحالة لاتحتاج الى جراحة . لكن الحل هو وضع طرابيش على الاسنان بنفس لونها الطبيعى ، بحيث تكون اعرض من حجم السنة وبذلك يتم قفل الفلجات ..

أنت والنجوم

القوس : يعظم امرك وتختلط بذوى الامر

الجدى : لم تتح الفرصه بعد لخروجك من تلك الازمه

الدلو : يزداد القلق النفسى وعدم الرضى بالامور وسينتهى قريبا

الحوت : تكبر شئون الغير ويحتاج الناس إليك

الحمل : ستتزود ببعض المعارف الدينية ممن تصادقه الان

الثور : يتولى مراكز قيادية رحيما باهله وصاحب مركز ممتاز تصيب فيه خيرا

الجوزاء : اوصيك بالابتعاد عن الاستثمار فى الوقت الحاضر

السرطان : يصيبه السوء المفرط فيما يعتقد بانه صالح له

الاسد : تساعد اخرين فى تخطيط جديد بالعقار او غير ذلك

العذراء : حاذر من القلق والاكتئاب وابتعد عنهما

الميزان : لاتطلب مساعدة ممن هم اعداؤك

العقرب : تصيب مالا ويحاول بعضهم ان يشاركك

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ - ممثلة فرنسية عالمية راحلة .

٢ - شهر قبطى - راقصة اجنبية (معكوسة) .

٣ - متشابهان - زعيم افريقى راحل (معكوسة) .

٤ - مهلك - سقط - ثلثا (رجع) - حروف متشابه .

٥ - مذيعة تليفزيون مصرية

٦ - ايقاع - ادرى (معكوسة) - ضمير - حرف ندبه

٧ - رئيس وزراء فرنسى راحل (معكوسة) - تظهر .

٨ - متشابهان - فى البيض - للتخيير - عطاك .

٩ - استخفوا (معكوسة) - فى الحمام الحديث .

١٠ - تجدها فى (كوريا) - حرف موسيقى - ارقب (معكوسة) .

١١ - بواسطتى - اسس - يرتجف

١٢ - هروب (معكوسة) - صخور .

١٣ - فيلم لنور الشريف عن قصة لنجيب محفوظ (معكوسة) - صحيفة سوفيتية

١٤ - ممثل مصرى (معكوسة) - فقد عقله - علل .

١٥ - حرف موسيقى - مؤلف مسرحى مصرى (معكوسة) - رأى فقهى .

رأسيا :

١ - شهر ميلادى - متشابهان - مسلسل تليفزيونى بطولة نيللى .

٢ - ينظم - تساقط - ثلثا (معارفى)

٣ - متشابهان - يزود - نوع من الخيول (معكوسة)

٤ - اراضى منخفضة - زعيم مصرى راحل (معكوسة) .

٥ - رائد - من اندية الاسكندرية - مضجر .

٦ - عاصمة السويد - تسامحا .

٧ - لاعب كرة بالاهلى - انشأ .

٨ - من دول امريكا اللاتينية - جرح - ثلثا (حيث) .

٩ - لون (مبعثرة) - القطار (معكوسة) .

١٠ - اديب مصرى (معكوسة) - اعود .

١١ - خلاف بفرقان - ملكة مصرية سابقة .

١٢ - تجدها فى (حكاية) - من مدن جزيرة مدغشقر .

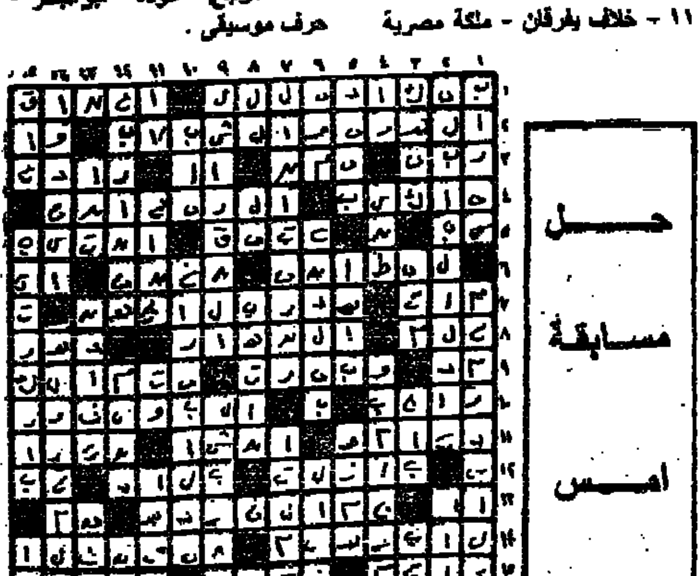
١٣ - نهر فرنسى - ثرى - تفرقت (معكوسة) .

١٤ - مصيف عالمى بالمكسيك - من الاخشاب .

١٥ - للتوجع - عوده - ابو البشر - حرف موسيقى .

مسابقة اليوم

حل مسابقة امس



الجو اليوم فى مصر والعالم

درجات الحرارة

	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٢	١٣
الاسكندرية	٢١	١٢
مطروح	٢٠	١٢
بورسعيد	٢٠	١٥
الاسماعيلية	٢٣	١٢
السويس	٢٤	١١
المنيا	٢٥	٨
أسيوط	٢٥	٨
الاقصر	٢٧	١٨
أسوان	٢٨	١٥
الغردقة	٢٥	١٧
سيوه	٢٢	٨
الوادى	٢٦	٩
العريش	٢٥	١٠
نخل	٢٥	١١
الطور	٢٣	١١
شرم الشيخ	٢٣	١٢
رفح	٢٤	١١
كاترين	١٥	٧

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٥,١	٦,٣٣	١١,٤٤

عصر	مغرب	عشاء
٢,٣٦	٤,٥٥	٦,١٧

العواصم العربية

	عظمى	صغرى
الخرطوم	٣٤	٢٤
مسقط	٣٢	٢٠
مكة	٢٥	١٢
جدة	٣٢	٢٤
بغداد	٢٧	١٤
عمان	٢٣	١٠
الدار البيضاء	١٩	١٣

عواصم العالم

	عظمى	صغرى
نيويورك	١	-٣
موسكو	-١٢	-١٧
بون	٧	٤
لندن	٦	٣
باريس	٨	٦
روما	١٧	٨
اثينا	١٩	١٠

حالة البحر

المتوسط :
الرياح : شمالية غربية من ٨ الى ١٨ عقدة .
البحر : خفيف الى معتدل .
الموج : من ١ الى ٢ متر

الاحمر :
الرياح : شمالية شرقية من ٥ الى ١٥ عقدة .
البحر : خفيف الى معتدل
الموج : من ½ الى ١ متر

برنامجنا .. استمرار لتصحيح المســـار الاقتصـــادى
سياستنا مستقرة ثابتة .. لمن يســـهم فى التنميـــة

بيان الحكومة فى مجلس الشعب

ألقى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء برنامج الحكومة أمام مجلس الشعب فى الجلسة التى عقدها أمس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ، وحضرها نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء .. وفيما يلى نص البيان .

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان أريـــــد إلا الاصلاح ما استطعت ، وما توفيقـــى الا بالله»

السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب

الاخوة والأخوات اعضاء مجلس الشعب

انه لمن دواعى سعادتى العميقة أن التقى بممثلى شعب مصر العريق .. لأقدم لهم بيان الحكومة .. وأطرح عليهم تصورها .. وفكرها .. وخطة عملها للمرحلة القادمة .

ان الانجازات التشريعية الكبيرة التى حققها مجلسكم الموقر خلال دورته الماضية .. فى جو من المناقشة الجادة والدراسة العميقة .. لهو مثل واضح على مدى التزامكم بالأمانة التى أوكلها الشعب لكم .. حينما أنابكم عنه لتحقيق مطالبه وآماله .. مؤكدين أن تمثيلكم للشعب ليس امتيازا بقدر ماهو عبء ومسئولية .. وارتباط وثيق بالقواعد الشعبية .. التى انطلقتم منها لتحتلوا مقاعدكم فى هذا المجلس الموقر .

السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب

الاخوة والأخوات أعضاء المجلس الموقر

تأتى دورتكم التشريعية الثانية مع بدء تحرك الحكومة على مختلف جبهـات التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعية ... وهو توافق زمنى له مغزاه وأهميته .. ازاء مايلقيه من تبعات على اهمية جهدنا المشترك لتحقيق الاهداف التى يتوقعها الشعب ويتطلع اليها .. وبحضرتى هنا ان اؤكد مدى حرص الحكومة .. بل وقناعتها .. بضرورة ديمقراطية القرار ... بمايعنيه ذلك من توسيع دائرة المشاركة .. فلامجال للانفراد بصنع قرار او وضع سياسة .. فى غيبة من مناقشة وتصديق ممثلى الشعب .

فالحكومة وان كان من شأنها ان تبادر بالخطط والسياسات ، الا ان مجلسكم الموقر هو الذى يشرع .. ان روح الفريق هى سمة عملنا المشترك .. ونبض الشعب هو ايقاع تحركنا .

انه لم يكن من قبيل الصدفة .. تشكيل الحكومة من مقر الحزب الوطنى .. بل هو تأكيد على الالتزام بمبادىء وأهداف الحزب .. والتى تعكس فى الواقع مايمليه الشعب ويطمح اليه فى كل مدينة او قرية او نجع او بيت فى مصر .

فالحكومة يحدوها ثقة غالية .. لانها تعمل من خلال الشعب وبالشعب .

وان كان للحزب الوطنى دوره السياسى المصيرى .. فانه لايمكن اغفال دور المعارضة .. طالما ارتضينا الديمقراطية .. طريقا وهدفا .

ان لب الديمقراطية .. هو احترام الرأى الاخر .. فمن خلال تفاعل الاراء .. نضمن الوصول الى الاساليب العلمية .. والحلـول المدروسة .. لكل مانواجهه من تحديات وقضايا .

فمرحبا بالرأى الاخر .. ومرحبا بكل معارضة بناءة وموضوعية .. ترتفع عن مستوى الاشخاص .. ولاتضع فى اعتبارها سوى نهج واحد .. مصلحة مصر .. وشعب مصر .

السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب :

الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الموقر

انه لجدير بالذكر فى بداية حديثى ان اوضح ان برنامج الحكومة هو امتداد واستمرار لبرنامج تصحيح المسار الاقتصادى الذى دأبت على تنفيذه بنجاح واقتدار الحكومة السابقة برئاسة السيد / كمال حسن على .. سوف نضاعف الجهود ونعبىء الموارد ونرشد الاستخدامات لاعطاء دفعة قوية للتنمية فى شتى مجالاتها وسوف تظل الاهداف ثابتة تحكمها خطة العمل الخمسية .

فلاتغيير فى القوانين والتشريعات التى تحكم النشاط الاقتصادى .. الا بالقدر الذى يزيد من تيسير العمل لهذا النشاط .. من أجل تشجيعه وحمايته وسواء تعلق ذلك بالاستثمار الخاص او العام او المعاملات المالية .

ولقد اردت التنويه الى ذلك .. مؤكدا انه لامجال لمفاجآت .. او هزات ، قد لاتكون فى حسبان العاملين فى النشاط الاستثمارى والمالى الوطنى منه والاجنبى .. بل مزيد من التشجيع والتسهيلات فسياستنا مستقرة .. وثابتة تستهدف الصالح العام .. ومصلحة كل من يساهم فى تنمية وبناء مصر .

واذا كانت الحكومة تؤكد على الاستقرار ازاء النشاط الاقتصادى .. فانه لامجال ايضا للمساس بالتسهيلات المصرية للسلع الاستهلاكية التى تحصل عليها الفئات محدودة الدخل .. لانه حق لها .. وصيانة لكرامتها فى اطار مجتمع التكافل الاجتماعى .

السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب :

الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الموقر

فى كتاب تكليف السيد رئيس الجمهورية .. لتشكيل هذه الحكومة بتاريخ ١٩٨٥/٩/٤ .. ارسى سيادته المؤشرات التى تبين مدى اهمية المرحلة المقبلة لتحقيق التحول الاقتصادى والتقدم الذى لابد وان يسير بخطى واسعة تتطلبها طبيعة التحديات التى تواجهها .

لقد حدد السيد الرئيس المهام التنفيذية للحكومة ازاء تلك المرحلة فى عدة نقاط :

١ - بث روح العطاء والعمل الجاد لدى الفرد المصرى .. مستثمرين فى ذلك استعداده للعطاء .. والعطاء بسخاء من اجل وطنه .. قبل ان يسأل عن احتياجاته ومطالبه .

٢ - السير بخطى كبيرة فى تحقيق التنمية الاقتصادية فى اطار من الاستقرار .. وازالة القيود التى تعوق زيادة الانتاج .

٣ - مراعاة عدم زيادة الاعباء على الفئات ذات الدخل المحدود .

٤ - تحقيق معدلات اكبر فى قطاع الاسكان .. خاصة الاسكان الشعبى .

٥ - المضى قدما فى احداث تطوير جذرى فى التعليم .. يستهدف صقل شخصية اجيالنا الجديدة علما وتفكيرا وقيما .

٦ - النهوض بمستوى الثقافة فى مصر .. بما يتفق مع دورها الطليعى عربيا .. واسلاميا وفى العالم الثالث .

٧ - الانتهاء خلال السنوات القليلة القادمة من عملية اعادة بناء المرافق الاساسية على مستوى الدولة .

٨ - الانتهاء من وضع خطة شاملة لاصلاح النظام الادارى فى مصر .. والقضاء على البيروقراطية .

٩ - النهوض بالسياحة كمصدر للدخل والعملات الحرة .

ان قضية الاسراع بمعدلات التنمية وزيادة الانتاج من خلال مشاركة جميع ابناء مصر كل بقدر مالديه من قدرات ومايستطيع ان يقدمه من عطاء تدعونا ان نعبىء كل مامنحنا الله العلى العظيم من قوة عقلية وجسدية ومالية لبناء مصر الحديثة واننا لقادرون بعون الله على تحقيق ذلك .

نعتمد فيما تقدمه الحكومة من برامج على الاستعداد الاصيل لدى ابناء مصر لتحويل انتمائهم وحبهم للوطن الى طاقة جبارة للبناء والتنمية .

لقد تعالت وسمت تلك الروح من الانتماء وتجسدت حقيقة واقعة فى انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ وما احوجنا اليوم الى استعادة ذلك السمو لتحقيق العبور الاقتصادى .

وسعيا الى ذلك .. فان الحكومة تلتزم بما يلى :

مصارحـة الجماهيـر بالحقائـق

١ - مصارحة الجماهير دون ادنى موارية بحقيقة التحديات التى تواجهها .. واسلوبنا للعلاج .. حتى يكون كل مواطن على علم بكل الاوضاع .. فالوعى والمعرفة هما الخطوة الاولى نحو انطلاق الجميع .. كل من موقعه لتنفيذ المسئولية الموكولة اليه .

٢ - ان المشاركـة السياسيـة للجماهير عبر القنوات الشرعية المختلفة .. فى تناول قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. تجعل المواطن طرفا مسئولا مع الحكومة وكل المؤسسات الدستورية .. فى تنفيذ السياسة .. وتحقيق الاهداف .. لانه شريك فى ارساء وضعها .

٣ - انه لابد من القضاء على اى استثناءات .. حتى لايتولد لدى البعض شعور بالاحباط .. بتمييز البعض عليهم دون سبب او مبرر .

وتأخذ اجهزة الحكومة على عاتقها ان تكون هى القدوة .. فلامجال لمحسوبيات او استثناءات لصالح افراد او فئات .

٤ - انه لابد من التصدى لأى تكاسل او تراخ فى العمل لان العمل والانتاج هما هوية الانتماء .

٥ - انه لامجال للتستر على فساد من اى نوع .. ان الشرعية الدستورية تنطلق من طهارة اليد .. وطهارة النفس .. واى انحراف عن ذلك .. لابد من مواجهته بالقانون والحسم .

٦ - ان الجميع سواء امام القانون .. ولامجال الا لسيادة القانون .. لان ذلك يكفل العدل والمساواة وتكافؤ الفرص .

٧ - اهمية تشجيع الحافز الفردى .. حتى يجد المجد ثمار جهده وعرقه .. وحتى يعلم من يتكاسل انه لابد من ان يعمل طالما هو قادر على ذلك .

٨ - الاهم من ذلك كله ان ننحاز دائما فى تشريعاتنا وقراراتنا لصالح الاغلبية ، نعاونها على تحقيق المزيد من الرفاهية ونحمى الاقلية من محاولات العدوان على حقوقها .

٩ - اخيرا يقوى الانتماء وتتعمق جذوره حينما يشهد المواطن تقدما ملموسا فى حياته ويأمن على داره واسرته . ويطمئن الى مستقبلـه ونعاهدكم ان نتقدم الصفوف فى معركة التقدم والامان .

٧،٤٪ معدل النمو بالخطة

إن الملامح الاساسية للخطة لعام ١٩٨٦/٨٥ تستهدف مايلى :

١ - أن يبلغ الناتج المحلى الاجمالى نحو ٢٦،٤ مليار جنيه بزيادة قدرها نحو ١،٨ مليار جنيه عن الناتج فى عام ١٩٨٥/٨٤ ، وبمعدل نمو قدره ٧،٤٪ .

وفى هذا الاطار تستهدف الخطة أن تسهم مجموعة القطاعات السلعية بنحو ٥٢،٤٪ من إجمالى الناتج المحلى الاجمالى بينما تسهم مجموعة قطاعات الخدمات الانتاجية فى تحقيق نسبة قدرها ٢٩،٤٪ من إجمالى هذا الناتج .

وتسهم مجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية بنحو ١٨،٢٪ .

٢ - أن تبلغ الاستخدامـات الاستثمارية نحو ٧٧٥٥،٦ مليون جنيه منها نحو ٥٩١٨،٦ مليون جنيه للقطاع العام بنسبة ٧٦،٨٪ ، ونحو ١٨٣٧ مليون جنيه للقطاع بنسبة ٢٣،٢٪ .

وتستهدف الخطة إتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص لمزيد من الاسهام فى عبء التنمية فى مجالات الاسكان والانتاج السلعى .. إذ أن ما استهدف له فى مجال الاسكان نحو ٩٠٣ ملايين جنيه وهو مايعادل نصف الاستثمارات المستهدفة له .

٣ - زيادة حجم الاستهلاك النهائى بشقيه الخاص والحكومى من نحو ٢٢،٢ بليون جنيه الى نحو ٢٣،٥ بليون جنيه .. بمعدل نمو ٦٪ أى اكثر من ضعف النمو السكانى .. بما يعنى رفع مستوى معيشة الفرد بنحو ٣٪ بما يزيد القدرة الحقيقية بهذه النسبة فيما يحصل عليه من سلع وخدمات ويعزز من ذلك الاجراءات المتعلقة بترشيد الانفاق الاستهلاكى الخاص على السلع الاستهلاكية .

كما يزيد الاستهلاك الحكومى متمثلا فى الزيادة الحقيقية فى الاجور والمستلزمات السلعية والخدمية من نحو ٦،٥ مليار جنيه الى نحو ٧ مليار جنيه بمعدل ٧،١٪ .. وذلك لتوفير الخدمات الاساسية للجماهير كالتعليم والصحة وخدمات الامن الداخلى .. الى جانب توفير متطلبات الدفاع الوطنى .

٤ - وفى مجال التعامل مع العالم الخارجى تستهدف الخطة زيادة الايرادات الجارية بمعدل يفوق الزيادة فى المدفوعات الجارية بما يؤدى الى خفض العجز فى ميزان المدفوعات .

٥ تحديـات رئيسيـة

على طريق تحقيق تلك الاهداف التى طرحتها على سيادتكم .. هناك تحديات لابد من تشخيصها .. حتى تكون سياستنا صريحة واضحة المعالم .

ترجع التحديات التى تواجهنا الى عدد من الاختلالات فى هياكل اقتصادنا القومى :

١ - إختلال بين الادخـار والاستثمار حيث أننا نستثمر أكثر مما ندخر .

٢ - إختـلال فى التـوازن الاقتصادى .. حيث أننا نستهلك اكثر مما ننتج .

٣ - إختلال بين الصادرات والواردات حيث أننا نستورد أكثر مما نصدر .

٤ - إختلال بين ايرادات الدولة ونفقاتها .. حيث أننا ننفق أكثر مما نحصل .

٥ - إختلال بين رقعة الارض الزراعية والسكان .. حيث كان نصيب الفرد فدان من ١٨٠ سنة .. وقد تناقصت تلك النسبة الى ⅟٦ فدان .

وبالرغم من ضخامـة هذه التحديات ، فان مالدينا من امكانات .. توفر لنا عن طريق التخطيط العلمى امكانية مواجهة تلك التحديات والتغلب عليها :

١ - لدينا القيادة السياسة التى تعطى زيادة الانتاج الدرجة الاولى فى سلم أولوياتها .

٢ - لدينا استقرار سياسى .. ينبعث من نظامنا الديمقراطى .. يوفر المناخ الملائم للنشاط الاقتصادى .

٣ - لدينا القوى القادرة على العمل .. والتى تقدر بحوالى ٢٣ مليون مواطن .

٤ - لدينا رؤوس الأموال التى يجب تسهيـل فرص الادخـار والاستثمار أمامها .

٥ - لدينا تحسن ملموس فى الخدمـات الاساسيـة اللازمـة لمشروعات الانتاج مثل الكهرباء ومصادر الطاقـة الاخـرى والتليفونات .. ومشروعات البنية الاساسية .

٦ - لدينا موارد طبيعية من أرض قابلة للاستصلاح وبترول لم يكشف بعد عن أسراره ، وثروات معدنية لم تتحدد أحجامها بعد . ويحتاج الكشف عن هذه الموارد الى علم العلماء وجهد الرجال وطمأنينة رأس المال .

تحقيقا لاهدافنا .. إسمحوا لى أن أطرح على سيادتكم سياسات الحكومة فى مجالاتها القومية والقطاعية والتى نثق من خلالها فى إمكانية التعامل مع التحديات التى تواجهنا .

فبالنسبة للسياسات القومية والتى يندرج تحتها :

أولا : السياسـات المالية :

يظل تخفيض العجز فى الموازنة العامة هو محور هام .. ويرجع سببه كما أشرت الى الاختلال بين إيرادات الدولة ونفقاتها .

استمرار العجز كما تعلمـون حضراتكم يعنى تحريكا لمعدلات التضخم بشكل غير مرغوب فيه ، ويعنى ايضا اننا ننفق اكثر من الدخل الذى نحصل عليه ، أى اننا نعيش فوق مستوى قدراتنا .

السبيل الوحيد لتخفيض العجز هو زيادة الموارد وترشيد النفقات من خلال برامج عمل تستهدف تحقيق ارقام معينة للايراد والسيطرة على بنود الانفاق بحث لا تتجاوز المعدلات التى حددت لها .

اذا بدأنا بالموارد فيجب أن نتفق على الصيغة الملائمة لزيادة كل مكون من المكونات الرئيسية لها .

١ - علينا أن تكشف البرامج ونشجع الجهود التى تستهدف البحث والتنقيب عن البترول والمعادن الاخرى ذات القيمة والتى يمثل الدخل منها أحد الموارد الاساسية للموازنة .

٢ - علينا أن نلتزم بالخطط الموضوعـة لاجـراء التطويـر والتحسين على خدمات قناة السويس لتعظيم الايراد المحقق سنويا من رسوم المرور .

٣ - علينا أن نتفق على افضل أساليب الادارة الجمركية والتى تضمن مساهمة القادرين فى زيادة موارد الدولة ، وحماية الانتاج الوطنى ، وتوفر قدرا مقبولا من الحرية للمواطنين للحصول على مايرغبون فيه من سلع . وسوف تتقدم الحكومة الى المجلس بحصيلة الدراسات التى تشارك فيها المؤسسات العلمية المحلية والعالمية لوضع سياسة جمركية ثابته وعادلة .

٤ - علينا أن نسرع فى تطوير الادارة الضريبية حتى نوفر الامان والاستقرار للممولين ، ونضمن للدولة حقوقها على المتكسبين وتؤمن القدر المطلوب من الموارد لمواجهة أعباء الانفاق الجارى وتحديات التنمية .

ليكن واضحا لنا جميعا أن الحكومة لا تستهدف من خلال التطوير للادارة الجمركية والضريبية أن تفرض أعباء جديدة ولكنها تسعى الى تحصيل المساهمات التى فرضتها القوانين وأقرها مجلسكم الموقر وارتضاها المخلصون مساهمة منهم كل بقدر ماتكسب .

أنتقل بعد ذلك الى ترشيد النفقات ، تعلمون سيادتكم ان مجالات الانفاق الرئيسية تتمثل فى الاجور التى تدفع للعاملين فى الدولة والذى تجاوز عددهم ثلاثة ملايين « بخلاف القطاع العام » والدعم للسلع التموينية الاساسية والنفقات الجارية على الخدمات وأهمها التعليم والصحة والمرافق الاساسية .

١ - تعد الحكومـة دراسات مستفيضة عن العمالة فى القطاع الحكومى بهدف السيطرة على الزيادة السنوية والتى فاقت جميع المعدلات العالمية .. تستهدف الحكومة من هذه الدراسات الى توجيـه الطاقات الموجودة فى أجهـزة الحكومـة والمحليات نحو قواعد الانتاج وتخفيف الزحف السنوى نحو التوظف فى القطاع الحكومى . تستهدف الحكومـة ايضا تشجيع الترك الاختيارى المؤقت أو المطلق للعمل فى الاجهزة الحكومية من خلال توفير الفرص البديلة للعمل فى قطاع الاعمال .

الدعم مستمر لمحدودى الدخل

٢ - اما فى مجال ترشيد الانفاق على الدعم ، فأريد التأكيد على أن الحكومة لن ترفع الدعم عن السلع التى يحتاج اليها محدودو الدخل ولكنها ستقوم دون تردد بمنع وصول اى دعم للفئات القادرة . ليكن واضحا ان الدعم من خلال تحمل الدولة للفرق بين التكلفة الفعلية لمجموعة من السلع والسعر المنخفض الذى تقدم به هذه السلع سوف يبقى طالما بقيت فئة لا تمكنها دخولها من الحصول على هذه السلع .

٣ - سوف تتقدم الحكومة بسلسلة من البرامج والاجراءات لترشيد الانفاق الجارى على الخدمات الخاصة والسيادية ، سوف تحد حدودا قصوى للانفاق وتلتزم بعدم تجاوز هذه الحدود ايا كانت الاسباب .

٤ - أخيرا سوف تكرس الحكومة مع مجلسكم الموقر الوسائل المناسبة لتحميل القادرين بتكاليف الخدمات التى يحصلون عليها . الاصل أن تتحمل الدولة بجزء أو كل تكلفة الخدمة التى تقدم لغير القادرين ، وعلينا أن نبحث عن الصيغة الملائمة لتحميل القادرين بتكلفة ما يقدم لهم من خدمات .

ثانيا : السياسة النقدية :

ساعدت الظروف غير العادية التى سادت سوق النقد خلال السنتين الماضيتين على الارتفاع المستمر فى أسعار العملات الاجنبية المتداولة فى مصر ، فقد زاد الطلب على هذه العملات وانخفض المعروض منها وذلك لعدة أسباب أهمها .

١ - زاد الطلب على العملات الاجنبية لتمويل الاستيراد المتزايد للسلع الاستهلاكية ومستلزمات الانتاج . تشهد بذلك الاسواق المصرية بما فيها من أنواع واشكال من السلع وافدة من جميع أنحاء العالم ، ويشهد بذلك أرقام المخزون المتراكـم من بعض السلـــع الاستهلاكية .

٢ - زاد الطلب على العملات الاجنبية لتمويل الزيادة السنوية فى السفر للخارج وعلى مدار السنة ، فقد زاد عدد المسافرين الى الخارج من غير العاملين بمعدلات تتراوح ما بين ٢٠٪ إلى ٢٥٪ سنويا .

٣ - زاد الطلب على العملات الاجنبية لتمـويل الاشكال غير المشروعة من التجارة والتى اصبحت تمثل خطرا داهما على المجتمع .

٤ - زاد الطلب على العملات الاجنبية لتسوية المديونيات القائمة للبنوك والتى استحقت مواعيد سدادها بعد إنقضاء فترات السماح التى حصل عليها المدينون من هذه البنوك .

٥ - زاد الطلب على النقد الاجنبى بسبب الزيادة التى طرأت على إحتياجات قطاع الانتاج ، بعد أن دخلت مشروعات كثيرة من مرحلة الانتاج .

إنخفض المعروض من العملات الاجنبية بسبب عدم استقرار الانظمة والقواعد الخاصة بتنظيم تدفق مدخرات المصريين من الخارج واختلاف الاراء حول أنسب القواعد التى تشجع المصريين على تحويل مدخراتهم . وتؤمن حصولهم على القيمة العادلة لهذه المدخرات .

العرض الامين للصورة فى سوق النقد يتطلب منا أن نعترف بالحقائق الاتية :

١ - أن الارتفاع الذى طرأ على أسعار العملات الاجنبية خلال السنة الماضية لم يكن ارتفاعا طبيعيا ولا توجد أى أسس موضوعية لتبرير هذا الارتفاع ، وعلى ذلك نتوقع أن يكون هذا الارتفاع ظاهرة مؤقته نرجو أن تتلاشى بعد تطبيق السياسات والاجراءات الاقتصادية التى شرعت الحكومة فى تنفيذها .

٢ - ليس هناك أدنى شك فى سلامة وقوة الاقتصاد المصرى ، فقواعد الانتاج تزداد قوة وكفاءة ، والمرافق الاساسية المساندة للانتاج وأهمها الكهرباء والمواصلات السلكية والطرق تزداد كفاءة ، وأنماط الادارة لمشروعاتنا الاقتصادية قد بدأت تتغير عن ذى قبل ، والطاقات المتاحة والقادرة على الانتاج تزداد يوما بعد يوم .

٣ - تزداد قدرتنا على انتاج مستلزمات الانتاج والمواد الاساسية اللازمة للزراعة والصناعة سنة بعد أخرى ، وعلى ذلك فأن قدرة الاقتصاد المصرى على توفير احتياجاته من المستلزمات تزداد تدريجيا وتتحسن من سنة الى اخرى .

٤ - على الجانب الاخر نواجه مثل غيرنا من الدول النامية والمتقدمة كسادا فى السوق العالمى أدى الى تقلص حجم التجارة العالمية وبالتالى الى إنخفاض أسعار المواد الاساسية وقد أنعكس هذا بشكل ضار على قيمة صادراتنا السلعية وأهمها البترول والحاصلات الزراعية التصديرية وعلى الدخل السياحى .

تحتم علينا مجموعة الظروف السابقة ان نتفق معا على سلسلة من السياسات التى تستهدف تخفيض الطلب على النقد الاجنبى وأهمها :

١ - أن تعطى الاولوية فى توجيه النقد الاجنبى المتاح الى مستلزمات الانتاج والمواد الاساسية والسلع التموينية الضرورية والمعدات والالات اللازمة لاستكمال مشروعات الخطة ، ثم يوجه مايتبقى بعد ذلك من موارد للسلع الاستهلاكية الاخرى .

٢ - الا تتحمل الدولة أية أعباء تنشأ عن تمويل السفر الى الخارج أيا كانت أسبابه . لن تضع أية قيود على السفر ، فالانتقال حق مباح للجميع ولكن على الراغبين فى السفر الى الخارج تحمل كافة الاعباء المترتبة على ذلك .

٣ - أن تلتزم قطاعات الانتاج بتوفير القدر الممكن من البدائل المنتجة محليا والتى يمكن ان تحل محل الواردات بشرط ان تتناقص معها من حيث الجودة والقيمة ، علينا ان نشجع قواعد الانتاج المصرية على تقديم مالديها ونعطيها الأولوية فى سد الاحتياجات المحلية ، وفى نفس الوقت نلزمها بضرورة تقديم منتجات قادرة على المنافسة جودة وسعرا ، سوف نضع برنامجا زمنيا لكل قطاع يستهدف تخفيض طلبه المالى من النقد الاجنبى من خلال زيادة المكون المحلى فى منتجاته وفى مشروعاته الاستثمارية وسوف نتابع تنفيذ هذا البرنامج بكل دقة وصرامة .

٤ - اخيرا تلتزم الحكومة بأعطاء اولوية فى مشروعات الخطة وفى الجهود التى تبذل لدفع عجلة التنفيذ للمشروعات التى يمكن ان تساهم فى احلال الانتاج المحلى محل الواردات . وفى اشتراط حد أدنى من المكون المصرى فى المشروعات التى يجرى تنفيذها بواسطة شركات المقاولات او شركات التوريد العالمية .

على الجانب الاخر ، تلتزم الحكومة بتنفيذ مجموعة من السياسات التى تستهدف زيادة تدفقات النقد الاجنبى من جميع مصادره .

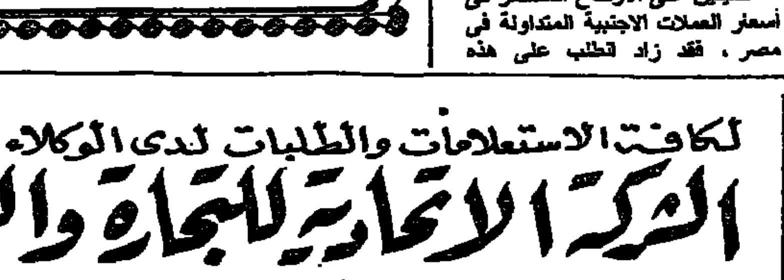
١ - تدرس الحكومة حاليا امكانية الزام القطاعات الرئيسية للانتاج وبعض قطاعات الخدمات لهدف تصديرى يتمثل فى رقم محدد للوارد من النقد الاجنبى .

٢ - سوف نتقدم لمجلسكم الموقر بمجموعة من التيسيرات التى تتوقع ان تساهم فى تشجيع العاملين فى الخارج على تحويل جزء أكبر من مدخراتهم الى مصر .

تستهدف هذه التيسيرات توفير ضمانات أكثر ومجالات مضمونه للاستثمار ترعاها الدولة وتضمن

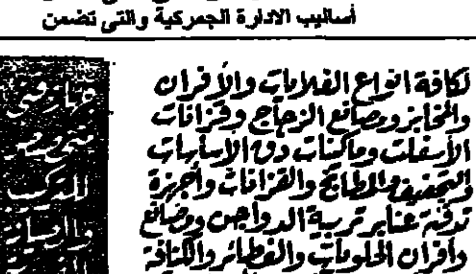
البقية «ص ٤»

د . رفعت المحجوب يرأس جلسة مجلس الشعب — تصوير : عبد العظيم عبد الفتاح

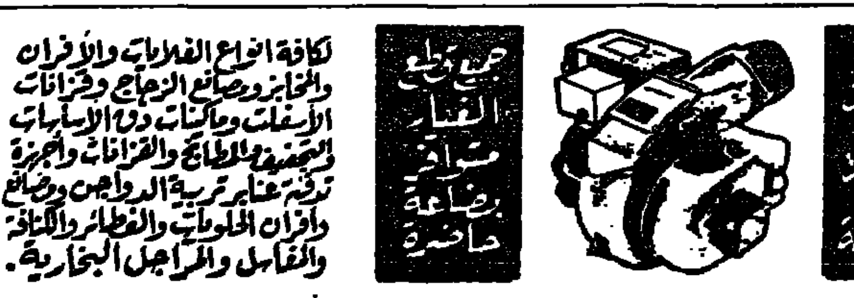














بيان الحكومة فى مجلس الشعب

بقية ص ٣

الامان الكامل لمبالغ المستثمرة ولحد ادنى من العائد .

٣ – تعد الان بالتعاون مع الجهاز المصرفى العام والخاص صيغة للتعاون والتفاهم الكامل لكى يقوم بدور أكثر فاعلية فى تحقيق التدفق الهادىء والبعيد عن المضاربات لمدخرات العاملين فى الخارج والتى يتم تحويلها لسداد نفقاتهم الجارية فى مصر .

٤ – يجرى الان التفاوض مع حكومات الدول الصديقة لكى تمنح المصريين العاملين فى دولهم والذين يساهمون فى دفع عجلة الانتاج ، مزيدا من التيسيرات لتحويل مدخراتهم الى ارض الوطن .

٥ – يجرى الان اعادة صياغة العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول العالم بحيث تساهم جهات التوريد الى مصر بدور فعال فى تنشيط الصادرات المصرية .

٦ – سوف تواصل الحكومة دعم علاقاتها مع الدول الصديقة والتى تساعد برامج وخطط التنمية سواء من خلال المعونات او من خلال التسهيلات الائتمانية .

٧ – تلتزم الحكومة بالتقدم بالتعديلات التشريعية المناسبة واللازمة لتيسير اجراءات اقامة المشروعات الاستثمارية .

حوافز جديدة للمصدرين

٨ – اخيرا سوف تتقدم الحكومة بالتعديلات التشريعية اللازمة لتوفير أكبر قدر ممكن من الحوافز للمصدرين وتبسيط اجراءات التصدير خاصة للسلع والخدمات غير التقليدية .

ثالثا : سياسات الاستثمار

يطالب المستثمرون ، عن حق بما يلى :

١ – وضوح أكثر لموقف الحكومة من القطاع الخاص .

٢ – فاعلية أكبر للسياسات المعلنة لتيسير اقامة المشروعات .

٣ – تنفيذ أسرع للتوصيات التى اتفق على تنفيذها بشأن تبسيط الاجراءات .

٤ – وأخيرا حماية أكبر ضد سيطرة الجهاز الحكومى خاصة فى مراحل الانشاء والتشغيل .

لست فى حاجة للتأكيد الى أن موقف الحكومة لم يتغير ويعبر عن خط أساسى للسياسة الاقتصادية وهو أنه لاقيد على حرية القطاع الخاص فى الاستثمار فى المجالات التى اتفق على حاجة المجتمع المصرى اليها . وسوف نواصل التعريف بهذه المجالات وندعو ونناشد القطاع الخاص بأن يتقدم الصفوف لاقامة المشروعات اللازمة لانتاج ماتحتاجه مصر فى السنوات القادمة من سلع وخدمات والحكومة حريصة على أن يساهم القطاع الخاص فى استكمال بناء قاعدة الانتاج فى مصر ، حريصة ايضا على توفير كافة المزايا الممكنة لاى اضافة لقاعدة الانتاج بصرف النظر عن الصفة القانونية للمالك .

أنتقل بعد ذلك لاجراءات الترخيص باقامة المشروعات والتى كانت ولازالت مصدرا للشكوى من المستثمرين نتيجة لما تفرضه التشريعات والقرارات والتنظيمات القائمة من ضرورة الحصول على موافقات وتراخيص مسبقة من جهات متعددة وعدم وجود أى ضمانات لاتفاق فى الرأى بين هذه الجهات .

نعد مجلسكم الموقر ان تفرغ الحكومة من التعديلات التشريعية والتى تستهدف البت فى طلبات الترخيص لاقامة المشروعات الجديدة خلال فترة محددة ، مع سريان التراخيص فى حالة اعطائها على جميع أجهزة الدولة والتى تشترط القوانين الحالية ضرورة موافقتها على اقامة المشروعات نستهدف أن نقصر تعامل المستثمر مع جهة واحدة وأن يكون الترخيص المطلوب ترخيصا واحدا ، وأن يكون الالتزام بالموافقة والتيسير شاملا وتنصرف اثاره على جميع أجهزة الدولة التى لها علاقة بالنشاط الاقتصادى .

أما فيما يتعلق بالتعاملات مع المستثمرين أثناء الانشاء فتنحصر الخلافات خلال فترة الانشاء حول تفسير النصوص الواردة فى قوانين الاستثمار حول الاعفاء الجمركى للمعدات والالات ، وسوف تتكفل التعديلات التشريعية التى ستتقدم بها الحكومة للمجلس بالقضاء على هذه الخلافات . نستهدف من وراء التعديلات التى يجرى دراستها الان ان يعرف المستثمر مقدما وقبل الحصول على الترخيص الالتزامات المالية التى سيتحملها جملة وتفصيلا وقيمة .

اخيرا سوف تقيم الحكومة جسورا للاتصال الدائم مع التنظيمات الموجودة لقطاع الاعمال والتى يشترك فيها القطاع العام والخاص للتفاهم حول التيسيرات الممكنة والضوابط المقبولة والاجراءات الممكن اتخاذها لازالة العقبات التى قد تعترض ظروف التشغيل فى قطاعات الانتاج .

هذا من جانبنا ، غير ان حضراتكم تعلمون جميعا ان تنمية الاستثمار تفرض التزامات تبادلية بين قطاع الاعمال والحكومة ، نتمنى ان تواصل التنظيمات القائمة جهودها المخلصة فى تحديد التزامات قطاع الاعمال فى المجالات الاتية :

١ – المساهمة فى تخفيف العبء على ميزان المدفوعات من خلال تخفيض حجم الواردات وزيادة الاعتماد على الانتاج الوطنى .

٢ – ترشيد التكاليف الاستثمارية للمشروعات لزيادة قدرتها على سداد الديون والمنافسة فى أسواق الداخل والخارج .

٣ – التوصل الى صيغة مقبولة لزيادة انتاجية العامل بهدف التحكم فى تكلفة الانتاج ومعاونة العمال على زيادة دخولهم .

٤ – التنسيق بين جهود الحكومة وقطاع الاعمال فى تنشيط الصادرات المصرية للسلع غير التقليدية .

رابعا – سياسة الحكومة تجاه العمل والعلاقات العمالية :

خص المولى سبحانه وتعالى فى كتابة العزيز العمل المخلص المتقن بكريم اياته ، وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يؤكد فى أحاديثه على قيمة العمل والكسب من خلال الجهد والعرق .

تستلهم الحكومة فى صياغتها لسياسات العمل ماجاء فى كتاب الله من أوامر ومافرضه علينا جميعا من التزامات وعلى ذلك تطرح الحكومة تصورها للسياسات التى تحكم علاقات العمل فى المرحلة القادمة فيما يلى :

١ – تتحقق الزيادة فى الانتاج من خلال زيادة فرص العمل المنتج امام كل من وصل الى سن العمل ، فكلما زاد عدد المشاركين فى الانتاج كلما تحقق المزيد من الانتاج .

تجارب العالم تقدم لنا صيغة مختلفة لزيادة عدد المشاركين فى الانتاج ، ويجرى الان دراستها جميعا

السيطرة على الزيادة فى موظفى الدولة

توجيه العمالة لقطاعات الانتاج وتشجيع ترك الوظيفة اختياريا

للتوصل الى ماينتاسب منها مع ظروف الواقع المصرى .

وسيكون الاساس فى الاختيار مايلى :

١ – اتاحة الفرص للشباب ان يشارك فى الانتاج ومشروعات التعمير والتنمية خلال المرحلة الاخيرة من التعليم وفى فترات العطلات السنوية .

٢ – الاستخدام المنظم لقوة العمل المنظمة والموجودة فى مؤسسات الدولة ومؤسسات الاعمال الكبرى فى اقامة مشروعات الخدمات والتى يحتاج انشائها الى مساهمة جادة من العمالة المنظمة .

٣ – اتاحة الفرصة لاكبر عدد من افراد الاسر محدودة الدخل للمشاركة فى زيادة دخل الاسرة من خلال ممارسة اعمال منتجة تتفق مع اعمارهم وقدراتهم .

الاستفادة من طاقات الشباب بعد التخرج وفى الفترة التى ينتظرون فيها الحصول على فرصهم الدائمة للعمل .

١ – تتحقق الزيادة فى الانتاج من خلال زيادة لايام العمل السنوية لكل فرد قادر على العمل وزيادة عدد ساعات العطاء الجاد يوميا . علينا ان نستوعب بوعى كامل وايمان مجرد تجارب العالم المتقدم ماتم بناؤه من حضارات وتقدم تحقق من خلال العمل اليومى المتقن والجاد لساعات طويلة دون كلل او تراخى او تباطؤ او تعارض .

لقى سعى العمال انفسهم فى كثير من بلدان العالم النامى والحديث العهد بالتقدم الى فرض الالتزام بساعات اطول للعمل اليومى وفرض العقوبات على المتخلفين والمتراخين ، ونبذ التعامل مع المتكاسلين .

٢ – تتحقق الزيادة فى الانتاج من خلال اتاحة الفرصة امام المنتجين للمشاركة فى عائد الانتاج وازالة القيود على الحدود القصوى للدخل لهؤلاء المنتجين ، مع الاصرار فى نفس الوقت على حجب الفرص أمام غير المنتجين فى الحصول على أى كسب دون مساهمة فى الانتاج .

وعلى ذلك سوف تطرح الحكومة على الادارة والعمال صيغة للحوار حول علاقات جديدة للاجور يكون هدفها :

١ – زيادة فرص الكسب امام العاملين ودون حدود .

٢ – ربط هذه الفرص بما يتحقق من انتاج .

٣ – قصر هذه الفرص على المنتجين فقط . وحجبها عن غير المنتجين .

٤ – عدم السماح لغير المنتجين بالاستمرار فى صياغة قيم العمل والتكسب على حساب المنتجين .

وتتحقق الزيادة فى الانتاج من خلال ربط الاجور الاساسية والتغيرات الدورية فى هذه الاجور بالتدرج فى المهارة وليس بالتدرج فى سنوات الخدمة او المؤهلات الدراسية فالمهارة هى أساس الانتاج وبالتالى لابد وان تمثل المعيار الرئيسى فى تحديد الاجر .

لذلك تعد الحكومة الان ناتج دراستها حول السياسة الاجرية والاطار المقترح ان يحكم تدرج الاجر لكل مجموعة من المهارات فى قطاع الاعمال والقطاع الحكومى ، وتترك الحرية للوحدات الاقتصادية ان تحدد مستحقات المنتجين داخل هذا الاطار وفى ظل الارقام المحققة للانتاج والمساهمات النسبية لكل من المنتجين .

واخيرا تتحقق الزيادة فى الانتاج من خلال زيادة مهارات العاملين افرادا وقيادات ، ولذلك تتحمل الدولة بالاشتراك مع التنظيمات النقابية عبء انشاء وتشغيل مراكز التدريب اللازمة لتوفير وتنمية المهارات .

سوف تنتهى الحكومة قريبا من اعداد الخطة القومية لتنمية المهارات من العمالة والكوادر الفنية والقيادات الادارية وسوف تعرض على حضراتكم برامج تنفيذ هذه الخطة بعد ان توفر لها التمويل الجزئى خلال عام ١٩٨٦/٨٥ .

خامسا : استخدام الطاقات الموجودة فى قطاع الاعمال العام :

تملك مصر وحدات اقتصادية على شكل شركات عامة وشركات مشتركة تساهم فيها الدولة وهيئات ذات طابع اقتصادى تعمل فى جميع مجالات الانتاج والخدمات .

بلغت قيمة الاصول المنتجة لهذا القطاع فى ١٩٨٤/٦/٣٠ مايقرب من ثمانية وتسعين مليار من الجنيهات ، وهى بذلك تمثل جزءا أساسيا من الثروة القومية للحاضر والمستقبل .

يعمل فى هذا القطاع مايقرب من مليون وسبعمائة الف عامل وعلى ذلك يتكسب من وراء تشغيل هذا القطاع مايقرب من سدس قوة العمل المنتجة فى مصر .

تود الحكومة ان تؤكد موقفها وهدفها الثابت من هذه الاستثمارات وهو حتمية المحافظة عليها وتعظيم الناتج المحقق منها وتوفير المجال للعاملين فى المشروعات العامة للحصول على دخول أكبر كلما زادت مساهماتهم فى الانتاج والارباح .

ولسنا فى حاجة الى مزيد من الدراسات للتعرف على السبل التى تساعدنا على تحقيق هذا الهدف ، فقد طرحت مشاكل المشروعات العامة فى مصر وفى جميع بلدان العالم أمام عشرات من المؤتمرات وتناولتها مئات من الدراسات ، وبذلك فان المطلوب هو بدء التنفيذ لما أسفرت عنه هذه المؤتمرات والدراسات من توصيات .

تطوير التشريعات

استأذن مجلسكم الموقر فى ان اقرر بصراحة تامة ، ان تنفيذ هذه التوصيات سيتوقف على مانبذله معا من جهد فى المجالات الاتية :

اولا : تطوير التشريعات التى تحكم نشاط المشروعات العامة فى اتجاه توحيدها مع التشريعات التى تحكم نشاط المشروعات الاخرى ، بحيث يتوافر للادارة فى المشروعات العامة نفس الظروف التى تتمتع بها الادارة فى المشروعات الخاصة وتلتزم امام المجتمع وهو المالك لها بنفس الالتزامات .

ثانيا : اختيار القيادات فى جميع مواقع العمل على اساس الكفاءة والمقدرة على احداث التغيير المنشود ومساندة هذه القيادات فيما تتخذه من قرارات وماتتبناه من سياسات ثم اشتراكها فى ناتج التحسين والتطوير .

ثالثا : البدء فورا فى اعداد جيل من القادة يستطيع بما يتوافر لديه من خبرة ومايقدم له من علم أن يتحمل عبء استمرار التغيير المنشود وارساء قواعده .

رابعا : توحيد جهات الرقابة على الادارة وزيادة فاعليتها والمحاسبة على النتائج وليس على الاجراءات مستفيدين بحق من تجارب العالم فى المواءمة بين تكلفة الرقابة ونتائجها .

خامسا : التوصل الى تعامل كامل بين العمال والادارة حول الادوار التكاملية لكل منهم والتضحيات التى سيقدمها الجميع فى مرحلة التصويت للمشروعات الخاسرة ، والصيغة المقبولة لمحاسبة المقصرين ومكافأة المجدين .

يواجه الاستثمار العام تحديات أساسية تفرض الظروف ضرورة التصدى لها وعلينا ان نتكاتف ونتآزر لنكون قادرين على هذا التصدى . أول هذه التحديات ، تتمثل فى الهجوم المستمر على الاستثمار العام والدعوة الى تصفيته بحجة انه يمثل عبئا على التنمية وعلى الموازنة العامة للدولة ، وعلينا أن نثبت للجميع انه يمثل اضافة مستمرة الى التنمية ودعما متزايدا لموارد الدولة ، وثانى هذه التحديات ، يتمثل فى الادعاء بأن مصر تفتقر الى الرجال القادرين على قيادة المشروعات وتحقيق النجاح لها بسبب عدم تهيئة المناخ الملائم لاعداد هذه القيادات والممارسة الفعالة لاصول الادارة ، ويضربون الامثلة على النجاح الذى تحققه القيادات المصرية خارج مصر والقصور الذى يصاحب ممارستها فى الداخل ، تأكيدا على ان المناخ الذى يتوافر للادارة هو العامل الحاسم فى تحقيق النجاح لقيادة المشروعات الاقتصادية ، علينا انا ان نبطل هذه الحجة ونسارع فى تهيئة المناخ لممارسة المهارات من ابناء مصر لمهام القيادة الناجحة للمشروعات العامة فى مصر .

وثالث هذه التحديات يتمثل فى الادعاء بأننا عمال وادارة نتسابق فى تأكيد الحقوق وننشغل بالدفاع عنها وتوفير الضمانات لتحصيلها ، ولاتربط بينها وبين الواجبات ، ونغفل تجارب التاريخ وتأكيداته بأن الواجبات تسبق الحقوق ، وان التضحيات هى التى تعزز المكاسب وان الزرع هو الذى يهيىء للحصاد .

سادسا – استكمال الخطة الخمسية الحالية والاستعداد للخطة الخمسية القادمة :

تستكمل الحكومة تنفيذ الخطة الخمسية للتنمية والتى دخلت فى عامها الرابع لتحقيق استثمارات اجمالية تصل الى ٢٨ مليار جنيه فى يونيه القادم بإذن الله .

وجهت الخطة الخمسية الاولى عناية خاصة للمرافق الرئيسية اللازمة للانتاج واهمها الكهرباء والطاقة والمواصلات والنقل والمياه والصرف الصحى ، وحرصت على استكمال المشروعات تحت التنفيذ وتجديد المشروعات القائمة فى قطاعى الصناعة والزراعة واستصلاح الاراضى بهدف ايجاد قاعدة قادرة على الانتاج فى مصر .

حققت الخطة الارقام المستهدفة للاستثمار والنمو فى الانتاج يشهد على ذلك المشروعات العملاقة التى استكملت فى جميع المجالات والوفرة التى تحققت فى بعض السلع والتحسن الملحوظ فى مجموعة من الخدمات .

ولقد شارك القطاع الخاص بكل اخلاص واقدم فى تنفيذ الاستثمارات المستهدفة ، واقبل على تنفيذ المئات من المشروعات فى جميع فروع النشاط الاقتصادى وتزداد هذه المشاركة عددا وحجما وقيمة سنة بعد اخرى وفتنا على ثقة بان هذا الاتجاه سوف يستمر ويظل أكبر فى السنوات القادمة .

وتستعد الحكومة الان لاعداد الخطة الخمسية القادمة والتى ستبدأ بتنفيذها عام ١٩٨٨/١٩٨٧ مستكملين بإذن الله بناء قواعد الانتاج ، وسوف تلتزم الحكومة فى هذا المجال المبادىء الاتية :

١ – اعطاء الاولوية لاستغلال الطاقات الموجودة فى المشروعات القائمة ، فالمؤشرات الاولية تؤكد ان الطاقات الموجودة تستطيع ان تعطى المزيد من الانتاج السلعى والخدمى .

٢ – التأكيد على حتمية الاعتماد على الانتاج المحلى فى مراحل الإنشاء والتشغيل ، فلدينا طاقات قادرة على انشاء جزء ليس بالبسيط من المشروعات التى تعودنا استيرادها بالكامل .

٣ – رعاية المشروعات التى تتأكد مزاياها النسبية فى مجال التصدير ، فلا يعقل ان يستمر اعتمادنا الاكيد فى توفير احتياجاتنا من النقد الاجنبى على تصدير البترول وحصيلة ايرادات قناة السويس وتحويلات المصريين فى الخارج .

٤ – اعطاء دفعة لانتاج الغذاء فى قواعده الرئيسية وهى قطاعات الزراعة والصناعة ، فليس من المعقول ان يتزايد اعتمادنا على الخارج فى توفير الاحتياجات اليومية للمواطنين من المواد الغذائية .

٥ – ترشيد التكاليف الاستثمارية للمشروعات من خلال المراجعة الدقيقة لمكونات كل مشروع ومراحل تنفيذه ، والمكون الاجنبى فيه ومصادر تمويله وسوف يكون هدفنا أمامة مشروعات ناجحة ولن يتحقق ذلك الا من خلال التأكد مقدما من قدرتنا على تحمل التكاليف الاستثمارية المقدرة .

٦ – اعطاء دفعة قوية للتنمية الريفية من خلال استخدام الطاقات والملكيات الموجودة فى القرى فى بناء قواعد صغيرة ومتكاملة للانتاج الزراعى والصناعى .

٧ – دعوة القطاع الخاص للمشاركة وبلا حدود فى اقامة المشروعات اللازمة لتحقيق اهداف التنمية ، فحاجة مصر الى الاستثمار وطاقتها على استيعاب المزيد من الاستثمارات ايا كان مصدرها تزيد عما هو متاح فى الداخل .

ان الهدف الاساسى الذى تسعى الحكومة الى تحقيقه هو زيادة الاستثمارات لاننا نحتاج الى هذه الاستثمارات لبناء المزيد من المشروعات وتحقيق المزيد من الانتاج ، ولايتصور اى عاقل ان نضع قيودا على تدفق الاستثمارات ونحن فى حاجة الى المزيد منها ، من يرغب فى الاستثمار فليتقدم بصرف النظر

البقية ص ٥

الوزراء وأعضاء مجلس الشعب يقفون دقيقة حدادا على أرواح ضحايا الطائرة

السياحة والطيران

صلاح عطية

● زيارة للاسماعيلية ●

زار فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران معهد الشرق الاوسط للسياحة والفنادق بمدينة الاسماعيلية .. بحث الوزير تقدم الدراسة بالمعهد وبحث مشاكل التمويل لمشروع المعهد والقرية السياحية بالاسماعيلية .

سوق السياحة الاسبانى ينعقد فى نهاية يناير

تشهد العاصمة الاسبانية مدريد اعتبارا من ٢٨ يناير ١٩٨٦ وحتى ٢ فبراير ١٩٨٦ انعقاد المؤتمر الدولى السياحى «الفيتور» (FITUR) الذى يعقد هذا العام لسادس مرة ويشمل معرضا يقام على مساحة نحو ١٣ ألف متر مربع وقد تم قبل ثلاثة شهور من انعقاد المؤتمر والمعرض حجز نحو ٩٠٪ من هذه المساحة .

ويقول مستر بلاسيدو دومينجو المدير العام لايبيريا فى مصر والتى يعقد المؤتمر بمشاركتها أن أهم ظواهر العام الجديد للمؤتمر هو مشاركة الصين الشعبية لاول مرة فى المؤتمر الى جانب التنوع الكبير للمشاركين فيه من امريكا اللاتينية وأوروبا وشمال افريقيا ..

وقد تم تعيين لجنة منظمة جديدة للفيتور يرأسها رئيس ايبريا ومديرها العام : نارسيزو اندرو ANDREU وقامت اللجنة واعضائها بجولات عديدة للدعوة للمشاركة فى المؤتمر الكبير لزيادة فاعليته وأهميته كسوق كبير للسياحة يتم فيه اتصالات على أوسع مستوى بين المشاركين فى المعرض بما يعود على الجميع بالفوائد المشتركة .

وتمنح اسبانيا للمشتركين فى هذا المعرض ٥٠٪ تخفيض فى السعر على طائراتها أو خطوط السكة الحديد وكذلك تخفيض فى ٥٢ فندقا من درجه ٥ ، ٤ ، ٣ نجوم ودخول مجانى للمعرض الى جانب كتالوج مجانى للمعرض وانتقالات مجانية بين الفنادق ومقر المعرض .

● زيادة العائد من السياحة ●

اعلن سيد موسى وكيل اول وزارة السياحة أن الوزارة تعمل على تطوير البرامج السياحية لزيادة الليالى السياحية . كما أنها تعمل فى اتجاهين لزيادة العائد من السياحة الاول التقليل من المكون الاجنبى فى مستلزمات الخدمة السياحية والانشاءات السياحية ، التى يتم استيراد معداتها من الخارج ، والثانى هو زيادة العائد الذى يصب فى القنوات الشرعية .

● موفنبك هليوبوليس ●

يجرى الان تحويل ادارة فندق الكونكورد سابقا الى الادارة الجديدة التى أسندت الى شركة موفنبك العالمية .. سيتم تغيير اسم الفندق الى موفنبك هليو بوليس .. الافتتاح فى ظل الادارة الجديدة ينتظر ان يكون فى شهر يناير القادم .

صيدناوى الجامعات :

نوعيات جديدة لملابس الطلبة بالفروع انتاج القطاع العام والخاص باسعار مدعمة

بدأت فروع صيدناوى الجامعات فى طرح نوعيات الملابس الجديدة للطلبة والطالبات والتى وافقت عليها وزارة التموين وخصصت لمشروع صيدناوى لرعاية الطلاب ..

تشمل المعروضات نوعيات رائعة من الملابس الجاهزة . التى صنعت فى مصانع القطاع العام والخاص خصوصا للمشروع .

تتضمن المعروضات التشكيلات التالية :

بنطلونات صوف انتاج المحلة – وبدل صيفى توشيرت – بنطلونات تيدلين المحلة – تيرات صيفى وشتوى – بلوفارات انتاج محلى سادة وجاكار – جيبات – قمصان رجالى بوبلين المحلة ولينوه المحلة .. وقمصان للاولاد لينوه وبوبلين – بيجامات كستور لبرد المحلة ومصر (صيفى وشتوى) – بيجامات اولاد صيفى وشتوى مقاسات مختلفة .

بيجامات بوبلين (قطاع خاص) جلاليب رجالى بوبلين (قطاع خاص) .

تشمل المعروضات ايضا نوعيات مختلفة من الملابس الداخلية (الفانلات والكلسونات – المناديل – الشرابات وغيرها ..) .

تباع هذه المعروضات باسعار مدعمة تقل عن السوق المحلى بنسبة ٣٥٪ وما فوقها .

سعر الجنيه	ملیم جنيه
	١٢٥,٦٠
عيار ٢٣	١٧,٥٧
عيار ٢١	١٥,٧٠
عيار ١٨	١٣,٤٥
عيار ١٤	١٠,٤٦

أولوية الاستيراد للوازم الانتاج والمواد الاساسية ومشروعات الخطة

تيسيرات لتشجيع مدخرات العاملين بالخارج



بقية ص ٤

عما اذا كان اسمه عام او خاص ، مصرى او غير مصرى الجنسية .

نقرر ثانيا هدفنا ، ان دعم الحكومة للاستثمار هو دعم بلا حدود سواء كان هذا الاستثمار عاما او خاصا لا نضع قيودا عليه ولا نفرق بين اصحابه ، هدفنا المعلن والخفى واحد هو زيادة ودعم قواعد الانتاج فى مصر .

ارجو ان تكون رسالتنا الاخيرة للقطاع الخاص واضحة المعالم ، ان المساواة فى الحقوق خط اساسى لحكومة الحزب الوطنى .

لذا كانت حرية التعبيــر .. والمشاركة السياسية عن طريق المؤسسات الدستورية والاحزاب هى الوجه السياسى للديمقراطية .. فان الوجه الاقتصادى للديمقراطية .. يتمثل فى احترام الملكية الخاصة .. وحرية النشاط الاقتصادى .. وحق المستثمر فى التمتع بما يكسبه .

ان المبادىء والاجراءات التى تلتزم بها الحكومة مساندة للقطاع الخاص .. تتلخص فى :

١ - انه لا توجد ولن توجد اى قيود على الاستثمار الخاص .. فالباب مفتوح امام اى ممن يرغب فى الاستثمار .. فى اى مجال للنشاط الاقتصادى .. لان ذلك بمثابة اضافة الى الانتاج الوطنى .

٢ - دورنا كحكومة ليس الوصاية على القطاع الخاص .. ولكن مجرد التوجيه والارشاد والمعاونة .

٣ - ان الحكومة لا تترقب او تراقب مكاسب القطاع الخاص .. بل اننا نفاخر بمن يحقق مكسبا .. فالكسب دليل النجاح .. والنجاح لاى نشاط اقتصادى .. هو نجاح لمصر كلها .

كل ما نطلبه هو ان يسدد كل منا ما يستحق عليه من ضرائب .. وهى فى الواقع ليست مرتفعة اذا ما قورنت بما يفرض منها فى الدول الاخرى .

سابعا : زيادة كفـاءة قطــاع التوزيع

يقوم قطاع التجارة والتوزيع بدور بناء فى خدمة المجتمع اذ يساهم من خلال مؤسساته بتوفير احتياجات المواطنين من السلع والخدمات فبفضل تواجد هذا القطاع امكن تقديم خدمات متزايدة لكل من المنتجين والمستهلكين ، اذ يقوم هذا القطاع بتوجيه المنتجين وتعريفهم باحتياجات المجتمع ، ويتولى نيابة عنهم اعباء التخزين ، ويشارك فى تحمل مهام التمويل ، ويقوم بمهمة النقل الى مجال الاستهلاك ويتحمل مخاطر التأخير فى استهلاك ما ينتجه المنتجون ، ومن الطبيعى ان يتقاضى هذا القطاع مقابل لهذه الخدمات تتمثل هذه فى هامش الربح للمشتغلين فى هذا القطاع من مؤسسات الجملة والتجزئة .

يفرض المنطق ان يتحمل المستهلك فى النهاية تكاليف الانتاج والتوزيع ، اذا ان بقاء واستمرار مؤسسات الانتاج والتوزيع يتوقف فى النهاية على كفالة حقها فى استرداد ما صرفته على الانتاج وعلى نقل هذا الانتاج الى المستهلك الاخير .

٢٠٠٠ مليون جنيه للدعم بالميزانية

لقد تعرضت تكلفة الكثير من السلع الضرورية للزيادة بشكل منتظم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بحيث فاقت قدرات فئات المستهلكين بما لا يمكن ان تتحمله دخولهم وهى القضية التى طرحت للنقاش لسنوات طويلة تحت اسم « ترشيد الدعم وتوجيهه الى مستحقيه » وأصبح الخيار المتاح امام الحكومات هو المفاضلة بين تحمل الموازنة الزيادة فى تكاليف الانتاج والتوزيع او تحمل المستهلك الاخير بعبء هذه الزيادة فقررت الحكومات المتعاقبة ان تتحمل هذه الزيادة بالنسبة لمجموعة من السلع والخدمات ، وقد زادت هذه عددا وحجما من الزيادة السكانية ومع تغير مجموعة من الظروف الاخرى واصبح العبء الذى تتحمله الموازنة العامة بابا مستقلا فى الموازنة تزايد حجمه حتى قاربه فى شكله المباشر وغير المباشر ٢٠٠٠ مليون جنيه .

تتحمل الحكومة سنويا الفرق بين تكلفة الانتاج المرتفعة وسعر البيع للمستهلك الاخير لعشرات من السلع والخدمات ولا خلاف على حتمية استمرار هذا العبء من حيث المبدأ ، غير ان الخلاف واجب حول احقية القادرين من أفراد المجتمع فى ان تتحمل الدولة عنهم هذا العبء ، وموقفنا واضح وهو حتمية رفع هذا العبء عن الدولة .

نحن مع تحمل الدولة لجزء من الاعباء التى تفرضها الاوضاع الاقتصادية على محدودى الدخل .

غير ان القضية التى تواجه الحكومات المتعاقبة والتى كانت موضع نقاش من مجلسكم الموقر ، هى قضية تعريف وتحديد القادرين وايقاف اى تسرب للدعم اليهم ، حتى يبقى كل الدعم لغير القادرين ، ومن الامانة ان نذكر ان التعريف والتحديد ليس امرا سهلا ولكنه غير مستحيل ، وسوف نتقدم الى مجلسكم الموقر بمقترحاتنا لتجــرى مناقشتهــا وتصويبها بالشكل الذى يحقق العدالة ويحافظ على موارد المجتمع واسمحوا لى ان أقدم لحضراتكم الاطار الذى سيحكم تفكيرنا فى هذا المجال .

الدعم باق

١ - يتحتم الابقاء على الدعم للفئات محدودة الدخل .

٢ - من الضرورى ان يرفع الدعم من القادرين بعد ان نتفق مع مجلسكم الموقر على تعريف القادرين والاسلوب الامثل لرفع الدعم عن هؤلاء ..

٣ - يتحتم الا تتسرب السلع المدعمة لايدى الوسطاء للمتاجرة فيها وتحقيق مكاسب على حساب المال العام ، فالدعم لم يتقرر ولن يتقرر لتحقيق مغانم لفئات قليلة من الناس .

٤ - من الضرورى ان نحقق قدرا محددا من الوفرة فى تكاليف الدعم من خلال تطوير اساليب الشراء والتعبئة والتخزين والتوزيع .

القضية الثانية التى تواجه المجتمع المصرى فى مجال التوزيع :

هى قضية تخفيض تكلفة انشطة التوزيع واهمها تكلفة الشراء والتخزين والمناولة والنقل وهامش الربح الى الموزعين ، ونصارحكم القول بان الخطوات التى اتخذت فى هذا المجال لا زالت محدودة سواء من قبل شركات التوزيع العامة والخاصة ، مما ادى الى ان تكلفة التوزيع للكثير من السلع تزيد عن التكلفة المماثلة فى كثير من بلدان العالم .

تلتزم الحكومة بان تتقدم ببرنامج شامل لتطوير خدمات التوزيع تشارك فى تنفيذه جميع مؤسسات الدولة المشاركة فى انشطة التوزيع ، ولعل اهم الانشطة التى ستحظى بالرعاية فى المرحلة القادمة هى :

١ - نشاط التخزين المؤقت فى الموانى وفى مراكز التوزيــع بالمحافظات ، اذ تعد الان خريطة الاستهلاك فى جميع المحافظات للسلع الرئيسية ثم خريطة بمواقع لاماكن التخزين الرئيسية ، وسوف نضيف الى خطط الاستثمار المزيد من البرامج التى تستهدف استكمال طاقات التخزين الحديثة .

٢ - نشاط التعبئة والتغليف فى مناطق الانتاج خاصة بالنسبة للمنتجات الزراعية التى تتعرض للتلف أثناء المناولة والنقل بعد ان اثبتت الدراسات العلمية ان حجم الفاقد اثناء تنفيذ هذا النشاط يتراوح ما بين ١٠ - ١٥٪ من قيمة المنتج وسوف نعبىء الطاقات الموجودة فى قطاع الصناعة والانتاج الحربى والزراعة والتجارة الداخلية لتطوير وسائل وطرق التعبئة والمناولة وسوف نوفر لهذا النشاط ما يحتاج اليه من استثمارات

ثانيا : القضية الثالثة التى تواجه قطاع التوزيع هى قضية السيطرة على اسعار السلع الاستهلاكية والتوسطة وهى قضية اساسية لكل من المنتج والتاجر والمستهلك ، وهى ايضا قضية اساسية لتحقيق السلام الاجتماعى وعلى ذلك يجب ان تلقى كل رعاية واهتمام من جانب الحكومة ، خاصة بعد ان شاركت مجموعة من العوامل الطبيعية وغير الطبيعية فى تحريك متوسطات الاسعار بمعدلات متزايدة خلال العشر سنوات الماضية .

ومن الامانة ان نقرر ان التصدى لمشكلة الارتفاع المستمر فى الاسعار يحتاج الى تضافر واخلاص جميع الاطرف من منتجين ووسطاء وعاملين ، فالسيطرة على الاسعار سوف تتحقق فى النهاية من خلال النجاح فى المجالات الاتية :

١ - زيادة الانتاج الوطنى بالقدر الذى يكفى لتغطية الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك وذلك من خلال تشجيع المنتجين ومعالجة مشاكلهم .

٢ - توجيه الفائض من الدخول للاسر القادرة تجاه الانتاج من خلال توفير مناخ مستقر للاستثمار وارساء جذور الثقة لدى المستثمرين فى حاضر ومستقبل الاقتصاد المصرى .

٣ - التوصل الى صيغة مقبولة لتحديد هامش معقول للربح للوسطاء يكفى لتغطية اعبائهم ولا يسمح بتضخم الثروات نتيجة لاختلال فى ظروف العرض والطلب .

٤ - تشجيع قوى المنافسة فى اسواق التوزيع من خلال تشجيع اقامة المؤسسات القادرة على الوصول الى المستهلك الاخير والتى تقبل المواءمة بين هدف الربح وهدف توفير السلع بأسعار مقبولة للمستهلكين .

مواجهة الزيادة فى الاسعار

ان موقف الحكومة تجاه قضية ارتفاع الاسعار واضح وحتى يزول اى لبس فى هذا المجال ، اسمحوا لى ان اقرر ما يلى :

١ - لا يمكن لاى مخلص فى مصر ، وبالتالى لا يمكن لحكومة الحزب الوطنى ان تقف موقف المتفرج من الارتفاع المصطنع فى الاسعار والذى يعكس الاختلال بين قوى العرض والطلب فالمستفيد الاول من هذا الارتفاع هى فئة محدودة تعمل عن غير قصد او عن غير ادراك على الاضرار بالمجتمع .

اتفاق مع المنتجين حول الاسعار

٢ - سوف تراجع الحكومة من خلال الحوار الهادىء مع المنتجين والموزعين تكاليف الانتاج والتوزيع ، وسوف يتم ذلك بالنسبة لجميع السلع سواء كان مصدرها القطاع العام او الخاص وذلك بهدف التوصل الى اتفاق حول الاسعار العادلة والتى تضمن عائدا مجزيا للمنتج وسعرا عادلا للمستهلك ، لا نقبل ولن نقبل ان يكون السعر مجحفا للمنتج او مستغلا للمستهلك .

اسمحوا لى ان اؤكد ان ممارسة الحكومة لدورها البناء فى مراجعة مكونات الاسعار ليس بدعة ولكنه ممارسة لحق اصيل فى ارساء وتعميق جذور العدالة ، تلتزم به جميع الحكومات فى بلدان العالم شرقا وغربا .

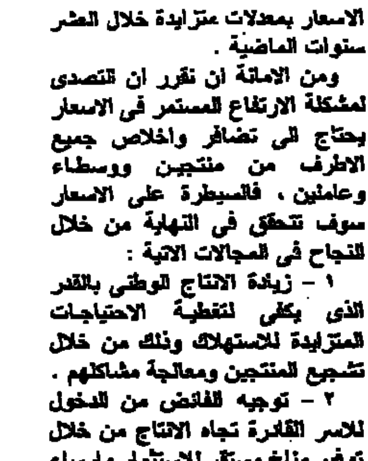
٣ - لا يمكن للحكومة وحدها ان تسيطر على الاسعار ، قد تستطيع الحكومة تحديد الاسعار والاعلان عنها ، ولكنها لا تستطيع وحدها فرض التعامل بهذه الاسعار ، لابد من مشاركة جادة ومخلصة من قبل المنتجين والمستهلكين فى الاشراف على احترام ما يتفق عليه من اسعار وسوف تتقدم الحكومة باقتراحاتها لمجلسكم الموقر لتحديد الدور الذى يمكن ان تقوم به كل التنظيمات الشعبية ومنظمات رجال الاعمال والتنظيمات التعاونية للمستهلكين فى هذا المجال .

ثامنا : سياسة الحكومة فى مجال الزراعة وانتاج الغذاء :

تواجه مصر بحضارتها الشامخة وعزم رجالها تحديا واضحا يتمثل فى قدرتها على توفير الغذاء لسكانها الذين يزيدون سنويا بما يقرب من مليون وربع نسمة وعلى الاستجابة لطلبات هؤلاء السكان لاستهلاك المزيد من السلع والتى كان استهلاكها قاصرا حتى عهد قريب على القادرين من ابنائها .

يفرض هذا التحدى مجموعة من الالتزامات على الحكومة تستهدف جميعها تعبئة الموارد لزيادة الانتاج من الحاصلات الزراعية وتتمثل هذه الالتزامات فيما يلى :

١ - الالتزام بالمحافظة على الارض الزراعية من اى عدوان مهما كانت مبرراته وسوف تفرض الحكومة كل شدة ودون اى تهاون ما نصت عليه القوانين من عقوبات على المعتدين على الارض ولن تسمح بأى استخدام غير زراعى للارض الزراعية .





الوزراء واعضاء مجلس الشعب يستمعون الى بيان الحكومة

كذلك تلتزم الحكومة بتنفيذ برنامج سريع لاعادة زراعة الاراضى التى تم تجريفها طول الثلاثين سنة الماضية او تبويرها بهــدف تحويلهــا لاستخدامات اخرى . وسوف تعيد زراعة هذه الاراضى لتقدم الغذاء لابناء مصر وقد خصصت لهذا المشروع العاجل كافة الاموال والامكانات المادية والبشرية .

٢ - الالتزام باضافة مساحات جديدة من الاراضى الخصبة الى الرقعة الزراعية اذ يجرى الان حصر اراضى طرح النهر واراضى الجزر الموجودة فى النيل والتى تركت لسنوات دون زراعة وسوف تنفذ فيها الحكومة أحدث ما وصلت اليه فنون الزراعة الحديثة . ان هذه الاراضى تمثل اخصب واغنى الاراضى الزراعية فى مصر وقد بدأت الحكومة فعلا فى حصرها وبناء المرافق اللازمة لها ، واقامة المزارع التجريبية فى جزء منها تمهيدا لتنفيذ المخطط الشامل لاستخدام هذه الاراضى .

٣ - الالتزام بتكثيف الانتاج على جزء من المســاحة الزراعية من خلال التوسع فى اقامة المجمعــات الزراعية ، لقد فرغت وزارة الزراعة بالتعاون مع وزارة الصناعة والانتاج الحربى من تصميم البيوت المغطاة من البلاستيك لانتاج اصناف غزيرة الانتاج من الخضر والفاكهة ، وسوف تنشىء خلال الشهور القادمة مجموعة من الشركات تتولى اقامة الالاف من هذه البيوت وتوفير المستلزمات لها وتسويق انتاجها فى الــداخل والخارج . وسوف نملك الجزء الاكبر من هذه المشروعات للخريجين ونوفر لهم الخدمات التى تمكنهم من الوصول بانتاجهم الى المستويات العالمية ، وسوف نعهد ايضا الى بنك التنمية والائتمان الزراعى بتمويل هذه المشروعات وتوفير المساندة المالية الكاملة لها .

٤ - الالتزام بتجميع الخبرات المصرية وامكانات البحث العلمى الموجودة لدى وزارة الزراعة واكاديمية البحث العلمى وكليات الزراعة بالجامعات لتطوير انتاج التقاوى والبذور بهدف زيادة غلة الفدان من المحاصيل الرئيسية . لقد توصل العلم من خلال تجاربه وابحاثه الى استنباط انواع من البذور ووسائل للتحكم فى نمو النباتات تستطيع اذا احسن تطبيقها ان تضاعف من انتاج الكثير من المحاصيل وان التجارب الاولية التى تمت فى وزارة الزراعة تبشر بالخير الكثير وعلينا ان نوفر الامكانات اللازمة لتعميم هذه التجارب .

تعديل التركيب المحصولى

٥ - الالتزام باعادة النظر فى التركيب المحصولى بحيث يتم توجيه استخدامات الاراضى الى انتاج الغذاء للانسان ، لقد استقر التركيب المحصولى لعشرات السنين وكان صالحا لمواجهة استخدامات الانسان والحيوان ولا يعقل ان يستمر هذا التركيب فى ظل التغيير الذى طرأ على الاستهلاك الآدمى والذى يفرض اعطاء اولوية فى استخدام الارض لانتاج الغذاء للانسان .

٦ - الالتزام بتوفير احتياجات قطاع الزراعة من المستلزمات الاساسية اللازمة لزيادة الانتاج وتطوير اساليب استخدام هذه المستلزمات فلا زالت مصر تستورد جزءا من احتياجاتها من الاسمدة بالرغم من وجود الخامات الاساسية اللازمة للصناعة . سوف توفر الدولة جميع الاستثمارات المطلوبة لانتاج ما يكفى احتياجات قطاع الزراعة للعشر سنوات القادمة من الاسمــدة والمخصبات .

٧ - الالتزام بمعاونة المزارعين وتشجيعهم على زيادة الانتاج من خلال توفير الخدمات الالية لهم بأسعار مقبولة .

تنفذ وزارة الزراعة خطة شاملة لانشاء وتشغيل محطات الميكنة وسوف يجرى تدعيم هذه المحطات وتشجيع انشاء المحطات الخاصة توفيرا لمناخ يتم بالتنافس على خدمة الفلاح .

سوف تنفذ الحكومة برنامجا سريعا لانتاج المعدات الاساسية واللازمة لقطاع الزراعة ، ان تصنيع بعض هذه المعدات محليا اصبح واجبا حتميا بعد ان توافرت للمصانع المصرية امكانات التصنيع وتوصلنا الى اتفاقيات مجزية للتعاون مع بعض الشركات المالية ذات الانتاج المشهود له بالجودة .

٨ - الالتزام بتنفيذ البرنامج القومى لتحسين خصائص التربة . لقد بدأت وزارة الزراعة فى اعداد الخرائط التفصيلية لخصائص التربة للكشف عن نواحى الضعف والقصور والتى تواجدت نتيجة بعض الظروف التاريخية . وسوف نكثف من الجهود التى تبذل فى جميع المحافظات لتطوير خصائص التربة بما يتلاءم مع التركيب المحصولى ، سوف نوفر جميع امكانات جهاز تحسين الاراضى ومراكز البحث العلمى لاستعادة الخصائص التاريخية للتربة الزراعية فى مصر وتطوير هذه الخصائص للمساهمة فى رفــع انتاجيــة المحاصيل .

٩ - الالتزام بمكافأة المزارعين واعطاء حوافز متزايدة لهم كلما زاد انتاجهم لقد ادركت جميع بلدان العالم شرقا وغربا اهمية الحافز المادى للمزارعين ، وسوف نستمر فى استخدام الحافز المادى وتطوير الاسعار خاصة بالنسبة للزيادات فى الانتاج عن المعدلات الحالية .

١٠ - الالتزام بهدفى الربحية والكفاءة فى تشغيل شركات الانتاج الزراعى ، فلن نقبل ان تحقق الشركات العاملة خسائر نتيجة القصور والاهمال ، وسوف يشهد مجلسكم الموقر مساهمات متزايدة لشركات الانتاج الزراعى فى تعظيم موارد الدولة ، لن نبقى على الادارة التى تقبل تشغيل الشركات المسئولة عنها بخسارة ، وسوف نشجع ونكافىء الادارة القادرة على تحقيق الارباح بشرط ان تكون هذه ناتجا للكفاءة .

١١ - الالتزام بالقيام بدور قوى ومتزايد فى تحقيق الانخفاض والتوازن فى اسعار مجموعة من الخضراوات والفواكة من خلال الالتزام بتسليم جميع انتاج شركات الزراعة الى وزارة التموين وبأسعار تزيد عن تكلفة الانتاج بقدر معقول من الربح . سوف نلتزم بالمساهمة المتزايدة لقطاع الزراعة العام فى تحقيق الاستقرار فى اسعار الحاصلات الزراعية الاساسية والتى تستهلكها الفئات محدودة الدخل .

اذا انتقلنا من قطاع الانتاج الزراعى الى القطاع الاخر من انتاج الغذاء والذى يتحمل مسئوليته قطاع الزراعة ايضا وهو قطاع الانتاج الحيوانى ، اسمحوا لى ان اصارحكم بمجموعة من المحددات التى تؤثر على قدرتنا على زيادة انتاج بعض انواع اللحوم :

١ - يحتاج انتاج اللحوم الحمراء والدواجن الى انواع معينة من الاعلاف التى لا تنتج بكفاية فى مصر واهمها الذرة وفول الصويا ولذلك لابد من استيراد هذه الاعلاف من الخارج ، وتتزايد أسعار هذه الاعلاف سنة بعد اخرى ، فضلا عن تزايد الواردات من هذه الاعلاف مما يشكل عبئا متزايدا على ميزان المدفوعات ، ان المحافظة على اسعار هذه اللحوم يعنى التزاما من قبل الدولة بتوفير الاعلاف لمزارع التسمين ومزارع الدواجن بأسعار تقرب من خمس أسعارها العالمية .

٢ - تزيد تكلفة الانتاج الوطنى من اللحوم الحمراء عن تكلفة الانتاج المثيل فى الخارج ، فتؤكد متوسطات اسعار الاستيراد من الخارج الى انها تقرب من ثلث الاسعار الممكنة فى الداخل وذلك بسبب ارتفاع تكلفة الانتاج بالداخل نتيجة لندرة المراعى الطبيعية واعتماد الانتاج الوطنى على المحاصيل المزروعة وعلى الواردات من الاعلاف .

٣ - لا نستطيع تقبل المخاطر المصاحبة لا يقاف انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء بالداخل والاعتماد كلية على الاستيراد من الخارج ، بالرغم من الاسعار العالمية المغرية بسبب ضخامة الاستثمارات الوطنية التى تمت فى مزارع التسمين ومزارع الدواجن وبسبب استحالة ضمان استمرار تدفق الواردات من الخارج .

٤ - يحتاج التوسع فى انتاج الاسماك ، وهى اقل انواع البروتين الحيوانى تكلفة توفير قدر ليس باليسير من الاموال لا زالة مصادر التلوث الحالى لمياه النيل واقامة المفرخات السمكية وتطهير البواغيز وتشجيع اقامة الشركات الوطنية لخدمات الصيد وتسويق الاسماك .

يحتاج التوسع فى هذا المجال ايضا الى تطبيق سياسة حازمة لمنع اى عدوان على البحيرات والمجارى المائية والذى يتمثل فى المحاولات المستمرة من قبل البعض لتجفيف جزء من هذه المساحات المستخدمة حاليا فى الانتاج السمكى .

تشجيع انتاج الدواجن

وبالرغم من هذه المحددات ، فان الحكومة تلتزم امام حضراتكم بما يلى :

١ - استمرار تشجيع الانتاج الوطنى من الدواجن وتوفير الظروف المواتية لزيادة عدد دورات التشغيل للمزارع الحالية من خلال تنفيذ ما يلى :

أ - زيادة الانتاج الوطنى من الاعلاف وتمكين اصحاب المزارع من الحصول على احتياجاتهم منها .

ب - حجب الاعلاف المدعمة عن الوسطاء والمستغلين ، ثم توفير الضمانات لوصول هذه الاعلاف الى المنتجين .

ج - زيادة الانتاج الوطنى من مستلزمات الانتاج الاخرى واللازمة لانتظام التشغيل فى المزارع .

د - مساندة الجهود التى تبذل الان مع الجهاز المصرفى لاعادة جدولة الديون للمزارع الجادة والتى احسنت استخدام الاموال التى اتيحت لها من القطاع المصرفى .

٢ - زيادة الاستثمارات المخصصة فى الخطة الحالية للتوسع فى المزارع السمكية وزيادة انتاج البحيرات والمسطحات المائية وذلك من خلال :

٢/ ١ - التوسع فى اقامة المفرخات السمكية ونشر هذه المفرخات فى اكبر عدد من المحافظات .

٢/٢ - اقامة مصانع الاعلاف اللازمة للمزارع السمكية وتشجيع القطاع الخاص لزيادة انتاجه من هذه الاعلاف .

٢/٣ - رعاية الصيادين وتوفير مستلزمات الصيد لهم .

٢/٤ - تدريب الخريجين على اقامة وتشغيل المزارع السمكية الصغيرة .

٢/٥ - تشجيع القطاع الخاص وتوفير الحوافز الكافية له للاستثمار فى اقامة وتشغيل المزارع السمكية المتوسطة والكبرى .

٢/٦ - الاسراع بتنفيذ مشروعات حماية مياه النيل من التلوث خاصة التلوث الناشىء من صرف المصانع .

٢/٧ - تنشيط الدور الذى يقوم به بنك الائتمان والتنمية الزراعى فى اقامة الاماكن الحديثة للتخزين وتوفير الوسائل المجهزة لنقل الانتاج .

٢/٨ - توفير الزريعة بأسعار رمزية لمزارعى الارز لتشجيعهم على انتاج الاسماك فى مناطق زراعة الارز .

٩ آلاف منشأة صناعيـــــــة

تاسعا : سياسة الحكومة لرعاية الصناعة الوطنية وزيادة الانتاج الصناعى :

توجد على ارض مصر اكبر قاعدة للصناعة فى الشرق الاوسط ، اذ تضم هذه ما يقرب من تسعة الاف منشأة صناعية تستخدم فى الجزء العام فقط استثمارات اجمالية قاربت خمسة وخمسين مليار جنيه ، وتتيح هذه القدر الاكبر من فرص العمالة المتاحة سنويا ، واخيرا يضم هذا القطاع خبرات ومهارات بشرية وطاقات قادرة على تحقيق زيادة كبيرة فى الناتج القومى دون استثمارات اضافية اذا تضافرت جهودنا مهيئة لتوفير ما نادى به السيد الرئيس من صحوة كبرى صحــوة من قبل جميـــع المشاركين فى الانتاج الصناعى ، صحوة من قبل حماة الصناعة الوطنية من العقبات ومن المنافسة غير المشروعة .

يستطيع قطاع الصناعة المصرى ان يشارك بالاسراع فى سد عجز الميزانية وتخفيض العجز فى ميزان المدفوعات اذا وفرنا له مايلى :

١ - الخامــات والمستلزمـــات اللازمة لتشغيل الطاقات الموجودة ، جزء هام من هذه الخامات تنتجه قطاعات اخرى اهمها الزراعـــة والتعدين والبترول . وعلى ذلك يتحتم علينا ان نعطى اولوية للاستثمار فى انتاج الخامات والمستلزمات اللازمة للصناعة الوطنية .

٢ - قوة العمل الماهرة والقادرة على استيعاب التطور المستمر فى انواع المعدات وطرق الانتاج واساليب التصنيع ، ويفرض علينا ذلك الا نبخل بالاستثمارات والانفاق الجارى على مراكز وقواعد التدريب .

٣ - اذا اعطينا قطاع الصناعة الوطنى الاولوية على صناعات الغير فى الوفاء باحتياجاتنا والتى تعودنا على استيرادها من الخارج ، فلدينا طاقات قادرة ، اذا اعطيت الفرصة ، على انتاج عدد وكم ليس باليسير من السلع التى نستوردها .

٤ - اذا قدمنا المساندة القوية للصناعة من مراكز البحث العلمى للاسراع فى نقل الكثير من جوانب التقدم فى المنتجات واساليب الانتاج .

٥ - واخيرا اذا كثفنا الجهود لاختيار القيادات القادرة على تحمل الاعباء الثقيلة التى يفرضها تشغيل المصانع والتحديات التى يفرضها العمل فى ظل ظروف ومصالح متضاربة .

من حسن الحظ اننا قطعنا شوطا مقبولا فى توفير احتياجات التصنيع من المشروعــات الصناعيـــة ، وخصصنا البلايين فى الخطة الخمسية الحالية لتجديد شباب هذه المصانع واستبدال الاتها ومعداتها القديمة بالات ومعدات حديثة ، ولذلك نعاهدكم ان تلتزم الحكومة خلال المرحلة المقبلة بالسياسات التالية :

١ - اجراء حصر تفصيلى ودقيق للطاقات الصناعية المتاحة على كل شبر من ارض مصر ، وتحليل علمى للواردات ، وقد بدأ ذلك فعلا ، ونامل ان ننتهى من اعداد برنامج طموح لاستغلال الطاقــات العاطلــة فى الصناعة المصرية للتخفيف من العبء على ميزان المدفوعات .

٢ - مراجعـــة المشروعـــات المطروحة فى جميع القطاعات لتحديد الاجزاء التى يمكن ان تنفذها الصناعة المصرية ، والاشتراط بوجود المكون المصرى حتى بالنسبة للمشروعات التى تطرح تسليم مفتاح . واود التأكيد امام مجلسكم الموقر ان نسبة لايستهان بها من المشروعات التى يجرى تنفيذها بواسطة الشركات والمؤسسات العالمية يمكن تنفيذه بواسطــة المصانـــع والخبــرات المصرية .

٣ - مراجعة المكون الاجنبى من المستلزمات فى المنتجات المصرية والبدء فى انتاج الممكن منها بواسطة الصناعة الوطنية ، وكذلك اقامة المشروعات المغذية والتى قد نحتاج الى اقامتها لاستكمال التجهيزات اللازمة لتشغيل الطاقات الحالية .

٤ - اجراء مراجعة شاملة لتكاليف الانتاج للمنتجات الصناعية الوطنية بالمقارنة بتكاليف الانتاج لمثيلاتها فى الدول الصناعية لتحديد موقفنا النسبى من الانتاج العالمى واعداد برنامج لترشيد التكاليف ، نصل من خلال تنفيذه وخلال مدى زمنى محدد الى مستوى قريب من المعدلات المقبولة عالميا .

٥ - اجراء مراجعة شاملــة لمواصفات المنتجات الصناعية بقصد اجراء مقارنة بين هذه المنتجات ومثيلاتها فى العالـــم ، وتحديــد المواصفات الفنية والتى تخلفنا عن مجاراتها ، بقصد اعداد برنامج للتطوير والتحديث لكل مجموعة سلعية تنتج على ارض مصر .

٦ - تجميع الطاقات والخبرات الموجودة لدى وزارات التخطيط والزراعة والتمويـــن والصناعـــة والانتاج الحربى لاعداد تقديرات لاحتياجات مصر من سلع الاستهلاك والسلع الوسيطة خلال العشر سنوات المقبلة وتوزيع هذه الاحتياجات جغرافيا وذلك بهدف توجيه طاقات المصانع القائمة للوفـــاء بهـــذه الاحتياجات ، وتوفير اساس علمى وموضوعى لاعداد الخطة التالية للصناعة .

٧ - الاسراع فى تنفيذ خطة طموح لاقامة المناطق الصناعية المتكاملة خاصة فى المناطق القريبة من التجمعات السكانية ، على ان تتحمل الدولة الجزء الاكبر من تكاليف المرافق والخدمات الاساسية اللازمة للمصانع ، وتسعى لاسترداد جزء من هذه التكاليف من خلال النمو الطبيعى للانشطة الاخرى التكميلية لنشاط الصناعة .

٨ - دعم العلاقات مع الدول الصناعية خاصة تلك التى حققت نجاحا ملحوظا فى بناء القواعد الصناعية الحديثة بقصد الاستفادة من الخبرات المتاحة لديها فى تحديث المنتجات واساليب التصنيع وانظمة العمل فى المصانع المصرية ، وقد بدأنا فعلا فى الاتصالات الاولية ، ونأمل من خلال استمرار الحوار ان نصل الى صيغة مقبولة للتعاون بيننا وبين بعض الدول .

٩ - تطوير الاجهزة المسئولة عن النشاط الصناعى بحيث تكون مهامها الاساسية خدمة الصناعيين وليس التسلط عليهم ، بدأنا فعلا فى اعادة النظر فى مهام ونظام العمل فى الهيئة العامة للتصنيع والرقابة الصناعية ومصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى .

١٠ - الاتفاق مع رجال الصناعة على انواع الحوافز المطلوبة لتشجيع الاستثمـار فى قطـــاع الصناعـــة الوطنى ، وافضل الوسائل للاستفادة من هذه الحوافز .

لابد ان نعترف بان الحوافز الموجودة حاليا تحتاج الى تعديل من حيث كفايتها ومن حيث درجـــة الاستفادة منها ومن حيث فاعليتها وتاثيرها على المستثمرين .

١١ - دعم الدور الذى يقوم به البنك الصناعى من خلال زيادة الاموال المتاحة له للاقراض ، وتطوير انظمة الادارة المصرفية فيه ، وتكليفه بمهام جديدة اهمها التنمية الشاملة للمناطق الصناعية وللصناعات المتكاملة .

١٢ - اختيــار عدد معيـــن من الصناعات التى يمكن ان يكون لمصر فيها مزايا نسبية وتنفيذ مخطط لرعايــة هذه الصناعــات وتطويــر امكاناتها ودعم قدراتها على التجويد والتحسين وتوفير كل وسائل المساندة الاقتصادية والسياسية لها فى اسواق الداخل والخارج . لابد وان نسعى الى التميز فى عدد من السلع والمنتجات ، فسيادة التميز والارتقاء تبدأ باثبات امكانية تحقيق هذا التميز .

١٣ - تصفية الخسائر التاريخية الموجودة فى شركات الصناعـــة تعلمون حضراتكم ان الخسائــر المتراكمة فى قطاع الصناعة والتى استمرت لعدة سنوات تلتهم ما يتحقق من فائض ، ولذا نلتزم على تصفية هذه الخسائر بحيث لن يبقى

البقية ص ٧

افتتاح مؤتمر الامن الافريقى :

رشدى يطالب بجهود افريقية وعربية ودولية لمواجهة جرائم القرصنة والارهاب الدولى

كتب - عبد الوهاب البرقانى :

اعلن احمد رشدى وزير الداخلية ان جرائم القرصنة والارهاب بكل بشاعتها تمثل عودة لعصور الهمجية الاولى وانها وصمة فى تاريخ العصر ينبغى ان تتضافر الجهود الانسانية للقضاء عليها ومواجهة كل الدول والمنظمات التى تساندها وتؤيدها .

وطالب فى افتتاح المؤتمر الافريقى الاول لمنع الجريمة بوضع استراتيجية للامن الافريقى بفكر مشترك وتحرك عملى موحد وجهد متناسق لمواجهة المتغيرات الخارجية التى تواجه امتنا الافريقية من صراعات القوى الدولية التى تهدد وجودها المستقل وتعرقل مصالحها مع الاهتمام بتطوير لجهزة الامن الافريقى لمواجهة التطور فى نوعيات الجريمة .

وطالب بضرورةالارتباط بين دور الاجهزة الرسمية للامن وبين الدور الشعبى فى مجال منع الجريمة ومكافحتها .

واشار الى ان الامن الداخلى فى كل مجتمع وثيق الارتباط بجوانب التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وقال انه بغير امن شامل او جبهات داخلية متماسكة او بغير شرطة عصرية متقدمة يستحيل على الشعوب الافريقية ان تواجه مسئولياتها نحو اعادة بناء الحياة على ارضها .

واشار الى ان مشكلات الامن فى عالم اليوم اكثر تعقيدا بعد ان تشعبت مجالات الجريمة واتجاهاتها وتطور وسائل الانتقال والاتصال وتشابك المصالح والمواقف .

.. وقال ان التعاون الدولى فى بداية هذا القرن اتخذ ابعادا جديدة فى مجالات الشرطة والامن وتدعيم وانشاء المنظمات الدولية بعقد المؤتمرات الاقليمية والدولية المعنية بأمن الانسان وسلامته .

الامن الافريقى.. لايتجزأ

واضاف لنا فى افريقيا بكل مايجمعنا من روابط جغرافية وصلات حضارية ومصالح مشتركة مطالبون بالنظر الى الامن الافريقى بمفهومه الشامل وبأعتباره وحدة لاتتجزأ ومسئولية جماعية تبادلية لاستقرار هذه القارة ..

جبهـــة واحـــدة

واكد على ضرورة دعم التعاون لتكون اجهزة الامن الافريقية جبهة واحدة فى مواجهة جرائم العصر التى لاتعترف بالحدود الجغرافية والسياسية .

استراتيجية محـــددة البـــداية الصــحيحة

وقال ان البداية الصحيحة لتحقيق هذا ان تكون امامنا استراتيجية محددة لمفهوم الامن الافريقى بفكر مشترك وتحرك عملى موحد وجهد متناسق .

وقال انه من واقع التجربة المصرية ومجالات الامن والشرطة اوضح تصورا لعدد من الاعتبارات الرئيسية لوضع هذه الاستراتيجية :

● ان استراتيجية الامن الافريقى وثيقة الارتباط بالتغيرات الخارجية التى تواجهه بعد ان خرج من دائرة الاستعمار والتبعية وفى نطاق هذا التغيير ظهرت انواع خطيرة من الجرائم تستهدف النيل من الاستقرار وهز انظمة الحكم من خلال اذكاء الفتن الطائفية والاثارة الجماهيرية واستخدام اساليب الارهاب والتخريب .

وقال ان هذه الجرائم وخاصة جرائم القرصنة والارهاب تمثل عودة لعصور الهمجية الاولى وانها لوصمة فى تاريخ العصر ويجب ان تتضافر الجهود الانسانية للقضاء عليها ومواجهة كل الدول والمنظمات التى تساندها وتؤيدها .

مشـــكلة المخـــدرات

وقال ان الشعوب الافريقية فى تحركها الدائب نحو التنمية الشاملة وتحول بنياتها الريفية الى تجمعات ومدن حضرية تظهر جرائم التلوث الحضارى كتيارات العنف والجنس وفى هذا الاطار تبرز مشكلة المخدرات بانواعهـا التقليديـة والتخليقية وتنشيط العصابات الدولية لاغراق العالم بهذه السموم .

● ثالثـا : ان استراتيجيـة الامـــن الافريقى ينبغى ان ترتبط بالواقع ومن الضرورى ان نبحث عن العوامل المشتركة للمصالح المتباينة ليقوم على اساسها الحد الادنى من التقارب فى التشريعات القانونية .

● رابعا : ايجاد تعاون صادق وفعال فى تتبع المجرمين ورصد تنقلاتهم وتبادل الاخطار عنهم بعقد اتفاقيات ثنائية وجماعية لتسليم المجرمين مع مراعاة حق اللجوء السياسى .

التطـــوير

● خامسا : ايجاد التحديث المستمر لاجهزة الامن الافريقى لمواجهة التطور فى انواع الجرائم واساليب ارتكابها .

وكذلك تطوير برامج التأهيل والتدريب لاجهزة الشرطة ..

● سادسا : تحقيق الارتباط فى مجال منع الجريمة ومكافحتها بين دور اجهزة الامن والاجهزة الشعبية ووضع خطط قومية للتوعية بالجريمة والتصدى لها فى مختلف مستويات التعليم والاسرة ودور العبادة .

● سابعا : تحسين الاداء وتطوير النظام الادارى فى اجهزة الامن الافريقية لتقديم خدمات الجماهير .

● ثامنا : تقويم المؤسسات العقابية كالسجون كمراكز للاصلاح والتوجيه ومواقع تأهيل وانتاج وتوفير الحد الادنى للمعاملة الانسانية داخل هذه السجون .

● تاسعا : تعزيز التعاون الدولى بين اجهزة وهيئات الامن الافريقية وبين منظمات الامن العربية والمؤسسات الدولية المعنية بأمن الانسان وسلامته .

● وقال فى ختام كلمته :

ان افريقيا وهى تنشر الامن لشعوبها تدرك ان امن العالم لا يتجزأ وان الجريمة مرفوضة فى كل مجتمع ومكان وهى قادرة على الاسهام الايجابى فى بناء عالم يسوده السلام والامن والاستقرار .

وكان المؤتمر قد انتخب احمد رشدى رئيسا له .

وزير داخلية زامبيا

دعا وزير داخلية زامبيا ف . تشويا فى كلمته التى القاها امام المؤتمر الافريقى لمنع الجريمة الى مناقشة موضوع تسليم المجرمين بالتحديد والتأكد من ان المجرمين سوف يتم اعادتهم الى بلادهم عن طريق الاتفاقيات التى بدونها سيدرك المجرم انه يستطيع أن يرتكب جريمته ويهرب الى بلد اخر .

ومدغشـــقر

وطالب لوجاستين لمبى وزير داخلية مدغشقر بتحديد المبادىء التى يسترشد بها المؤتمر وبعد ذلك تشكل هيئة للبحوث والدراسات من اجل اعطاء التوجيهات للحكومات الافريقية .

وقال ان دور الهيئة المقترحة ينبغى ان يتمثل فى تحديد اشكال الجريمة الاكثر انتشارا فى افريقيا ووضع استراتيجية للقضاء عليها اخذه فى الاعتبار الوسائل المتاحة حاليا وكذلك دور الهيئة فى معالجة الجرائم السياسية وجرائم الارهاب المنظمة وتهريب المخدرات ودراسة التدابير اللازمة لمكافحة هذه الاشكال الجديدة للجريمة فى اقليمنا وادان لمبى رسميا اعمال اختطاف الطائرة وطالب بانشاء بنك للمعلومات فى هذا الخصوص .

أحمد رشدى يلقى كلمته فى المؤتمر الاول لوزراء داخلية أفريقيا .

مندوبو الرئيس للتعزية فى ضحـايا الطـائرة

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس نور الدين فرغلى امين اول رئاسة الجمهورية لتقديم العزاء لاسر شهداء عملية القرصنة الجوية بالسرادق المقام بجوار جامع السلطان حسين بمصر الجديدة .

وأوفد اللواء جميل عبد العليم مدير أمن الغربية للتعزية فى وفاة الشهيد محمد فخر الدين صلاح ، واللواء عبد الخالق ابو السعود مدير أمن البحيرة للتعزية فى وفاة المرحومة الشهيدة حنان الحبروك واللواء عز الدين عبد العزيز احمد مدير أمن السويس للتعزية فى وفاة المرحومة شادية سلامة واللواء عبد الله سليمان اباظة مدير أمن المنوفية لتشييع جنازة المرحوم الشهيد النقيب اشرف محمد حبيب واللواء سعد عبد السلام الملاحى نائب مدير أمن الجيزة للتعزية فى وفاة المرحوم ، الشهيد هاشم فهيم محمد ، واللواء فايز ابو سكينة مساعد مدير امن القاهرة للتعزية فى وفاة المرحوم الشهيد احمد الشال واللواء سمير البشلاوى مساعد مدير امن القاهرة للتعزية فى وفاة المرحوم الشهيد المهندس محمود ابراهيم الشامى ، والعميد سيد داود للتعزية فى وفاة المرحومة الشهيدة كريمة احمد نصير وللتعزية فى وفاة المرحوم الدكتور مهندس كامل برسوم رفاعى .

افتتاح معرض جمعيــة سـيدات مصـــر

افتتحت امال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية صباح امس المعرض السنوى لجمعية سيدات مصر والذى يضم انتاج مشغل الجمعية من ملابس جاهزة ومشغلات يدوية .

تعديـــل مواعيـــد الطائـــرة الســـودانية بين اسوان والخرطوم

قررت شركة الخطوط الجوية السودانية تعديل مواعيد وصول ومغادرة رحلتها الاسبوعية بين أسوان والخرطوم

تصل الرحلة من الخرطوم الى أسوان السادسة والنصف مساء الثلاثاء من كل اسبوع بدلا من الرابعة والنصف مساء والرحلة من أسوان الى الخرطوم فى الثالثة من صباح الثلاثاء من كل أسبوع بدلا من الخامسة والنصف مساء .

وصرح محى الدين حسن صالح مدير مكتب الخطوط الجوية السودانية بأسوان بأنه تم تغيير الطائرة البوينج ٧٣٧ حمولة ١٠٠ راكب التى كانت تصل على الخط بين الخرطوم وأسوان بطائرة من طراز بوينج ٧٠٧ حمولة ١٨٧ راكبا لمواجهة زيادة عدد الركاب .

الجمهـــورية تقـــول :

بيـــان الحكومـــة واســـتمرار الاصلاح الاقتصـادى

ألقى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء امس بيان الحكومة أمام مجلس الشعب وجاء بيان الحكومة ليحدد خطوات الاصلاح الاقتصادى خلال المرحلة المقبلة .. والاستمرار فى الطريق الذى بدأ منذ سنوات .

وقد اكد رئيس مجلس الوزراء ان الدعم باق ولن يمس للفئات الكادحة وفى ذات الوقت فان الحكومة تدرس امكانية ان يتحمل القادر التكلفة الحقيقية للخدمات .. واذا كان رئيس مجلس الوزراء قد اوضح المشكلات التى يعانى منها المستثمرون فانه قدم الحلول لمواجهتها وطالب المستثمرين ايضا بالقيام بواجبهم فى سداد الضرائب والعمل على زيادة الصادرات .. ووعد رئيس الوزراء مجلس الشعب ان تتقدم الحكومة بالتشريعات التى تحقق انطلاق الحركة التعاونية وتسهم فى تشجيع القطاع الخاص على المساهمة فى حل ازمة الاسكان .

وقد جاء بيان الحكومة ليؤكد من جديد انه لن يتم تطبيق اى قرارات بأثر رجعى فى مجال الاستثمار ولن تكون هناك قرارات مفاجئة من للمستثمرين .. وفى اطار برنامج العمل الوطنى والاصلاح الاقتصادى اكد رئيس مجلس الوزراء اننا اصبحنا فى حاجة الى صيغة جديدة بين الادارة والعمال بما يحقق مكافأة المنتجين واشراكهم فى عائد المشروعات وبدون حد أقصى .. ويفتح بيان الحكومة الفرصة امام المنتجين ليحصل كل مواطن جاد على ناتج عرقه وثمار جهده .. وقد تعهدت الحكومة امام الشعب فى بيانها امس بمواجهة الفساد والتصدى له والقضاء على كل الاستثناءات والمحسوبية وهذه خطوة على طريق الاصلاح وتحقق ثقة بين الحكومة والمواطنين .

مبـــارك لشـــميت بقيـــة ص ١

بقيـــة ص ١

برقية شميت

من خلال ممارستى لمسئولياتى عندمـــا كنت مستشارا لالمانيـــا الاتحادية . اشعر فى هذه الايام بقربى الشديد او قرب افكارى الشديدة منكم فى الوقت الذى حملتم فيه المسئوليـة الضخمة لا تخاذ قرارات تتعلق بانقاذ حياة البشر وبالنظر الى ما يترتب عادة على هذه القرارات التى هى فى حقيقتها اسس حرية الارادة والمسئوليــة .. ومهما بذلنا من اقصى جهودنا وطاقتنا المادية والعقلية والنفسية وحسبنا بشكل دقيق كل الاحتمالات والامكانات . ثم اتخذنا القرار المناسب بأقصى ما تمليه علينا واجبات الشرف والامانة والمسئولية فان قسما من نتائج هذه القرارات يبقى هنا للمشيئة الالهية . وعلى هذا فان من يتولى الحكم ويحمل المسئولية يتحمل ويقبل بشكل اكثر من الرجل العادى ويحكم الله . هذه الحقيقة التى خبرناها جميعا هى التى تعيننا على تحمل الالام وفى نفس الوقت تدفعنا الى الرضا والاعتراف بمشيئة ورحمة الله .

أود ان اؤكد لكم بأسيادة الرئيس بوضوح انكم تصرفتم كزعيم حق وان اعرب عن أقصى تأييدى وتمنياتى الطيبة لكم .

رد الرئيس

رد الرئيس حسنى مبارك ببرقية الشكر التالية ..

تأثرت كثيرا ببرقيتكم التى عبرتم فيها بصدق عن المشاعر التى راودتنا ونحن نتخذ القرار الذى كان لابد منه بأقتحام الطائرة المصرية المدنيـة المختطفة والتصدى للارهابيــين فى مكـان جريمتهـم .. ونحـن نأسف للضحايا الذين فقدوا أرواحهم ونعتبرهم ضحايا جدأ للارهاب الذى يهدد امن الابرياء ويحاول ابتزاز الشعوب .

واود ان اؤكد لكم ايها الصديق فى هذه المناسبة اننا لن نتردد فى التصدى للارهاب الذى ندينه بكافة ومختلف الاساليب لاننا نؤمن عن يقين بان الارهابيكلا يمكن ان يكون صاحب ى هذه المناسبة اننا لن نتردد فى التصدى للارهاب الذى ندينه بكافة ومختلف الاساليب لاننا نؤمن عن يقين بان الارهابى لا يمكن ان يكون صاحب قضية .. او تعبيرا عن موقف سياسى معين .

اننا نتطلع جميعا الى يوم يتخلص فيه المجتمع الدولى من ظاهرة الارهاب واثارها المدمرة .. واشكركم على رسالتكم الرقيقة ومشاعركم الصادقة .

وصول جرحى وشهداء بقية ص ١

بقية ص ١



المضيفة أشجان

القلسطينية جثث ٧ ضحايا فلسطينيه وسيتم نقل ٤ جثث فلسطينية اخرى الى خان يونس .

ووصلت على نفس الطائرة جثث ١٠ فلبينيين وجثمان استرالى وستنقل اليوم الى بلادها .

وكانت الطائرة قد تأخرت عن موعد وصولها الذى كان مقررا امس الاول بسبب اصرار مندوبى مصر للطيران فى مالطة على اعادة فتح صناديق نقل الجثث للتأكد من هوية اصحابها بعد اغلاق المالطية الصناديق .

تجمع حشد كبير من اطقم الضيافة والعاملين بمصر للطيران وفى مقدمتهم عصمت عبد العزيز رئيس القطاع التجارى لنعى الشهداء من زملائهم وهم المضيفتان شادية سلامة وحنان الحبروك وضابطا الامن حسن الششتاوى واشرف ابراهيم .

ويقول محمد عبد الرحمن الوكيل – كبير المعلمين بمدرسة الفندقية – وهو اول من قفز من الطائرة اثناء الاقتحام انه كان قادما من طرابلس بعد ١١ شهرا امضاها فى عمله هناك ونزل بمطار اثينا ليستقل الطائرة الى القاهرة .

وقال انه بعد اقلاع الطائرة بعشره دقائق فوجىء بثلاثة مسلحين ينتشرون فى الطائرة ، اتجه احدهم للكابينة والثانى فى منتصف الطائرة والثالث فى المؤخرة

ويضيف انه عندما اطفئت الاضواء بمطار مالطة كنت جالسا بجوار باب الطوارىء ورأيت من النافذة اشخاصا يتحركون فادركت ان عملية اقتحام ستحدث فاختبأت تحت احد الكراسى ، وعند بدء الاقتحام القيت بنفسى من باب الطائرة وسقطت على ارض المطار

واكد الجرحى العائدون ان مضيفات الطائرة لعبن دورا كبيرا فى حماية الركاب وبعضهن تلقى الرصاص لحماية الابرياء .

تشييع جنازة مضيفة فـى السويـس

السويس – على منسى

وتم امس بالسويس تشييع جنازة الشهيدة شادية سلامة كبيرة مضيفات مصر للطيران

بدأت الجنازة من مسجد سيدى عبد الرحمن الغريب حتى مقابر السويس وتقدمها اللواء عز الدين عبد العزيز مدير أمن السويس مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك ومجموعة من مضيفات مصر للطيران .

أسعار العملات

العملـة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
١ دولار امريكى	١٣٥,٥٠٠٠	١٣٦,٨٥٥٠	١٣٤,٨	١٣٦,١
١ جنيه استرلينى	١٩٨,٣٧٢٠	٢٠٠,٣٥٥٧	١٩٧,٣	١٩٩,٣
١ مارك المانى	٥٢,٨٥٧٤	٥٣,٣٨٦٠	٥٢,٥	٥٣,-
١ دولار كندى	٩٨,٣٦٦٦	٩٩,٣٥٠٣	٩٧,٨	٩٨,٨
١ كرون دانمركى	١٤,٦٣٢٨	١٤,٧٧٩١	١٤,٥	١٤,٦
١ فلورين هولندى	٤٦,٩٥٨٩	٤٧,٤٢٨٥	٤٦,٧	٤٧,٢
١ فرنك فرنسى	١٧,٣٤٨٤	١٧,٥٢١٩	١٧,٢	١٧,٤
١٠٠ ليرة ايطالية	٧,٨٢٧٨	٧,٩٠٦١	٧,٧	٧,٨
١ كرون نرويجى	١٧,٦٢٦٠	١٧,٨٠٢٣	١٧,٥	١٧,٧
١٠٠ اسكودا برتغالى	٨٣,٧٤٥٣	٨٤,٥٨٢٨	٨٣,٣	٨٤,١
١ كرون سويدى	١٧,٥٨٥٩	١٧,٧٦١٨	١٧,٤	١٧,٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	٢٦١,٤٨٢٠	٢٦٤,٠٩٦٨	٢٦٠,١	٢٦٢,٧
١ شلن نمساوى	٧,٥٠٦٠	٧,٥٨١١	٧,٤	٧,٥
١ فرنك سويسرى	٦٤,٥٢٣٨	٦٥,١٦٩٠	٦٤,٢	٦٤,٨
١٠٠ ين يابانى	٦٧,٥٣٠٥	٦٨,٢٠٥٨	٦٧,١	٦٧,٨
١ مارك فنلندى	٢٤,٥٩١٦	٢٤,٨٣٧٥	٢٤,٤	٢٤,٦
١ دينار كويتى	-	-	٤٥٩,٩	٤٦٤,٥
١ ريال سعودى	-	-	٣٦,٩	٣٧,٣
١ درهم الامارات العربية	-	-	٣٥,٤	٣٥,٨
١ دينار البحرين	-	-	٣٤٣,٧	٣٤٧,١
١ دينار اردنى	-	-	٣٤٣,٧	٣٤٧,١
١ ريال عمانى	-	-	٣٧٦,٢	٣٨٠,-
١ ريال قطرى	-	-	٣٥,٣	٣٥,٧

منتجـــات ايديـــال ســـتاندرد تحمـــل شـــعار صنـــع فى مصـــر

تفضل السيد الوزير «امين ميتكيس» محافظ الشرقية بافتتاح مصنع الشركة المصرية الامريكية لانتاج الادوات الصحية بمدينة العاشر من رمضان فى يوم عشرين نوفمبر ١٩٨٥

ويعتبر هذا المشروع ثمرة من ثمار التعاون المصرى الامريكى فى تطوير صناعة الادوات الصحية ليغطى احتياجات قطاعات عريضة فى السوق المحلى ويسمح بتصدير الفائض من الانتاج الى الإسواق الخارجية دعما للاقتصاد القومى .

ويرى فى الصورة السيد الوزير امين ميتكيس اثناء جولته فى المصنع وعلى يساره السيد الكسندرا بوستولوبولس العضو المنتدب والمدير العام للشركة وبجانبه السيد محمد سليم زكى رئيس مجلس الادارة .



لاقيد على حرية القطاع الخاص فى الاستثمار
نطالب قطاع الاعمال بسداد الضرائب وتنشيط الصادرات



بقية ص ٥

خاسرا ، الا عدد محدود من الشركات التي نريد لها ان تخسر لاننا نفرض عليها اسعارا تحكمية تقل كثيرا عن التكاليف المرشدة للانتاج .

اجراءات لاصلاح القطاع العام

سوف نتقدم لمجلسكم الموقر بمجموعة الاجراءات التى تخطط لتنفيذها لتوفير الحرية المطلوبة للادارة ، والحرية للمالك وهو الدولة فى اختيار مديرى مشروعاته والحرية والامان للجادين الحريصين على المشاركة فى بناء وازدهار قاعدة الصناعة فى مصر .

١٤ – لابد ان تشهد المرحلة القادمة تطورا سريعا وانجازا حقيقيا فى مجال تصنيع المعدات وقطع الغيار والكيماويات الاساسية ، فلا يمكن ان يكون هناك تصنيع حقيقى بدون قدرة على انتاج هذه المنتجات . ان لدينا كافة المقومات لتحقيق هذا الهدف . لدينا طاقات فى المصانع الحالية قادرة على انتاج هذا النوع من المنتجات ، ولدينا بعض الخامات الاساسية المطلوبة ، واخيرا لدينا الفنيون والخبراء القادرون على استيعاب وتطويع التكنولوجيا التى يتقرر استخدامها .

١٥ – اخيرا لابد من جهد مكثف ورعاية خاصة لتنمية العمالة الماهرة خاصة فى التخصصات التى يزيد الطلب عليها وتفرضها تركيبة المنتجات الجديدة ، ولذلك سوف نتقدم لمجلسكم الموقر بمشروع انشاء الصندوق القومى للتدريب والذى سيتم تمويله من الموارد المحلية والدول الصديقة والمؤسسات الدولية المهتمة بالتنمية البشرية ، وسوف يتولى هذا الصندوق الاشراف على تنفيذ الخطة القومية لاعداد وتنمية القوى البشرية اللازمة للقطاع الصناعى .

حادى عشر : سياسة الحكومة فى مجال الاسكان :

تتمثل مشكلة الاسكان فى نقص المعروض من المساكن والمتاح حاليا للمواطنين عن الاحتياجات الفعلية ، ثم ارتفاع اسعار التمليك والقيمة الايجارية عن القدر الذى يمكن ان تتحمله دخول بعض فئات المجتمع لابد ان نعترف ان مشكلة الاسكان ذات شقين : –

الشق الاول : نقص المعروض عن المطلوب من المساكن .

الشق الثانى : ارتفاع اسعار المعروض للتمليك وارتفاع القيمة الايجارية للمعروض للايجار .

الطلب المتراكم والذى عجزنا عن توفير المساكن له خلال العشرين سنة الماضية تقدره الدراسات بحوالى مليون وحدة سكنية ، والطلب الذى يستجد سنويا نتيجة نمو السكان يقدر بحوالى ٢٠٠,٠٠٠ وحدة سكنية ، أى ان مجموع عدد الوحدات السكنية الواجب انشاؤها خلال السنوات المتبقية من الخطة الخمسية الحالية والخطة الخمسية القادمة يصل ٢,٤٠٠,٠٠٠ وحدة بمعدل ٤٠٠,٠٠٠ وحدة سنويا .

يحتاج بناء هذا العدد من الوحدات وبالتالى التعهد بحل مشكلة الاسكان توافر الموارد الآتية : –

١ – حد ادنى من الاستثمارات السنوية فى حدود ٦٠٠٠ مليون جنيه اسعار ١٩٨٥ على اساس متوسط تكلفة الوحدة السكنية ١٥٠٠٠ جنيه .

٢ – حد ادنى من النقد الاجنبى سنويا فى حدود المعادل لمبلغ ٣٠٠٠ مليون جنيه لتوفير مستلزمات الانتاج من الاسمنت وحديد تسليح لخشاب ومواد يتحتم تدبيرها من الخارج بسبب عدم كفاية الانتاج المحلى .

٣ – زيادة مستمرة فى طاقة الصناعة الوطنية لموارد البناء خاصة صناعة الاسمنت وحديد التسليح والطوب والزجاج المسطح والادوات الكهربائية .

٤ – مساحات من الاراضى القابلة للبناء تقترب من ربع المساحة المشغولة بالمساكن حاليا فى مصر ، وتقدر هذه بحوالى نصف مليون فدان

٥ – وجود شركات للتشييد والبناء قادرة على تنفيذ هذا الحجم المطلوب من البناء باستخدام وسائل تختلف تماما عن الوسائل المستخدمة حاليا ، فمن الضرورى الاستفادة من التقدم الذى حدث على اساليب التشييد

واضحة له تستخدمها شركات البناء الاجنبية العاملة فى مصر .

٦ – تكاتف الخبرات الهندسية والاقتصادية والاجتماعية للتوصل الى تصميمات واساليب للتنفيذ يمكن باستخدامها تخفيض تكلفة الوحدة السكنية خاصة بالنسبة للاسكان الشعبى والمتوسط .

٧ – زيادة قدرة القطاعات المسئولة عن بناء محطات وشبكات المرافق الرئيسية وأهمها : الكهرباء ، مياه الشرب ، الصرف الصحى والمواصلات السلكية واللاسلكية .

هذا هو الحجم الحقيقى للمشكلة ، أردت ان اعرضه على حضراتكم بكل امانة حتى تكون التزاما بحل المشكلة فى حدود قدراتنا ، وحتى ندفع بجهودنا نحو زيادة هذه القدرات تدريجيا ، وحتى تحدد الاطراف الواجب ان تشارك فى حل المشكلة وتحدد لكل طرف دوره ومسئولياته وتحاسب كلا حسب ماتحدد له من دور .

أراضى الاسكان بسعر التكلفة

تتمثل التزامات الحكومة فى المرحلة المقبلة فيما يلى : –

١ – تلتزم الحكومة واجهزة الحكم المحلى باعداد مخططات تفصيلية للمناطق التى سيتم تجهيزها بالمرافق والتى ستعرض للبيع للجمعيات والنقابات واتحادات الملاك والافراد وفقا للضوابط الآتية : –

ا – ان يتم البيع بالتكلفة فقط وان تكون هذه التكلفة قاصرة على المرافق وبالتالى سوف تقدم الدولة الارض مجانا .

ب – ان يخصص لكل نقابة وجمعية واتحاد للملاك عدد من القطع يتناسب مع عدد اعضائها وعدد افراد اسرهم ، بشرط عدم تكرار التخصيص للعضو وبشرط استخدامها فى اقامة مسكن خاص ، والايسمح ببيع الارض على الاطلاق .

٢ – تلتزم الحكومة باقامة المرافق اللازمة لهذه المناطق بما فيها الطرق ووسائل المواصلات التى تربطها بمناطق العمل وبمناطق التجمعات السكانية الكثيفة .

٣ – تلتزم الحكومة بزيادة الاموال المقدمة لبنك الاسكان لاعادة اقراضها للافراد والجمعيات التعاونية بشرط الاستخدام فى بناء الوحدات السكنية من المستوى الشعبى المتوسط .

٤ – تلتزم الحكومة بالمشاركة فى تحمل جزء من تكاليف البناء بالنسبة للاسكان الشعبى ، على ان يساهم طالب المسكن بالجزء الاخر وعلى شكل دفعات تتفق مع دخله الحالى والمستقبل .

٥ – تلتزم الحكومة بتشجيع انشاء مؤسسات للتمويل المتخصصة فى تمويل الاسكان التعاونى والمناطق الاسكانية المتكاملة ، وسوف نتقدم لمجلسكم بمشروعات القوانين اللازمة لتوفير الحوافز المطلوبة لقيام هذه المؤسسات وتنشيط دورها .

٦ – لاتستطيع الحكومة الالتزام بتوفير المساكن للقادرين ولكنها تلتزم بتشجيع القطاع الخاص على توفير هذا النوع من المساكن بسعر غير مغالى فيه وبايجار يتناسب مع العائد المطلوب على التكاليف الاستثمارية . ولذلك سوف نتقدم لمجلسكم الموقر بالتشريعات المطلوبة لتحرير سوق الاسكان من القيود التى تحول دون انطلاق الاستثمار فى هذا القطاع .

٧ – يجرى الان اعداد برنامج تفصيلى لاتمام المشروعات تحت التنفيذ فى مجال انتاج الاسمنت وحديد التسليح والزجاج المسطح ، وسوف تشهد الاعوام القادمة تزايدا فى المعروض من هذه المواد .

٨ – تراجع الحكومة من خلال خبرائها الموقف المالى فى شركات قطاع التشييد وقدراتها الفنية تمهيدا لالتزام هذه الشركات لاجراء تطوير جذرى فى اساليب التنفيذ وانظمة الادارة .

٩ – طلبت الحكومة الى المركز القومى لبحوث البناء والمراكز المتخصصة فى الجامعات بأن تراجع مواصفات البناء والتطورات التى حدثت فى العالم فى انواع الموارد والتصميمات وطرق البناء للتوصل الى صيغة مقبولة للاسكان الشعبى والمتوسط تؤمن السلامة وتساعد على تخفيض التكلفة .

١٠ – اخيرا سوف تتقدم فى الشهر القادم لمجلسكم الموقر بمشروع القانون المنظم لنشاط التمليك والذى يستهدف اعادة الثقة الى السوق من خلال توفير الضمانات الكافية للمشترين للوحدات السكنية ويقضى على كافة اشكال الانحراف والابتزاز التى ظهرت خلال الاعوام القليلة الماضية .

١١ – اخيرا ، لانستطيع ان نترك موضوع الاسكان ، دون ان نطرح على حضراتكم قضية المحافظة على المساكن الموجودة حاليا وحمايتها من الانهيار نتيجة اهمال اعمال الاصلاح والصيانة والتجديد . نأمل ان يصل مجلسكم الموقر بالتعاون مع الحكومة الى صيغة عادلة تفرض القيام بأعمال الصيانة الدورية والحتمية للمساكن ، وتحمل المستفيد واصحاب المصلحة للاعباء المالية لاعمال الصيانة والاصلاح .

ثانى عشر : – سياسة الحكومة لزيادة انتاج الطاقة وترشيد استخداماتها :

المصادر المتاحة للطاقة فى العالم هى المساقط المائية ، البترول والفحم والتفتيت النووى والشمس ، وتعتمد مصر فى الحصول على احتياجاتها من الوقود اللازم لتوليد الكهرباء وتشغيل المعدات فى المصانع ووسائل النقل على مصدرين فقط هما المساقط المائية والبترول .

تتمثل مشكلة الطاقة فى مصر فى زيادة الاستهلاك للكهرباء والموارد البترولية بمعدلات متزايدة مما يؤكد قرب مواجهة واقع يتسم بما يلى : –

١) عدم وجود الطاقة اللازمة لتشغيل قواعد الانتاج الاساسية وهى الزراعة والصناعة ووسائل النقل العامة .

٢) نضوب مصدر اساسى من مصادر الطاقة وهو البترول بسبب الزيادة المستمرة فى المعدل السنوى لاستهلاكه .

يتطلب الاستعداد لمواجهة هذا الواقع ان نسرع الخطى للسير فى اتجاهات متكاملة : –

أولا : ترشيد استهلاك الكهرباء والموارد البترولية فى جميع القطاعات (القطاع المنزلى وقطاعات الانتاج وقطاعات الخدمات) .

ثانيا : الاسراع بتنفيذ مشروعات انتاج الطاقة من المصادر الاخرى واهمها الفحم والتفتيت .

ثالثا : تشجيع اعمال البحث والتنقيب عن البترول والفحم لدعم الاحتياطى الاستراتيجى لمصادر الطاقة .

ترشيد استخدام الطاقة

لقد بدأت الحكومة فى اتخاذ بعض الاجراءات التى تستهدف ترشيد استخدام الطاقة ، غير ان النجاح الذى تحقق فى هذا المجال فى كثير من بلدان العالم يؤكد ان هذا الترشيد لابد وأن يتخذ شكل برنامج متكامل توافق عليه المجالس التشريعية وتسانده القوى الشعبية وتنفذه جميع مؤسسات الدولة والمواطنين معا .

لقد سمعتم مشكورين خلال دورتكم الماضية واجتماعات اللجان ، الخطوط العريضة لهذا البرنامج ونعاهدكم بأن نحول هذه الى قرارات وبرامج تنفذ تباعا ويجرى تقييم نتائجها أولا بأول .

سوف يشارك قطاع الكهرباء والبترول والنقل والصناعة والانتاج الحربى والزراعة والتعمير والاعلام فى تنفيذ هذا البرنامج وسوف يحدد لكل منهم دوره وهدف التخفيض المطلوب منه تحقيقه ، ثم نوافى مجلسكم الموقر بالنتائج التى نحققها .

أما فى مجال انتاج الطاقة من المصادر الاخرى فاننا نلتزم امام مجلسكم الموقر بما يلى : –

١ – الاسراع بتنفيذ مشروعات انتاج الفحم والتى ثبت جدواها وأهمها فحم المغارة ، خاصة بعد ان توفر التمويل المحلى والاجنبى المطلوب لاستغلال المناجم المصرية .

صحيح ان الانتاج المتوقع لن يفى بالاحتياجات المطلوبة لتشغيل المحطات الجديدة للكهرباء والتى تعمل بالفحم واحتياجات مصانع الصلب ، من المؤكد انه سيضيف الى رصيد مصر من مصادر الطاقة ويسد جزءا من الاحتياجات الحتمية .

٢ – الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمحطات النووية ، على ان نلتزم بأقصى احتياطات الامان ، والتقييم الاقتصادى الدقيق ، والاعداد المتميز للمهارات والخبرات المصرية .

ان الاعتماد على المصادر المتجددة للطاقة قد اصبح امرا حتميا ، غير انه يحتاج الى استثمارات ضخمة وخبرات فنية عالية الكفاءة وسوف نواصل السير لتدبير التمويل المطلوب لهذه الاستثمارات واعداد ماتحتاجه من خبرات .

٣ – الاسراع بالاستفادة من الطاقة الشمسية ، خاصة بعد ان اصبح لدينا عدة مصانع تنتج السخانات الشمسية وقادرة على الاستجابة لاى خطة تضعها لاحلال هذه السخانات محل الاجهزة الاخرى التى تعمل بالاشكال الاخرى من الطاقة ، وسوف يفرض الاسراع فى هذا الاتجاه تعاونا وثيقا من مجلسكم الموقر لاقرار بعض الحوافز الايجابية للصناعات المرتبطة باستخدام هذا النوع من الطاقة والحوافز السلبية على التوسع فى استخدام الكهرباء .

كلمة اخيرة فى هذا المجال ، لقد اصبحت الزيادة فى استهلاك الكهرباء للاغراض المنزلية خطرا يهدد التنمية اذ لاتترك القدر المطلوب لقطاعات الانتاج ، واخشى اذا لم نسرع بترشيد استخدام الكهرباء فى المنازل ان نضطر الى ايقاف تشغيل بعض المصانع وتأجيل اقامة البعض الآخر ، وتفرض امانة المسئولية على الحكومة ان تتقدم الى مجلسكم الموقر بسلسلة من التنظيمات الواجبة التنفيذ والتى توصلنا اليها من دراسة التجارب الناجحة للدول التى سبقتنا فى هذا المجال .

٤ – تشجيع الاستقرار الذى تتمتع به مصر والالتزام بتقديم الحوافز لمن يملكون الخبرة والمال من شركات البترول العالمية على الاقبال على استثمار اموالهم للبحث والتنقيب عن البترول فى مصر ، واصبح فى مصر احدث قاعدة تكنولوجية للبحث والاستكشاف تعمل فى مناطق لم يسبق ان عرفها تاريخ صناعة البترول من قبل .

ويجب ان اقرر امام حضراتكم ان الاسراع لاجابة مصر الى طلبها باستثمار المزيد من الاموال ونقل التطورات التكنولوجية الحديثة ، كان بسبب روح التفهم الاصيلة من قبل مجلسكم الموقر لاهمية اعطاء حوافز عادلة لمن يخاطرون برءوس اموالهم فى الاستخدام فى مجالات غير مضمونة وليست مؤكدة النتائج .

سوف تتقدم الحكومة تباعا الى مجلسكم الموقر بالمزيد من الاتفاقيات التى انتهى الخبراء من اعدادها والتى تضمن للاطراف المتعاقدة حقوقا عادلة وتؤكد تكثيفا للجهود التى تبذل لزيادة احتياطى مصر من المنتجات البترولية .

٥ – ان زيادة هذا الاحتياطى مهما بلغت تمثل ثروة غالية للاجيال المقبلة يجب المحافظة عليها وتوجيه الجزء الاكبر منها للانتاج وليس الاستهلاك ، والسبيل الى ذلك هو تنفيذ برنامج مقبول لترشيد استخدام المنتجات البترولية سواء فى المجال الشخصى أو المجال الصناعى ، لقد شجعت الكثير من الدول وسائل النقل الجماعى وطبقت الحوافز السلبية للنقل الفردى ، وعلينا ان نستفيد من التجارب الناجحة فى هذا المجال ، خاصة بعد ان وفرنا الاستثمارات الضخمة لوسائل النقل الجماعى ممثلة فى مترو الانفاق .

واتفقنا بسخاء على مشروعات الكبارى والانفاق ، علينا ايضا ان نخطط للاستخدام المكثف لوسائل النقل الجماعى فى المدن الجديدة والمدن التى تزداد الكثافة السكانية فيها .

سوف تدفع الحكومة ايضا وبكل قوة الجهود التى تبذل بواسطة البترول والكهرباء والصناعة لتطوير تكنولوجيا لاستخدام المواد البترولية والتى نجحت فى تخفيض معدلات استهلاك هذه المواد دون التأثير على حجم وجودة الانتاج الصناعى .

جانب من جلسة مجلس الشعب أمس

ثالث عشر : سياسة الحكومة فى مجال استصلاح الأراضى :

يرتبط الغذاء أيضا بالمساحات المتاحة من الاراضى والقابلة للزراعة والجهد يبذل فى استصلاح واستزراع هذه الاراضى ، امتدادا لاقتناعنا بأن انتاج الغذاء يجب أن يشغل أولوية فى اهتمام الحكومة ، فإننا عازمون على تكثيف الجهود وتذليل الصعاب التى تواجه خطة استصلاح الاراضى ، كمااننا ندرس امكانية زيادة الموارد المخصصة فى الخطة الحالية للاستصلاح .

اسمحوا لى أن أعرض على حضراتكم تصور الحكومة لقضية استصلاح الاراضى ثم التزامها فى هذا المجال :

١ – تقدر مساحة الاراضى القابلة للاستصلاح والتى تتوافر لها الموارد المائية بحوالى مليون وثمانمائة الف فدان موزعة بين الوجه البحرى والقبلى .

٢ – تتحدد المساحة الممكن زراعتها بكمية المياه المتاحة والممكن استخدامها فى أعمال الاستصلاح .

٣ – تحتاج أعمال الاستصلاح والاستزراع الى تخصيص جزء من الطاقة الكهربائية المنتجة لتشغيل محطات رفع المياه اذ أن منسوب المياه فى الترع يقع تحت منسوب الاراضى القابلة للاستصلاح .

٤ – يحتاج استصلاح واستزراع الاراضى الى استثمارات ليست بالهينة تقدر بمبلغ يتراوح مابين ١٥٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه للفدان .

٥ – يتطلب الاستصلاح والاستزراع قدرا من الخبرة فى معالجة خصائص التربة واختيار المحاصيل والمفاضلة بين نظم الرى وتوفير أنظمة التسويق التى تحافظ على مكاسب المنتجين .

٦ – أخيرا يرتبط الانتاج كما وجودة بالرعاية المباشرة التى يقدمها صاحب الأراضى والحرص الشديد على المزروعات وادوات الزراعة .

يفرض التصور السابق على الحكومة مجموعة الالتزامات الآتية فى المرحلة القادمة :

١ – أن تلتزم بأعمال الاستصلاح وتجهيز الاراضى الصالحة للزراعة بما لايقل عن ٢٠٠,٠٠٠ فدان سنويا ، هذا هو الحد الادنى اللازم لانتاج الغذاء المطلوب لمواجهة الزيادة السكانية .

٢ – يجب أن تعطى أكبر قدر من الحوافز لتشجيع الاستثمار الخاص من مجال لاستصلاح الاراضى ، سواء كان هذا الاستثمار فى شكل شركات لمقاولات الاستصلاح أوشركات للاستصلاح والاستزراع ، وسوف نتقدم لمجلسكم الموقر بمقترحاتنا فى هذا المجال .

٣ – يجب ان نوفر الحماية والرعاية الكاملة للمال الذى يشارك فى استصلاح الاراضى على شكل تعاونى .

٤ – يجب ان نقدم بجراة على تعديل التشريعات والقرارات السيادية التى تعرقل انتقال ملكية الاراضى القابلة للاستصلاح للقادرين على توفير الاستثمارات المطلوبة ، وسوف نتقدم لمجلسكم الموقر بمقترحات فى هذا المجال .

٥ – يجب أن يقتصر دور الدولة على توفير الظروف المناسبة للاستثمار فى الاستصلاح والاقدام على الاستثمار المباشر إلا فى المجالات التى لايستطيع الاستثمار الخاص تحمل اخطارها .

٦ – يتحتم أن يكون التخطيط للنجاح فى الاستصلاح والاستزراع شاملا وليس جزئيا ، بمعنى أن تتكامل خطط تسليم الاراضى مع خطط توفير المياه والكهرباء والمعدات ومستلزمات الانتاج وتسويق المنتجات .. إن توفير كافة الظروف لنجاح الاستثمار فى الاستصلاح هو خير وسيلة للاقناع بزيادة الاقبال على الاستثمار فى هذا المجال الحيوى لحاضر ومستقبل مصر .

رابع عشر : سياسة الحكومة فى مجال السياحة :

تملك مصر سدس اثار العالم ، وبالتالى يتطلع الى زيارتها طلاب المعرفة والراغبين فى التعرف على انجازات البشرية وتاريخ العلوم والفنون .

وقد خص المولى سبحانه وتعالى هذا البلد الأمين بمناخ مستقر دافىء على مدار العام ، وشواطىء يندر ان يتواجد مثيل لها فى العالم ، والأهم من ذلك شعب مضياف يقدم الأجنبى الضيف على نفسه ، ويفديه بروحه ويؤمنه على ماله وأولاده .

استطاعت مصر ايضا بفضل ماأقره مجلسكم الموقر من تيسيرات للاستثمار فى قطاع السياحة أن تضيف الى الطاقة الفندقية عشرين الف غرفة خلال العشر سنوات الماضية ، ويجرى استكمال عشرة الاف غرفة اخرى ، وعلى ذلك تصل الطاقة الفندقية فى نهاية الخطة الحالية الى مايقرب من أربعين الف غرفة .

تمكنت مصر أيضا من خلال ثقة المؤسسات الدولية فى اقتصادها أن تحصل على التمويل المطلوب لتجديد اسطول شركة مصر للطيران وزيادة طاقته ، وأصبح لدى الشركة الوطنية طاقة قادرة على مواجهة الطلب المتزايد على حركة الطيران الى مصر ، كذلك تنافست شركات الطيران العالمى على طلب زيادة عدد رحلاتها الى مصر للاستفادة من حركة السفر الى مصر والتى كانت وليدة للاستقرار والسلام .

خطة لحماية الآثار :

يجرى ايضا تنفيذ الخطة القومية لحماية وتجديد وتجميل المناطق الاثرية بحيث ترتفع فى مستواها وفى خدماتها الى المستوى الذى يتفق مع عظمة الآثار المصرية .. وتساهم المؤسسات الدولية والدول الصديقة فى التخطيط والتنفيذ للعديد من مشروعات التطوير والتحديث لهذه المناطق ، كما أن شباب مصر قد حقق انجازا رائعا فى تجميل العديد من الاماكن ، أعطى بذلك تأكيدا لامكانية مساهمة الشباب فى الاسراع بتنفيذ مشروعات التنمية فى مصر .

اخيرا يتم الآن تنفيذ خطة عاجلة لتطوير الخدمات فى المطارات المصرية وتأمين الملاحة الجوية وسلامة الركاب .. وسوف تشهدون خلال عام ١٩٨٦ انتهاء العمل بمطار القاهرة الجديد ، والذى تم تصميمه وتنفيذه وفقا لأحدث المواصفات العالمية للمطارات .

اصبحت مصر الآن مهيأة من حيث الامكانات والمناخ السياسى لجذب حصة أكبر من حركة السياحة العالمية وزيادة دخلها من النقد الاجنبى من خلال زيادة صادراتها من المنتج السياحى ، وحتى يتحقق ذلك .. فإن الحكومة سوف تلتزم بمايلى :

١ – الانتهاء من إعداد تخطيط شامل لمناطق محددة للتنمية السياحية فى سيناء والبحر الاحمر واعطاء حوافز للاستثمار الخاص لاتقل عن الحوافز التى منحت فى بلدان العالم التى حققت جذبا سريعا للاستثمارات العالمية لقطاعها السياحى ، بهدف اغرائه على تحمل المسئولية الكاملة لتنمية هذه المناطق .

٢ – التخلى عن اسلوب الادارة الحكومية لجميع المنشآت السياحية من خلال توفير الحرية الكاملة للادارة فى المشروعات المملوكة للدولة ، سوف نستأذن مجلسكم الموقر فى إعطاء الادارة المصرية نفس صلاحيات الادارة الأجنبية ، إذ لايعقل ونحن نملك المشروعات أن نميز فى الحقوق بين المدير الأجنبى والمدير المصرى .

شركة لتشغيل السيارات بين المطارات

٣ – تشجيع الاستثمار الخاص والمشترك لاستكمال الخدمات السياحية الاساسية وأهمها خدمات النقل الداخلى للسياح ، وقد وافق المجلس الأعلى للسياحة على إنشاء شركة لتشغيل السيارات المنتظمة بين المطارات والموانى والمناطق السياحية ، وسوف تعطى دفعة قوية لهذه الشركة لكى تبدأ عملها مع افتتاح مطار القاهرة الجديد ، حتى تتكامل الخدمة ونقضى على استغلال المنحرفين والمستغلين والذين ينفردون بخدمات النقل من والى الموانى والمطارات .

٤ – تزيد الطاقة الفندقية المتاحة لدينا عن ضعف الطلب الحالى على الخدمات الفندقية ، وعلى ذلك يتحتم علينا أن نضاعف الجهود لتنشيط حركة السياحة الجماعية الى مصر – نستطيع أن نستقبل الآن فى فنادقنا أكبر من ضعف العدد الحالى ، وعلينا أن نحقق هذا الرقم حتى نحافظ على الاداء الاقتصادى للاستثمارات الفندقية خاصة وأن جزءا ليس هينا من الاستثمار الفندقى قد تم تمويله عن طريق الاقتراض من القطاع المصرفى .

ان شغل الطاقات الموجودة لدينا يمثل أحد التحديات الاساسية التى تواجه قطاع السياحة فى المرحلة القادمة ، وعلينا أن نتعاون حكومة ومنظمات معنية بتنمية السياحة على إعطاء دفعة قوية لتنشيط الطلب السياحى الى مصر .

ندرك صعوبة المهمة بسبب حساسية الطلب البالغة للاحداث والحوادث التى تقع فى المنطقة ، غير أن ذلك يفرض علينا حتمية العمل الجاد المستمر لايجاد تدفق منتظم للمجموعات السياحية الى مصر .. لقد بدأنا فعلا فى اعداد خطة للتحرك فى هذا المجال والتى ترتكز على المحاور الآتية :

١ – زيادة عدد رحلات الطيران الخاصة الى مصر بعد أن تأكد لنا أن هذا النوع من الطيران يحمل الجزء الاكبر من سياح المجموعات

٢ – تحرير أسعار الخدمات الفندقية حتى تتيح المرونة السعرية لأصحاب المنشآت أكبر قدر ممكن للاستفادة من ظروف السوق .

٣ – دعم الامكانات الموجودة فى المكاتب السياحية فى الخارج ، ومحاسبة العاملين فيها على أساس التطور فى أرقام السياح الوافدين الى مصر من المناطق التى تقع فى دائرة مسئوليتهم .

٤ – إعطاء دفعة للمشروعات التى يجرى تنفيذها الآن فى مجال إقامة وتشغيل قاعات المؤتمرات الدولية ، حتى تكون جاهزة للاستخدام فى المواعيد المخططة .

٥ – معاونة شركات ووكالات السياحة فى جهودها التى تبذل خارج حدود مصر لجلب أعداد إضافية من السياح .

إن شركات السياحة الوطنية القادرة بمايتوافر لها من مرونة وماسنقدمه لها من مساندة على أن تحقق نجاحا أكبر فى مجال جلب المزيد من السياح الى مصر .

٦ – تشجيع الانتاج الوطنى للمشغولات والعاديات السياحية من خلال إتاحة الفرصة للمنتجين للتعرف على رغبات وطلبات القادمين الى مصر ، وتوفير المستلزمات لهم وإقامة المعارض السنوية لمنتجاتهم فى الداخل والخارج .

٧ – إعادة النظر فى اللوائح والتنظيمات المؤثرة على حركة السياح من وقت وصولهم الى مصر حتى المغادرة ، بقصد إزالة التعقيدات ، وتحسين الخدمات سواء منها مايقدم بواسطة أجهزة الحكومة أو المنشآت الخاصة .

٨ – ندرك تماما أن قرار الاختيار لمصر كمكان مناسب لقضاء الاجازات يتوقف على مايصل متخذ القرار من معلومات عن مستوى النظافة فى الطرق والأماكن العامة ودرجة احترام العاملين فى الخدمات للأصول المرعية للصحة العامة .

لذلك سوف تنفذ الحكومة بالتعاون مع المجالس الشعبية والمحلية مجموعة من المشروعات تستهدف تطوير استخدامات الاراضى الفضاء بحيث يتحول الاستخدام الى إقامة الحدائق والمناطق الخضراء أو لانتظار السيارات ، وتطوير أساليب جمع القمامة ونقلها والتخلص منها ، وقد شارك مجلسكم الموقر بتوفير الأموال المطلوبة لهذا التطوير حينما وافق على فرض رسم على أسعار تذاكر السفر الى الخارج يخصص لتمويل مشروعات المحافظة على البيئة وتجميل المناطق الأثرية .

خامس عشر : سياسة الحكومة فى مجال النقل والمواصلات :

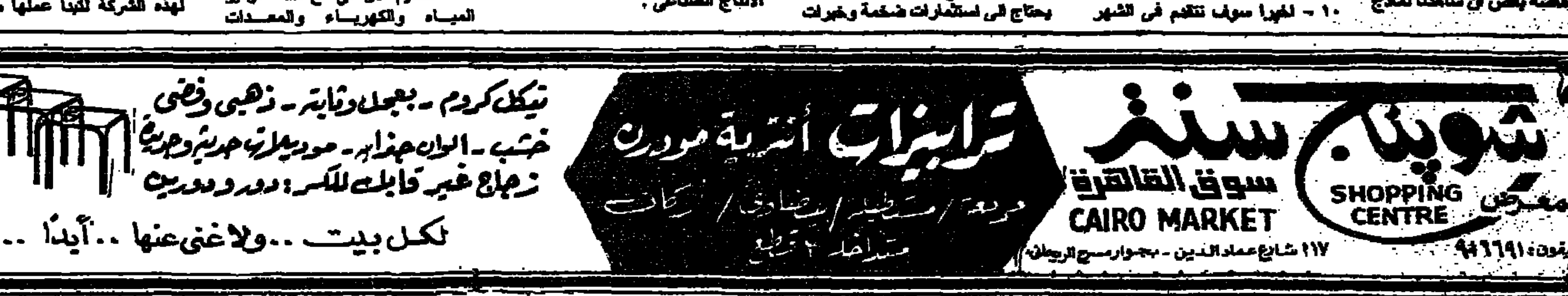
تتحمل الهيئات الاقتصادية العامة جنبا الى جنب مع القطاع الخاص مسئولية توفير خدمات نقل الركاب والبضائع بمستوى لائق وتكلفة مقبولة ، وتسعى الحكومة جاهدة من خلال مؤسساتها والقنوات المفتوحة دائما مع القطاع الخاص الى تطوير الخدمة والمحافظة على التعريفة فى الحدود المعقولة ، ولكن يحد من مقدرة قطاع النقل دائما مجموعة القيود الآتية :

١ – الحاجة الى استثمارات ضخمة لتجديد الشبكات والطرق ووسائل النقل والمحطات ، والموانىء والمرافق المكملة لها ، وهى استثمارات تفوق فى حجمها طاقة الاقتصاد المصرى ، خاصة وأن أعمال الاحلال والتجديد للشبكات ووسائل النقل وإقامة الموانىء والأرصفة تأجلت لسنوات طويلة نتيجة إعطاء أولويات لتمويل معركة التحرير ثم التعمير والبناء بعد أن استقرت جذور السلام .

٢ – انخفاض فترة الصلاحية ومتوسط عمر التشغيل فى وسائل النقل بشكل واضح عن مثيلتها فى كثير من دول العالم بسبب التحميل الغير عادى للعربات والناتج من زيادة عدد الركاب عن طاقة اسطول النقل وبسبب تأخير أعمال الصيانة ، وعدم توافر الاستثمارات اللازمة لتطوير الطرق وإقامة الكبارى بهدف المحافظة على السرعة المطلوبة لسلامة التشغيل .

٣ – التعامل بقسوة من قبل بعض الركاب مع وسائل النقل ، هذا التعامل الذى وصل الى مرحلة نزع الاجزاء وتعطيل الأبواب والكسر المتعمد للنوافذ والاعتداء على المقاعد والستائر والجدران ، لقد وصل حجم التلفيات اليومية نتيجة هذه التصرفات

البقية ص ٩



كل الفنون

حسن عثمان

● مسلسلات الاذاعة فى شهر ديسمبر ●

«ليلة القبض على فاطمة» بالبرنامج العام
«أهل الحق» بإذاعة الشعب

تبدأ اليوم المسلسلات الاذاعية التى تقدمها مختلف الشبكات لتذاع طوال شهر ديسمبر .. يعيد البرنامج العام تقديم حلقات رمضان عام ٨٣ (ليلة القبض على فاطمة) قصة سكنية فؤاد واعداد اذاعى عبد الرحمن فهمى واخراج على عيسى بطولة فاتن حمامه .

مذكرات جدى

وتقدم اذاعة البرنامج العام فى السابعة والربع مساء سباعية جديدة بعنوان (مذكرات جدى) تأليف كمال اسماعيل واخراج اسلام فارس بطولة كمال حسين ـ مديحة حمدى ـ محمد اسماعيل ـ سعيد حسين ـ عزت المشد .. وتدور حول التكامل بين شطرى وادى النيل .

صوت العرب

٤,٣٠ عصرا تلتقى مع الحلقة الاولى من المسلسل المعاد (متى يعود الحب) تأليف كمال اسماعيل واخراج امين بسيونى بطولة سهير البابلى ـ حمدى غيث ـ اشرف عبد الغفور ـ توفيق الدقن ـ فريده مرسى ـ المرسى ابو العباس ـ محمد اسماعيل .. وتتناول قصة الحب فى المجتمع الجاهلى بين فتاة من قبيلة الاوس وفتى من قبيلة الخزرج التى استمرت الحروب بينهما مدة اربعين عاما قبل ظهور الاسلام .

الشرق الاوسط

٦,٠٥ مساء تلتقى مع قصة احمد عبد الحميد «ايام ضاع فيها الحب» اخراج محمد متولى عوض بطولة نور الشريف ـ محيى إسماعيل .

الشعب

فى الحاديه عشرة صباحا تلتقى مع اولى حلقات المسلسل الدينى (اهل الحق) الذى يروى فى كل حلقة حياة احد اولياء الله الصالحين .. الحلقات كتبها عبد المنعم شمس واخرجها احمد علام بطولة عبدالله غيث ـ حمدى غيث ـ عفاف شعيب ـ عايدة عبد الجواد وعبد الرحمن الشافعى .

لاتدمرنى معك .. فى السينما

تلتقى مديحة كامل مع المخرج محمد عبد العزيز فى فيلم (لا تدمرنى معك) الذى تلعب بطولته امام محمود ياسين وجميل راتب وصلاح السعدنى .. الفيلم تدور احداثه حول التحرر من التقاليد الشرقية والانغماس فى الحياة الغربية سعيا وراء تكديس المال مما يؤدى إلى تحلل وانهيار الاسر ..

مديحة كامل

هالة حبيبتى .. فى جولة فنية

يطير فؤاد المهندس الى الاردن خلال ايام لعرض مسرحية «هالة حبيبتى» على مسرح الثقافة هناك تعود الفرقة بعد ستة ايام للقيام بجولة فنية فى كل من الكويت وقطر تبدأ فى يناير ٨٦ .

المسرحية بطولة فؤاد المهندس مع سناء يونس وناهد جبر كما تعرض المسرحية على مسرح سيد درويش بالاسكندرية لمدة عشرة ايام خلال اجازة نصف السنة .

فؤاد المهندس

حفل تأبين فؤاد حداد

فؤاد حداد

فى ذكرى الاربعين لرحيل الشاعر الكبير فؤاد حداد يقدم المسرح المتجول واسرة واصدقاء الشاعر الراحل حفلا لتأبينه على مسرح السلام يوم السبت القادم .

يشترك فى الحفل صلاح جاهين ، سيد مكاوى ، عبد الرحمن الابنودى ، سمير عبد الباقى ، وخيرى شلبى .. تتضمن الفقرات قصيدة بصوت الشاعر تقدم لاول مرة .

عفاف شعيب تعتذر عن «رجل فى القلعة»
الدور لايناسبنى شكلا وموضوعا

كتب ـ حامد ابراهيم :

اعتذرت الفنانة عفاف شعيب عن دورها فى مسرحية «رجل فى القلعة» التى تبدأ بروفاتها الخميس القادم على خشبة المسرح القومى ، يشترك فيها عبدالله غيث ويوسف شعبان وعايدة عبد العزيز ويخرجها سعد اردش .. المسرحية ثانى لقاء بين المخرج والمؤلف ابوالعلا السلامونى بعد مسرحية (مآذن المحروسة) .

تقول عفاف شعيب :

● اعتذرت عن العمل فى هذه المسرحية كتابة منذ حوالى اربعة شهور . كنت فى هذه الفترة حاملا وتعرضت للاجهاد الشديد مما ترتب عليه اجهاضى رغما عنى .

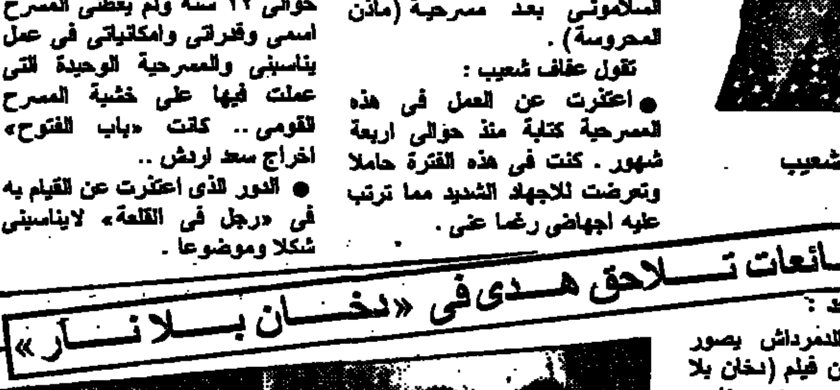
● الدور فى المسرحية دون مستواى الفنى بكثير جدا .. واقل من قدراتى فهو يصلح لممثلة مبتدئة ..

● لاخلاف بينى وبين المخرج الكبير سعد اردش .. فهو استاذ لاجيال مسرحية عديدة .. وانا اقدره واحترمه .. «ورفضى للدور رفض فنى بحت» ..

● عينت فى المسرح القومى منذ حوالى ١٢ سنة ولم يعطنى المسرح اسمى وقدراتى وامكانياتى فى عمل يناسبنى والمسرحية الوحيدة التى عملت فيها على خشبة المسرح القومى .. كانت «باب الفتوح» اخراج سعد اردش ..

● الدور الذى اعتذرت عن القيام به فى «رجل فى القلعة» لايناسبنى شكلا وموضوعا .

عفاف شعيب



الشائعات تلاحق هدى فى «دخان بلا نار»

كتب ـ حسن سعد :

المخرج نور الدمرداش يصور المشاهد الاخيرة من فيلم (دخان بلا نار) قصة سعد الدين وهبه وسيناريو وحوار احمد لطفى وبطولة ايمان الطوخى ومجدى وهبه وحمدى حافظ وجورج سيدهم وزينب وهبى ، مدير التصوير ضياء المهدى .. الفيلم من انتاج التليفزيون .

تدور احداث الفيلم حول هدى وهى فتاة على خلق من اسرة محافظة يموت خطيبها فى حادث ، وتعين فى شركة للمقاولات ويتقدم شاب يدعى سمير للزواج منها .

يلجا خال سمير الى صديقه ضابط شرطة الاداب ويعهد اليه بمهمة السؤال عنها فى مقر عملها وتروج حولها الشائعات فيبتعد عنها خطيبها . وتنتقل لفرع الشركة بقنا وهناك تلاحقها الشائعات وفى النهاية تتكشف براءتها وتتزوج من زميل لها كان مقتنعا طوال هذه المدة بانها مظلومة .




مجدى وهبه وايمان الطوخى وحمدى حافظ فى فيلم «دخان بلانار»

خبر وراء خبر

● اعلنت وكالة تاس السوفيتية ان سيرجى جيرا سيموف المخرج السوفيتى المعروف قد توفى امس عن عمر يناهز التاسعة والسبعين وذلك بعد فترة عمل استمرت ستين عاما .

وقالت تاس انه عاملا بارزا فى مجال الثقافة السوفيتية .

● ● حصلت سلمى الشماع على اجازة من التليفزيون لمدة عام تعمل خلالها فى اذاعة مونت كارلو .

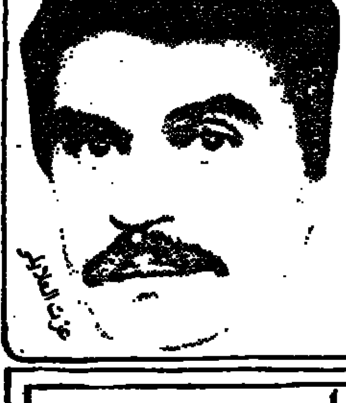
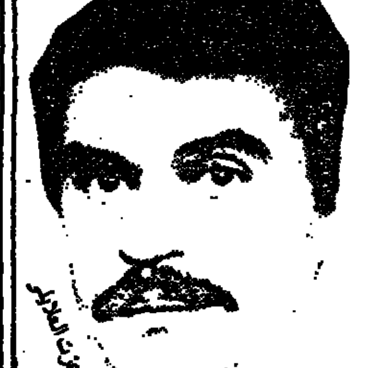
● ● ابتداء من يوم ٧ ديسمبر يذيع التليفزيون برامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية .

● ● من ٦ الى ١٢ ديسمبر تقيم مديرية ثقافة القاهرة اسبوعا للفيلم بمناسبة اعياد الطفولة فى بيوت ثقافة مدينة نصر ونادى الشمس والوفاء والامل ونادى الاشارة .

● ● تم تصوير سهرة تليفزيونية من تأليف نادية رشاد بعنوان (افكار صبيانية) .. السهرة بطولة عمر الحريرى ومديحة سالم وزيزى مصطفى وابو لمعة .. هذا اول عمل للمؤلفة لاتشترك فى بطولته .

● ● الحياة فى المناطق الجديدة المستصلحة تدور حولها احداث قصة الفيلم الجديد الذى كتبه وحيد حامد ويخرجه عاطف الطيب ومرشح لبطولته سعاد حسنى ومحمود عبد العزيز .



سهرة تليفزيونية

الرحلة رقم (١) .. سهرة درامية تصورها هذا الاسبوع المخرجه زينب علام تأليف على فهيم وبطولة عزت العلايلى وعصمت الشناوى ومحمد عثمان .. السهرة تهدف الى معالجة مشاكل تنظيم الاسرة والوعى بالنظام فى الحدائق العامة من خلال مجموعة من الاطفال فى رحلة لحديقة الحيوان يعثرون على طفلة ضالة يتعرفون عليها ويعيدونها لاسرتها ...

مسح قراء كل الفنون

ندوة الرأى

لماذا لايبدأ برنامج ندوة الرأى بعد صلاة العشاء .. حتى نتمكن من مشاهدته ؟ دون اعتراض وقت الصلاة ؟

محمد السيد الغول
المساكن الشعبية ـ الاسكندرية

البرامج التعليمية

ارجو تقديم البرامج التعليمية لطلبة الثانوية العامة يوم الخميس فهى احسن من الدروس الخصوصية ..

ماهر ابو الفتوح البدرشين ـ الجيزة

اخترنا لك من برامج الاذاعة

صوت العرب

فى الواحدة والنصف صباحا تقدم سامية عبد المجيد برنامج (انغام اصيلة) تستمع فيه الى معلومات عن الطقطوقة والقصيدة والمونولوجا وطقطوقة (الناس المغرمين) قصيدة (ياجارة الوادى) وطقطوقة (حيرته ليه) وطقطوقة (انت فاكرانى) للفرقة الموسيقى العربية .

الشرق الاوسط

١١,٠٥ مساء تستمع الى برنامج (سينما ٨٥) يلتقى فيه امام عمر مع المخرج هانى لاشين حول مسلسل جديد للتليفزيون يصور سينمائيا ومع المخرج حسن الامام ومحمود ياسين وحديث عن فيلم (عصر الحب) ولقاء مع يسرا وتجربة جديدة مع صلاح ابو سيف فى فيلم البداية

١٢,١٥ بعد منتصف الليل تستمع الى (حكاية بعد نص الليل) بعنوان «لاتتركونى» تأليف عبد الجواد الضانى واخراج حسنى غنيم

الشعب

٩,٣٠ مساء تقدم فتحية القناوى وعبدالله احمد عبد الله برنامج (مهرجان الاغانى)

البرنامج الثانى

٨,١٥ مساء تستمع فى برنامج (ندوة المسرح والسينما) الى حلقة عن الكاتب المسرحى السويسرى دورينمات بمناسبة زيارته للقاهرة ويشترك فيها الناقد جلال العشرى ود. مصطفى ماهر . الندوة تقديم واعداد الشريف خاطر .

القران الكريم

٤,٤٥ عصرا تلتقى فى برنامج (قبس من نور النبوة) مع فوزى خليل حلقة عن اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم .

البرامج التعليمية باذاعة الشعب

تبدأ الفترة الاولى ـ ٨ مساء بدرس تقدمه عايدة شكرى فى سلسلة دروس الاذاعة التعليمية للجميع . ودرس لغة عربية لطلاب الصف التاسع بالتعليم الاساسى بعنوان (نفحة روحيه) ودرس لغة انجليزية لطلاب الثانوية العامة بعنوان (سوس) ودرس لغة عربية لطلاب الثانوية العامة بعنوان (عوامل ازدهار الادب فى العصر الحديث) .

القناة الاولى

الفترة الصباحية :
مخرج الفترة الصباحية : حسين السيد
مذيعة الفترة الصباحية : نجاة الصيلى .
حررت البرنامج : ميرفت الدرملى

١١,٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة (المرسلات) الشيخ عبد العظيم زاهر .
١١,٠٧ عرض سريع للبرامج ..
١١,٠٨ من اقوال الصحف .
١١,٢٠ برنامج المرأة « انت وطفلك » .
اخراج زكية عبد الحميد .
١١,٣١ برنامج الاطفال (مع الاصدقاء) .
تقديم : منى عبد المقصود .
اخراج : فريال عاشور .
١١,٤٤ آذان الظهر .
١١,٤٨ من اقوال الرسول .
١٢,٠٠ الحلقة الرابعة من المسلسل العربى (غدا تتفتح الزهور) قصة وسيناريو وحوار يوسف عوف وبطولة : محمود ياسين وسميرة احمد واخراج ابراهيم الشقنقيرى .
١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » ..
الموضوع : انواع الجهاد فى الاسلام .
المتحدث : الشيخ طه العفيفى .
اخراج : فاروق امين .

الفترة المسائية :ـ
مخرج التنفيذ : عبد الحفيظ الشيخ .
مذيعتا الفترة المسائية : نادية فراج ونادية حليم .
مراقب السهرة : حسن الصغير .

٤,٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « الاعراف » .. تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .
٤,٠٦ عرض سريع للبرنامج .
٤,٠٧ برنامج « عالم الرياضة » ..
حلقة خاصة عن انشطة مراكز الشباب باسوان .
تقديم : هشام رشاد .
اخراج : وفاء فاضل .
٤,٣٩ برنامج (بسم الله) ..
تقديم : سيد علام ووفاء عبد الغفار اخراج جمال الهوارى ..
تتضمن الحلقة لقاء مع مجدى درويش ولقاء من مدينة طنطا فى قرية الاطفال KVQ.8 وحديث عن الطفولة .
٤,٥٥ أذان المغرب ..
٤,٥٩ من اقوال الرسول ..
٥,٠٠ البرامج التعليمية وتتضمن :ـ
□ اللغة الانجليزية للثانوية العامة .
تقديم : سامية الحناوى .
الموضوع : انواع الجمل .
اخراج : ايمان عرفان ..
□ تاريخ طبيعى للثانوية العامة .
تقديم : د . محمد النادى .
الموضوع : الوراثة والجنس .
اخراج : امينة عفيفى .
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن :ـ
□ النشرة الاخبارية ..
□ مجلس الشعب ..
ملحوظة فى حالة إمتداد الفترة الاخبارية تلغى البرامج تباعا .
٦,١٧ انضمام القناتين الاولى والثالثة لاذاعة العشاء .
٦,٢١ من اقوال الرسول ..
٦,٥٠ برنامج (دنيا العلم والثقافة) .
تقديم : جمال الشاعر وجمال ابو على .
اعداد : فؤاد كامل .
اخراج : احمد عثمان .
تتضمن الحلقة :ـ
□ لقاء مع د . محمد محمود عبد القادر رئيس مجلس ادارة معهد التغذية ود . احمد الصاوى شكرى رئيس هيئة الرقابة الدوائية عن مؤتمر دور الكيمياء فى احتياجات الدواء .
□ لقاء مع د . محمود عزت حول الجديد فى تفتيت الحصوة بدون جراحة .
□ لقاء مع د . عبد الرحيم عمران الاستاذ بجامعة ميرلاند الامريكية حول دراسة قامت بها لمنظمة الصحة العالمية .
٧,١٠ برنامج « دنيا السياحة » ..
حلقة حول امتحانات المرشدين السياحيين تقديم منيرة كفافى واخراج ناهد المسيرى .
٧,٣٣ الحلقة الحادية عشرة من المسلسل الدينى (محمد رسول الانسانية) تأليف محمود شعبان وبطولة : عبد الله غيث وليلى طاهر ويحيى شاهين وزيزى مصطفى واشرف عبد الغفور ومديحة حمدى وسوسن بدر المخرج المساعد رباب واخراج احمد توفيق .
٨,٠٩ برنامج (جولة الكاميرا) .
تقديم : هند ابو السعود .
اخراج : شفيق حنين .
٨,٥٣ برنامج « حديث الروح » ..
المتحدث : محمد السيد طنطاوى ..
اخراج : عبد النعيم شمروخ ..
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الثالثة ..
٩,٣١ برنامج « شعاع » ..
الموضوع : جابر ابن حيان .
اخراج : عيد عبد السلام ..
٩,٣٥ نشاهد غدا ..
٩,٤٨ الفيلم العربى « لاتتذكرينى » ..
بطولة : شادية وعماد حمدى واخراج محمود ذو الفقار .
١١,٤١ القران الكريم .. ماتيسر من سورة (الحج) .. تلاوة الشيخ : ابراهيم المنصورى .
١١,٥٠ السلام الوطنى وختام .

سهرتك غدا مع نجم وسهرة ويستضيف الدكتور احمد شلبى

القناة الثانية

مخرجا التنفيذ : محمود بيومى ومنيب الراوى .
مذيعتا التنفيذ : كوثر ابو الخير وميرفت فراج .
حررت البرنامج : تماضر يوسف .

١٠,٠١ برنامج فى نور القران الكريم .. تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .. تفسير الشيخ د . كامل ابو العينين .
١٠,١١ عرض سريع للبرامج .
١٠,١٣ برنامج (لقاء الاطفال) .
تقديم : هناء قطب .
اخراج : محاسن شعبان .
١٠,٥٩ صباحا حلقة أجنبية طويلة من (بيت صغير فى البرارى) .
١١,٤٤ الاشارة الى حلول موعد اذان الظهر .
١١,٤٥ برنامج : (الرياضة للجميع) .
تقديم : احمد ناصر .
اخراج : هدى مصطفى .
المغربى للمعوقين .
١٢,١٥ الفيلم الاجنبى (Tulius ceasar)
١,٥٩ برنامج (فى رحاب الايمان) .
تقديم : الشيخ مهدى عبد الحميد واخراج احمد الشناوى .
٢,٢٨ برنامج (لكل الناس) .
تقديم : مصطفى العنانى .
الضيف : د . بهيرة فهيم مدير مركز علاج التسمم اخراج : حسن سالم .
٢,٣٦ الاشارة الى حلول موعد اذان العصر ، ثم متابعة البرنامج .
٢,٤٦ الفيلم العربى (بيت الشباب) ..
بطولة : سراج منير ورجاء عبده وعماد حمدى واخراج : حسن عبد الوهاب .
يدور الفيلم حول (عزمى) الذى يعمل فى مصنع ويتزوج من إبنة صاحبه مفضلا المال على حب محاسن جارته التى تزوجت من صديق له وتمر السنون ويصبح عزمى رجل اعمال ويرتبط ابنه حسن بإبنة محاسن وعندما يطلب من والده التقدم لخطبتها يرفض عزمى والده بشدة .
برنامج (لك ولاسرتك) .
تقديم : ماجدة رشيد
اخراج : محاسن شعبان .
٤,٤٤ برنامج (عصر العلم) .
تقديم : دكتورة فرخندة حسن .
اخراج : ابراهيم عكاشة .
٤,٥٥ الاشارة الى حلول موعد اذان المغرب ، ثم متابعة البرنامج .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠ برنامج (جولة الفنون) .
تقديم : مديحة كمال
اخراج : فايزة مرقص .
٥,٥٩ برنامج (مسافر على الهواء) .
اعداد وتقديم : جانيت فرج واحمد معاذ .
اخراج : ابراهيم عكاشة .
٦,١٧ الاشارة الى حلول موعد اذان العشاء .
٦,١٩ برنامج تعليم اللغة الانجليزية .
٦,٤٥ برنامج (المكتبة الاسلامية) .
تقديم : د . عبد الغنى الراجحى .
اخراج : محمد كمال الدين .
تقديم : د . عبد الغنى الراجحى .
اخراج : محمد كمال الدين .
٧,٠٢ البرامج التعليمية وتتضمن .
□ اللغة الانجليزية للاعدادية .
تقديم : معاذ سالم .
اخراج : محمد الفولى .
٧,٢٩ برنامج (تعليم تجارى) .
تقديم : محمود الزعل .
اخراج : نادية حسن .
٧,٥٧ عزف سوليست على البيانو ـ ثريا معين .
٨,٠٥ النشرة الجوية .
٨,١٠ برنامج (خمسة لصحتك) .
تقديم : د . كمال الجوجرى مستشار العلاج بالابر .
اخراج : مرزوق ابراهيم .
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,٣٣ الحلقة الرابعة من المسلسل الاجنبى (Inside the third kiach)
٩,١٠ الفيلم التسجيلى (رحلة فى كتاب وصف مصر) .
٩,٢٨ نشاهد غدا .
٩,٣٥ الفيلم الاجنبى (من قال انى لا استطيع النجاة) .
بطولة : جاك كلوكمان ونورا فريش اخراج : إدوارد مان .
يقدم : (بارنى) مزرعة للخيول والطيور والحيوانات الاخرى مع عدد من الاطفال ولكن يوجد اناس اخرون يحسدونه على هذا النجاح . ويبدأون فى مضايقته بطرق متعددة منها عدم وجود حصة للاسطبل او عدم وجود حمامات ماء ساخن للحيوانات ويطالبونه من اجل ذلك ترك المكان لقربه من نيويورك بفرض غرامات كثيرة عليه ..
١١,٠١ القران الكريم .. ما تيسر من سورة (القيامة) تلاوة الشيخ : احمد الرزيقى .
١١,٣١ السلام الوطنى وختام .

سهرتك غدا مع فيلم مصرع فى أكابولكو بطولة جورج كيندى وآن جاكسون واخراج ريتشارد دركولا .

القناة الثالثة

٦,٠١ الافتتاح وتقديم القران الكريم .. تلاوة الشيخ محمد رفعت .
٦,٠٨ برنامج الاطفال (القرية الاليفة) .
٦,١٧ اذان العشاء ..
٦,٢٥ برنامج ا . ب مصر .
٦,٤٠ برنامج ريبورتاج ..
٦,٥٠ برنامج الناس والقانون ..
تقديم : جمال ابو على ..
اخراج : ايمان الشربينى .
٧,٠٠ النشرة الاخبارية .
٧,٠٥ برنامج لافتات على حوائط المدينة اخراج مصطفى محمود .
٧,١٥ برنامج الكاميرا تطرق بابك .
تقديم : عائشة البغراوى واخراج سيد حسنين .
٧,٤٥ النشرة المحلية ..
٧,٥٠ خدمات ليلية ..
٧,٥٤ القران الكريم .. تلاوة الشيخ محمود الطبلاوى وختام ..

ازالة العوائق امام حركة السياح داخل مصر

بيان الحكومة فى مجلس الشعب



بقية ص ٧

الى مايقرب من ١٠٪ من عدد المقاعد على بعض الخطوط .

٤ - عدم احترام البعض للارشادات المرئية او المكتوبة او المسموعة والتى ترجو المحافظة على نظافة وسائل النقل ، لقد وصل وزن القمامة التى تجمع من عربات السكك الحديدية والملقاة فى الممرات فى العربات الى ١٠ طن يوميا .

٥ - الارتفاع المستمر فى أسعار وسائل النقل وقطع الغيار بحيث وصلت إلى ثلاثة اضعاف خلال عشر سنوات ، إلى جانب الزيادة التى طرأت على الأجور والتى وصلت الى ٢٠٪ فى المتوسط سنويا فضلا عن هجرة أعداد غفيرة من العمالة الماهرة المتخصصة فى أعمال النقل بقصد العمل فى الخارج .

وبالرغم من هذه الظروف القاسية والتى تفوق فى أعبائها قدرة المجتمع ، فقد حقق قطاع النقل انجازات ضخمة خلال الثلاث سنوات الماضية وسوف يحقق المزيد بإذن الله فى المرحلة القادمة وخاصة بالنسبة لخدمات نقل الركاب . تستطيع الحكومة الالتزام بمايلى :

١ - تخفيف الازدحام الموجود حاليا على بعض الخطوط المنتظمة للسكك الحديدية وتوفير مقعد لكل راكب بالرغم من زيادة الركاب من ٤٣٣ مليون راكب سنويا فى بداية الخطة الى ٦٠٠ مليون راكب فى ٣٠/٦/١٩٨٥ .

سوف يتحقق تخفيف الازدحام من خلال استكمال المشروعات التى يجرى تنفيذها الآن لتطوير الخطوط بهدف زيادة سرعة القطارات وتشغيل عدد أكبر منها وبالتالى استيعاب الزيادة فى الحركة .

٢ - الانتهاء من تجديد الخطوط والقطارات والعربات ومحطات السكك الحديدية ، بعد أن توافر التمويل المطلوب خاصة الجزء الأجنبى واللازم لشراء القطارات والمعدات الحديثة .

٣ - إعطاء أولوية للصناعة الوطنية فى توفير احتياجات السكك الحديدية من القطارات ومستلزمات الخطوط . فقد تقرر عدم الشراء من الخارج إلاالأشياء التى لاتستطيع المصانع الوطنية توفيرها لهيئة السكك الحديدية .

٤ - تزايد الأعباء السنوية لهيئة السكك الحديدية بسبب ارتفاع الاهلاكات وفوائد وأقساط القروض والأجور ، ولذلك لابد من البحث عن موارد اضافية لتغطية هذه الاعباء وسوف تنتهى فى القريب العاجل من تطوير أنظمة الادارة بحيث تعطى دفعة قوية لخدمات نقل البضائع وترتقى بها من حيث جودة الخدمة وطاقة النقل ، وكذلك مصادر الايرادات الأخرى الممكنة .

٥ - تطوير أعمال الصيانة المستمرة وأعمال النظافة بالقطارات بحيث تتناسب مع الواقع الذى تفرضه ظروف التشغيل وأساليب الاستخدام ، ونأمل أن يشارك جمهور المستخدمين فى التخفيف من أعباء برامج الصيانة للعربات .

٦ - القضاء تماما على ظاهرة انتظار السفن خارج الموانىء والتى كانت ترهق الاقتصاد المصرى بالغرامات التى يفرضها ملاك السفن نتيجة تأخير رسو البواخر وتفريغها ، نتوقع أن يكون لدينا فائض فى طاقة الموانىء يزيد عن احتياجاتنا خلال الجزء المتبقى من الخطة وخلال الخطة القادمة ، وذلك بعد الانتهاء من مشروعات التوسع فى الموانىء الحالية وتشغيل الموانىء الجديدة ، وبدأ إستخدام أول محطة للحاويات بميناء الاسكندرية .

٧ - الاسراع فى تنفيذ مشروعات البنية الاساسية من مخازن وكبارى وطرق لازمة لتشغيل الموانىء الجديدة ، وسوف تحدد برامج زمنية للانتهاء من هذه المرافق حتى يمكن الاستفادة من الطاقات المتاحة فى الموانىء فى المواعيد المحددة لها .

٨ - دعم اسطول النقل البحرى وزيادة قدرته على نقل الجزء الاكبر من حركة التجارة الخارجية المصرية ، لقد دخل التشغيل فى العام الماضى احدى عشرة سفينة مصرية حمولتها ٣٠٦٠٠٠ طن ، وتم تدبير الاستثمارات لاضافة ٧ سفن اخرى وتلتزم أمام مجلسكم الموقر بأن يتم بناء هذه السفن ومايضاف اليها من قطع اخرى فى الترسانات المصرية .. سوف تكون الاولوية ايضا فى هذا المجال للصناعة الوطنية .

٩ - تعطى الحكومة عناية خاصة للارتقاء بمستوى خدمات النقل البرى اذ أنه يستوعب الجزء الاكبر من حركة نقل الركاب ، ولذلك تلتزم بتوفير الاستثمارات فى مجالين اساسيين أولهما ، الاستثمارات اللازمة لاستكمال المشروعات الجارى تنفيذها الآن لازدواج الطرق البرية الرئيسية فى الدلتا وهى طرق الاسماعيلية بورسعيد وطنطا دمياط ، ثم الانتهاء من التقييم الاقتصادى لمشروع إنشاء طريق سريع جديد عبر الصحراء من القاهرة الى أسوان ، وثانيهما : الاستثمارات اللازمة لتجديد سيارات الاتوبيس التى تعمل على الخطوط المنتظمة الحالية .

١٠ - سوف نلتزم بمساندة الصناعة الوطنية للنقل وسوف نعطى أولوية مطلقة فى شراء السيارات اللازمة لتجديد الاسطول الحالى والتوسع فى خدماته للشركات الوطنية المنتجة لوسائل الركوب .

١١ - يجرى الآن الانتهاء من التصميمات النهائية لتجديد محطات الانتظار الرئيسية للنقل البرى ، حتى ترتقى بالخدمات التى تقدم للركاب ، سوف يشمل التطوير ساعات الانتظار للسيارات ومكاتب الحجز والأماكن المخصصة لراحة الركاب خلال فترات الانتظار .

كمايجرى الآن إعداد التصميمات الخاصة بصيانة وتجميل جميع محطات السكك الحديدية الرئيسية بالوجه البحرى والقبلى وتجديد وتطوير أماكن انتظار الركاب .

١٢ - يتقدم العمل بخطى ثابتة فى مشروع مترو الانفاق حيث وصلت نسبة ما تم تنفيذه حتى الان حوالى ٦٠٪ ، وسوف يتم خلال العام الحالى تنفيذ معظم اعمال الانشاءات ، لكى نبدأ فى عام ١٩٨٧ فى أعمال التركيبات تمهيدا لبدء التشغيل فى منتصف عام ١٩٨٧ .

وسوف نبدأ من الان فى تخطيط الميادين الرئيسية والاستعداد لاعادة الطابع الجمالى لها ، حتى تعود للقاهرة صورتها الجمالية والتى تعبر بصدق عن أصالة شعب مصر وحضارته .

١٣ - وفى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ، فقد دخلت خدمة النداء الالى فى العام الاخير ١٩ مدينة جديدة ، وتطورت الخدمة الدولية تطورا كبيرا بالتوسع فى المحطات الارضية واقامة الكوابل البحرية وزاد عدد دوائر النداء الالى مع العالم الخارجى بمقدار ٢٣٤ دائرة وتم تشغيل ٧٨ سنترال بسعة ٣٨٠٠٠٠ خط فى العام الماضى .

وفى العام الحالى تزداد اعداد الخطوط بمقدار ٣٥٠٠٠٠ خط لتصبح ٣ أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٨١ وتتوافر خدمة النداء الالى لعدد ٢٥ مدينة جديدة ، كما ينتهى العمل فى الكابل البحرى بين سنغافورة وغرب أوربا لتدعيم الخدمة مع المشرق العربى ودول الشرق الاقصى بالاضافة الى توفير العدد الكافى من دوائر الاتصال مع العالم الخارجى وتزداد هذه الدوائر الى ٤ أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٨١ .

١٤ - ويجرى الان تطوير جميع مكاتب خدمات البريد ويشمل التطوير تحديث المبانى وشبابيك الخدمة واستخدام المعدات الالية الحديثة وتطوير أماكن الانتظار للجمهور ، كما سيتم افتتاح مجموعة من مراكز الخدمات الشاملة للمواصلات السلكية والبريد والتى تقارب فى مستوى خدماتها ما يقدم فى بلدان العالم المتقدم .

سادس عشر : سياسة الحكومة فى مجال التعليم

يقترب عدد سكان مصر من الخمسين مليون نسمة ويزداد العدد سنويا بما يقرب من مليون وربع . تفرض هذه الزيادة السكانية زيادة حتمية فى عدد الراغبين فى التعليم فى جميع مراحله ، ويحتم علينا توفير الامكانات والموارد اللازمة لاستيعاب الاطفال الذين تلتزم الدولة وفقا لقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بتوفير أماكن لهم وهم الاطفال الذين يبلغون السادسة من عمرهم ، ويتحتم تدبير أماكن لهم لمدة تسع سنوات دراسية (الابتدائى - والاعدادى) .

وتفرض علينا الاهداف الطموحة للتنمية والدفاع عن الوطن أن نوفر من خلال مؤسسات التعليم التخصصات والمهارات اللازمة لقطاع الاعمال والخدمات .

تفرض علينا روح العصر ان نبذل جهودا مكثفة لاعداد جيل من العلماء والاخصائيين فى فروع المعرفة ، وأن يبدأ انتقاء البراعم التى سيتم تكوينها واعدادها فى مراحل مبكرة من التعليم ، فعناصر النبوغ تظهر فى سن مبكرة ويتم تنميتها من خلال الرعاية الشاملة لسنوات طويلة .

وأخيرا تفرض علينا تجارب ودروس التاريخ القديم والمعاصر أن نوجه جزء من مواردنا لاعداد جيل من القادة ، قادر على تحمل مسئولية التغيير وايقاد شعلة الصحوة الكبرى ، وتحويل مواقع العمل الى جيوش دائمة العمل ، وحريصة على الاتقان .

أين نحن من هذا كله ؟

أولا : يصل عدد الافراد فى السن ما بين ٦ الى ١٥ سنة خلال عام ١٩٨٥ ما يقرب من ١٠,٤٧٠,٠٠٠ تستوعب المدارس منهم ما يقرب من ٧,٦٨١,٠٠٠ بنسبة ٧٣,٤٪ تقريبا أى أن ما يقرب من ٢,٧٨٩,٠٠٠ ممن يجب توفير فرصة التعليم لهم لاتوجد لهم اماكن فى المدارس ، ويتحتم أن نفكر فى تدبير أماكن لهم اذا اردنا أن نسيطر على معدل الامية ونزيد قدرة المجتمع على الانتاج .

لجأنا الى زيادة عدد التلاميذ فى الفصل الواحد الى أن وصل العدد فى بعض الفصول الى خمسين طالبا ، نعلم تماما ان ذلك يؤثر على كفاءة الناتج التعليمى . غير أن الاختيار كان دائما بين زيادة نسب الامية وبقاء الاطفال دون تعليم وقبول الزيادة فى كثافة الفصول .

مضاعفة استثمارات الابنية

والحل الذى يتحتم تنفيذه فى المرحلة القادمة هو تنفيذ خطة عاجلة لمضاعفة الاستثمارات فى الابنية التعليمية يساند هذا الاتجاه حقيقة أخرى وهى أن ٣٨٪ من الابنية الحالية تحتاج الى تجديد شامل لانها لم تصبح صالحة لتقديم الخدمات التعليمية . قدرنا الاستثمارات المطلوبة بحوالى ٣٠٠٠ مليون خلال العشر سنوات القادمة بمعدل ٣٠٠ مليون جنيه سنويا منها ٢٠٠ مليون للمبانى والباقى للاراضى والتجهيزات والاثاث .

ومن المؤكد ان الدولة لاتستطيع تدبير هذا الحجم الهائل من الاستثمارات سنويا ، وعلى ذلك دعونا لمشاركة المواطنين كل بحسب قدرته لتغطية الفرق بين الاستخدامات السنوية وما يمكن للدولة توفيره ، وسوف نتقدم لمجلسكم الموقر بالصيغة التى تمت دراستها لتنظيم عملية المشاركة وادارتها .

مجانية التعليم لن تمس

ويجب الا يفهم من ذلك أننا مقدمون على الغاء مجانية التعليم أو التراجع عن هذا الالتزام لغير القادرين ، هذا الالتزام ثابت ومؤكد ولن نحيد عنه . وأن ما نطرحه اليوم هو دعوة للقادرين لكى يقيموا المدارس لتعليم أولادهم .

واذا رغب القادرين على توجيه جزء من اموالهم لبناء المدارس فان الدولة سوف تشجعهم على ذلك ، بل سوف توفر لهم كافة التسهيلات التى تستطيع تقديمها .

أريد التأكيد امام مجلسكم الموقر أن الدولة سوف تستمر فى الانفاق على مدارسها ، كما أنها لن توقف أى جهد لاقامة المدارس بمبادرات فردية بل سوف تشجع هذا الجهد ، غير اننا نتمنى أن يتم هذا الجهد فى شكل تعاونى وأن يمتد ليشمل الانفاق على تشغيل هذه المدارس وتوفير الامكانات الحديثة لها . وسوف تشترط الحكومة فقط أن تلتزم المدارس التى يتم انشاؤها بالضوابط التعليمية التى تضعها والتى يفرضها الحرص على الارتقاء بمستوى المنتج التعليمى وتأصيل الانتماء الى الوطن .

ثانيا : تحتاج مصر الى جيل من الفنيين القادرين على المشاركة فى تنمية قطاعات الانتاج والخدمات ، ومن الضرورى أن يوجه الجزء الاكبر من الموارد المخصصة لقطاع التعليم الى التعليم الفنى ، وعلى ذلك سنلتزم بتحقيق هدف أساسى وهو الوصول بنسبة المقبولين من الحاصلين على شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسى فى مدارس التعليم الفنى الى ٦٠٪ ويخص التعليم الثانوى بعد ذلك ٤٠٪ فقط . سوف نسعى أيضا الى تعديل الهيكل الحالى لتوزيع الطلاب فى التعليم الفنى بحيث تكون الغلبة فيه للتعليم الصناعى والزراعى .

والحكومة تدرك تماما أن تحقيق هذا الهدف ليس سهلا بسبب ارتفاع التكاليف الاستثمارية للمدارس الصناعية ، وارتفاع التكلفة السنوية لتعليم الطالب ، وحاجة هذا النوع من المدارس الى جيل من المعلمين الاكفاء ، غير اننا نأمل من خلال اعادة توزيع مواردنا المحلية ، وربط المدارس الفنية بقطاعات الانتاج ، ومعاونة الدول الصديقة أن نوفر الاستثمارات المطلوبة لهذا النوع من التعليم .

ثالثا : شهد العالم خلال النصف قرن الماضى تطورا مذهلا فى فروع المعرفة وادواتها ، وزادت معدلات التطور بشكل غير عادى خلال العشرين سنة الماضية بعد ان تحول ميزان المعرفة تجاه العلوم الرياضية واستخدام الحاسبات الالكترونية .

وعلى ذلك فان هدف اعداد علماء المستقبل يفرض الاسراع باجراء تعديلات جوهرية على برامج التدريس من حيث المحتوى وأساليب العرض والادوات المساعدة فى التعليم وتزويد المدارس بشكل تدريجى بالحاسبات الالية .

د . على لطفى يلقى بيان الحكومة

مراجعة مناهج الدراسة

وقد بدأنا فعلا فى تشكيل مجموعات العمل والتى عهد اليها بمراجعة التطورات فى المناهج ومحتوياتها فى البلدان التى أنجزت بنجاح تطوير نظم التعليم بها أو صياغة المناهج الجديدة ، وكتابة المواد العلمية ، وسوف تشهد المرحلة القادمة تغييرا واضحا فى المناهج والكتب الدراسية من حيث المضمون وطريقة العرض .

وكذلك اتخذنا خطوات ايجابية نحو اجراء التجارب الاخيرة لتصنيع حاسب الى مصرى للاستخدام فى قطاع التعليم ، وسوف تتعاون وزارات الصناعة والانتاج الحربى والتربية والتعليم فى توفير الظروف الملائمة لبدء انتاجه وتعميم استخدامه فى المدارس .

رابعا : يفرض الالتزام بهدف تطوير المناهج والمادة التعليمية وجود المعلم القادر على التعامل معها ، وتفخر مصر بأن لديها جيلا من المعلمين الذين ساهموا فى النهضة التعليمية فى مصر وفى بلدان المنطقة وأثبتوا كفاءة نادرة فى تطوير قدراتهم للتعامل مع كل جديد فى العلوم والتربية .

تلتزم الحكومة بأن تضع المعلم فى صدارة اهتماماتها عند تنفيذ عملية التطوير والارتقاء بالخدمة التربوية المقدمة لتلاميذ المدارس ، ولذلك سوف تعيد النظر فى برامج الاعداد قبل المهنة ، وبرامج تنمية الكفاية المهنية أثناء الخدمة .

خامسا : يحتاج اعداد قادة المستقبل أن نوجه عناية خاصة الى الخدمات التى تقدم خارج الفصل والتى تتمثل فى عدد من الانشطة مثل النشاط الرياضى والنشاط الكشفى ، والنشاط الثقافى . والنشاط الاجتماعى .

وتعتبر هذه الانشطة مجالات أساسية لحدوث تفاعل مباشر بين التلاميذ وأساتذتهم فى مناخ يشيع فيه قدر مناسب من الحرية والتلقائية والمبادأة بحيث نعطى الفرصة كى يستثمر كل تلميذ بعض ما لديه من امكانات عقلية ، كما أنها مجال مناسب لاكتساب التلاميذ أساليب السلوك الاجتماعى الذى يتميز بالجدية والولاء للوطن ومؤسساته ، والاتقان ، والوفاء للجماعة وفرصه لتدريب الابناء على الابتكار والتطوير بما يحقق لكل منهم درجة مناسبة من النمو المتكامل .

سوف نعيد للمدارس تدريجيا هذه الانشطة ، ونأمل أن يكون هذا التدرج سريعا من خلال مساهمة القادرين من أولياء الامور فى تحمل التكاليف الاستثمارية والنفقات الجارية لهذه الانشطة .

سابع عشر : سياسة الحكومة فى مجال تطوير خدمات التعليم الجامعى والبحث العلمى .

كانت جامعات مصر منذ انشائها منارة للعلم ، ومصدرا للاشعاع الفكرى والحضارى فى مصر ، ودعامة لمساندة حركة التعليم الجامعى فى دول المنطقة ، ومنبعا لجيل من العلماء الذين ساهموا فى بناء قواعد الانتاج فى مصر ، ويشاركون فى تحقيق الانجازات العلمية والاكتشافات فى جميع مراكز البحث فى بلدان العالم المتقدم ، فحيثما اتجهت ابصارنا نجد علما من اعلام مصر يساهم بفكره وخبرته فى تحقيق الانتصارات العلمية .

وتؤمن الحكومة بان تضافر الجهود بين الجامعات المصرية امر حتمى للتعايش مع الواقع الذى تفرضه علينا ظروف الزيادة السكانية والسياسات التاريخية للتعليم ، والذى ادى الى زيادة عدد الطلاب المقيدين بالجامعات بشكل اكبر من الزيادة فى الاستثمارات والموارد السنوية المتاحة للتعليم الجامعى .

يفرض التعايش مع هذا الواقع ان نتصدى سويا لمجموعة المشاكل الاتية وان نحقق تقدما محسوسا فى معالجتها ، وسوف نبادر على الفور فى اعداد مشروعات القوانين والقرارات التنفيذية التى تفرضها الحلول المقدمة الينا من الجامعات :

١ - تطوير نظام القبول فى الجامعات ، بحيث يعطى للطالب فرصة اوسع للاختيار ، وحرية لان ينقطع للعمل بعد مرحلة التعليم الثانوى دون ان يحرم بعد ذلك من استكمال تعليمه الجامعى .

٢ - تطوير الامكانات والتجهيزات الموجودة لدى الجامعات اذ لابد ان تشهد السنوات الخمس القادمة تعليما جامعيا يتميز بالتدريس لمجموعات اقل عددا واماكن اكثر راحة للطلاب واعضاء هيئة التدريس ، ولابد وان تشهد السنوات القادمة ايضا تحديثا للمكتبات والمعامل واماكن الممارسة التطبيقية والمساعدات التعليمية .

٣ - تطوير نظم الامتحانات وتقييم الطلاب بحيث تساهم فى تكوين الشخصية الجادة الحريصة على الاتقان والمثابرة واستخدام القدرات العقلية .

٤ - التفكير فى نظام لرعاية المتفوقين والنابغين رعاية علمية ومادية . ولابد من الوصول الى صيغة تمكن من الاكتشاف المبكر للبراعم من العلماء وتبنى هؤلاء لتكوين الاسر العلمية المصرية المتميزة والمحافظة عليها من التسرب لمجالات اخرى من العمل او للتسرب خارج مصر .

٥ - رعاية اعضاء هيئة التدريس ، والحرص على معاونتهم على تنمية قدراتهم العلمية والتعليمية . لقد خطى العالم خطوات واسعة نحو ارساء انظمة تنمية القدرات التعليمية لاساتذة

البقية ص ١٠

هكذا من الاصل

زيـادة فـرص الكسـب أمـام العاملين بلا حدود

بيان الحكومة فى مجلس الشعب

بقية ص ٩

الجامعات ولابد ان تجد هذه الخطوات مجالا للتنفيذ فى جامعاتنا الوطنية .

٦ - انتهينا من صياغة برامج المشاركة فى دفع عجلة الاقتصاد المصرى ، وارسلنا هذه البرامج الى الجامعات المصرية للمشاركة فى صياغة خطوات التنفيذ ، والمشاركة فى تقييم ما تم انجازه من هذه البرامج ، وسوف نعرض مساهمات الجامعات على اللجان الوزارية اولا بأول لنقل ناتج الدراسات الى مرحلة التنفيذ .

٧ - تعطى الحكومة عناية خاصة للخدمات الطلابية ، خاصة خدمات المدن الجامعية وتوفير الكتب والندوات التعليمية والوجبات الصحية بأسعار تتناسب مع قدرات الطلاب .

ويجرى الان اعداد خطة للاستفادة من طاقات الشباب خلال فترات الاجازات فى مجالات من العمل تمكنهم من اكتساب مهارات جديدة ، وتحقق لهم دخلا اضافيا يساعدهم على تغطية جزء من تكاليف التعليم .

وتملك مصر قاعدة علمية تتمثل فى مجموعة من مراكز البحث العلمى تنتظم تحت مظلة اكاديمية البحث العلمى ، وتضم نخبة من علماء مصر المتعطشين الى مساهمة فى التصدى لمشاكل المجتمع ودفع عجلة الانتاج .

حققت مراكز البحث العلمى خلال السنة الماضية انجازات رائعة اهمها :

١ - اعداد الخرائط الجوية والتى تقدم لاول مرة خرائط توضح كردونات للمدن والقرى ، ويعتبر هذا العمل امرا بالغ الاهمية لتنفيذ سياسة حماية الارض الزراعية من العدوان .

ا - توفير الاعتمادات الاضافية المطلوبة من المبالغ المخصصة لهذا الغرض فى الصندوق الذى انشىء هذا العام ويتم تمويله من حصيلة الرسوم الاضافية والتى فرضت فى العام الماضى على تذاكر السفر .

ب - تشجيع مشاركة فرق الشباب فى اعمال الترميم والتجميل المطلوبة .

٣ - تواصل الحكومة دفعها للمشروعات الرئيسية التالية والتى بدأ تنفيذها فى العام السابق ، لتؤكد الطابع الثقافى الاصيل لشعبنا العظيم :

ا - مشروع انشاء المجمع الثقافى والذى يضم مراكز للحضارة وسوف يقام فى ارض المعارض بتمويل من حكومة اليابان .

ب - مشروع انشاء قاعة ومركز المؤتمرات لتشجيع استضافة اللقاءات الثقافية العالمية ويجرى تنفيذه فى منطقة مدينة نصر .

ج - مشروع انشاء الحديقة العالمية والذى يضم خمسين حديقة تساهم فى انشائها خمسون دولة تقديرا منها لدور مصر الحضارى ، ويجرى اقامته فى منطقة مدينة نصر .

د - تجديد وتحديث سلسلة المتاحف الموجودة فى القاهرة والاسكندرية والاقصر واسوان ورعاية المقتنيات الموجودة فيها .

القوات المسلحة الدرع الواقى
ثانى عشر : سياسة الحكومة لدعم قدرات القوات المسلحة

كانت مصر الغالية محط انظار الغزاه والطامعين ، ولا زالت مقصد الحاقدين ، والذين يتوهمون انهم قادرون على تهديد امن الوطن وتجاوز حدوده .

وقد علمتنا دروس الماضى وعبر التاريخ ان نتمسك بالسلم دائما ، ولا نبدأ بالعدوان على الاطلاق ، وان نكون دائما على استعداد لصد الغزاه والمعتدين . وعلى ذلك فان بناء القوات المسلحة القادرة على الدفاع عن الوطن ، يمثل امانة فى عنق كل مصرى يرغب فى الحياة الكريمة له ولاولاده من بعده .

لقد اثبتت القوات المسلحة الباسلة انها الدرع الواقى لهذه الامة من شرور المعتدين ، والقوة الرادعة لرد الغاصبين على اعقابهم والحافظ الامين على البناء الاقتصادى لمصر من محاولات التخريب .

تؤمن الحكومة بان الاعباء الملقاه على عاتق القوات المسلحة فى وقت السلم ، لا تقل فى اهميتها عن تلك التى تحملتها فى زمن الحرب ، وان توفير الامكانات لها امر حتمى وواجب نعتز بالقيام به .

ان الناتج الذى يحصل عليه الوطن من دعم قدرات القوات المسلحة ، يفوق كثيرا ما يتحمله من تكلفة ، فمن خلال ما تقدمه القوات المسلحة من تأهيل للمجندين واعداد للفنيين ، يحصل القطاع المدنى على افضل انواع الكوادر تأهيلا وتدريبا وانضباطا .

ومن خلال مشروعات المرافق التى تنفذها القوات المسلحة ، يتم تحديث وتقوية قاعدة المرافق والخدمات الموجودة على ارض الوطن ، اذ تمثل الطرق وانظمة الاتصال ومحطات المياه والكهرباء التى تقيمها القوات المسلحة اضافة الى رصيد مصر من المرافق والخدمات .

ومن خلال البحوث والدراسات التطبيقية ، يتم تحقيق الانجازات العلمية البارزة التى تستفيد منها القطاعات المدنية وتزيد من كفاءتها وقدراتها .

لذلك تلتزم الحكومة فى برنامجها بما يلى :

١ - توفير الاستثمارات اللازمة للقوات المسلحة لتحديث الصناعات الحربية ، وتطوير امكاناتها ، وزيادة نسبة المكون المصرى فى انتاجها . ان اقامة صناعة حربية مصرية الوجود والتكوين ، وزيادة قدرة هذه الصناعة على توفير احتياجات القوات المسلحة ، امر حيوى وسوف توليه الحكومة كل الرعاية .

٢ - اتخاذ القرارات اللازمة لتوفير المرونة الكافية لادارة هذه الصناعات كى تنطلق فى اعداد وتطوير برامجها وخططها للتصدير وزيادة قدرتها على تكبير احتياجاتها من النقد الاجنبى .

٣ - تلبية مطالب القوات المسلحة من القطاعات الاخرى ، خاصة قطاع التعليم لتوفير احتياجاتها من القوى البشرية اللازمة لوحداتها .

٤ - توفير مطالب القوات المسلحة من الموارد لتنفيذ برامج التحديث والتطوير للاجهزة والمعدات .

٥ - تطوير الامكانات التدريبية لها من خلال دعم مراكز ومؤسسات التدريب التى تنشئها او تكبيرها .

٦ - مساندة البرامج التى تنفذها لاعداد ابنائها للانتقال الى الاعمال المدنية فور الانتهاء من تأدية شرف الخدمة بها .

دعم الامن الداخلى

تاسع عشر : سياسة الحكومة فى مجال الامن الداخلى :

يتعرض هذا البلد الامين المضياف ، إلى سلسلة متصلة لاتنقطع من محاولات التخريب والاعتداء على أمن المواطنين وضيوف مصر ، يدفع هذه المحاولات ويمولها ويغذيها الحاقدون والمدركون لخطورة الاستقرار والتقدم والازدهار عليهم وعلى مستقبلهم .

اتخذت هذه المحاولات أشكالا متنوعة وأساليب متعددة واستخدمت فيها أحدث أساليب التآمر والتسلل والاستئجار للمجرمين ، ولانعتقد أن هذه المحاولات ستتوقف بسبب اصرارنا على تحقيق التقدم والسير بخطى سريعة لدعم الاقتصاد مصر .

لذلك فان الحكومة تلتزم بدعم ومساندة وتحديث قوى الامن الداخلى ، لتكون قادرة على إجهاض هذه المحاولات فى مهدها . وقد وضعنا أولويات لذلك تتمثل فيما يلى :

١ - توفير الكفاءات المزودة بأحدث الوسائل التكنولوجية لاكتشاف محاولات التسلل إلى مصر وهى فى مرحلة التخطيط خارج الحدود المصرية ، وتتبع المجرمين والنيل منهم قبل تنفيذ محاولاتهم الاجرامية .

٢ - تأمين منافذ الدخول إلى مصر ومنشآتها الحيوية ، ونشر الوعى الامنى لدى المواطنين كى يشاركوا فى حماية منشآت الوطن وممتلكاته .

٣ - اعداد الخطة القومية لحماية الوطن من الغزو المخطط للسموم البيضاء والاشكال الاخرى من المخدرات والتى سيتم تنفيذها من خلال التعاون الكامل بين وزارات الداخلية والدفاع والعدل والشئون الاجتماعية والاعلام ، والاوقاف ، والتربية والتعليم ، والتعليم العالى ، والمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وسوف تتقدم لحضراتكم هذا الشهر بالمحتوى التفصيلى لهذه الخطة ومعها مجموعة من التشريعات الجديدة والتعديلات التشريعية اللازمة للتصدى لهذا الخطر الداهم .

٤ - ادخال تطويرات جذرية على الخدمات التى تشرف عليها وزارة الداخلية ، بحيث يشعر المواطن بتطور واضح فى مستوى هذه الخدمات . وقد قاربت مجموعات العمل على الانتهاء من برامج التنفيذ ، وتم تنفيذ نماذج من الخدمات المتطورة تمهيدا لتعميمها وذلك فى المجالات الآتية :

أ - خدمات استخراج تراخيص السير للسيارات وتراخيص قيادة السيارة .

ب - خدمات استخراج تصاريح العمل وسداد الرسوم التى تفرضها القوانين على أذون العمل .

ج - خدمات السجل المدنى وأهمها استخراج البطاقات الشخصية والعائلية وسوف يشهد عام ٨٦/٨٥ بدء إنشاء أحدث حاسب الى لتسجيل المواطنين واعطاء كل مواطن رقم قومى يظل معه طوال حياته ويستخدم فى جميع المعاملات .

٥ - سوف تبدأ الخطوات التنفيذية لادخال الحاسبات الآلية فى تسجيل البصمات لزيادة كفاءة العمل فى جهاز فحص ومتابعة الادلة الجنائية .

٦ - سوف يواصل جهاز الشرطة السهر [illegible] الافد [illegible] مصر ،

ولذلك يتم تدعيم شرطة المسطحات المائية وتحديث معداتها لكى تتولى تطبيق الاجراءات الرادعة التى وضعتها القوانين لحماية الاراضى الزراعية ومياه النيل من أى عدوان يؤثر على قيمتها الاقتصادية .

٧ - أخيرا ، يتم هذا العام الانتهاء من الدراسات الخاصة باقتصاديات استبدال خدمات الوحدات الثابتة للامن بالوحدات المتحركة ، بقصد ترشيد استخدام العنصر البشرى وزيادة فاعلية التحركات الامنية .

عشرون سياسة الحكومة فى رعاية الثقافة

تفخر مصر بأنها كانت مهد الحضارات ومنارة للفكر ، ومنبتا للحركة الثقافية فى المنطقة ، وتعتز بما لديها من مفكرين وكتاب وأدباء يساهمون فى تأصيل روح الانتماء وتهيئة الأذهان للمشاركة فى التطور واشعال وقود العمل الجاد لخدمة الوطن .

ومن الضرورى أن تلتزم الحكومة بتهيئة المناخ الذى يشجع على نشر الثقافة واتاحتها لاكبر عدد من المواطنين ، والمحافظة على التسجيل القائم لجذور وشواهد الحضارات ممثلا فى الآثار المصرية . ولذلك تلتزم الحكومة بما يلى :

١ - أنتهت الحكومة من صياغة برنامج لرعاية حركة التأليف والنشر تستهدف الوصول بالجزء المكتوب من الثقافة إلى كل مواطن ملم بالقراءة والكتابة . ويتضمن هذا البرنامج أربع مكونات أساسية :

أ - رعاية المؤلفين والمترجمين لكتب الثقافة من خلال توفير الاعتمادات اللازمة لتشجيع الانتاج الفكرى وترجمة الروائع الثقافية العالمية والتى تخاطب الاطفال والشباب والمرأة والرجل والاسرة .

ب - رعاية صناعة الطباعة وتوفير المستلزمات الاساسية اللازمة لها وتكثيف جهود التدريب للسيارات اللازمة لهذه الصناعة .

ج - إحياء مكتبات الفصول والمكتبات المدرسية وتطوير المناهج بحيث تلزم الطالب بالاعتماد الجزئى على البحث والاطلاع واستخدام المكتبة .

د - تبسيط إجراءات تصدير الكتاب وإعفاء مستلزمات كتب التصدير من الرسوم الجمركية .

هـ - شراء حقوق نشر وطباعة عدد مستوى من الكتب التى تساهم فى إثراء الملكات الابداعية للمواطنين وتساعد على تنشيط وتهذيب المشاعر وتحث على القيم الانسانية .

٢ - سوف تواصل الحكومة تنفيذ الخطة الحالية لترميم المناطق الاثرية وحمايتها من أى عدوان ، والمحافظة على الكنوز الموجودة فيها وتجميل الاماكن المتاخمة لها . بل ونلتزم بالاسراع فى تنفيذ هذه الخطة من خلال :

أ - توفير الاعتمادات الاضافية المطلوبة من المبالغ المخصصة لهذا الغرض من الصندوق الذى أنشىء هذا العام ويتم تمويله من حصيلة الرسوم الاضافية والتى فرضت فى العام الماضى على تذاكر السفر .

ب - تشجيع مشاركة فرق الشباب من أعمال الترميم والتجميل المطلوبة .

٣ - تواصل الحكومة دفعها للمشروعات الرئيسية المالية والتى بدأ تنفيذها فى العام السابق ، لتؤكد الطابع الثقافى الاصيل لشعبنا العظيم :

أ - مشروع انشاء المجمع الثقافى والذى يضم مراكز للحضارة ، وسوف يقام فى أرض المعارض بتمويل من حكومة اليابان .

ب - مشروع انشاء قاعة ومركز المؤتمرات لتشجيع استضافة اللقاءات الثقافية العالمية ويجرى تنفيذه فى منطقة مدينة نصر .

ج - مشروع انشاء الحديقة العالمية والذى يضم خمسين حديقة تساهم فى إنشائها خمسون دولة تقديرا منها لدور مصر الحضارى ، ويجرى إقامته فى منطقة مدينة نصر .

د - تجديد وتحديث سلسلة المتاحف فى القاهرة والاسكندرية والاقصر وأسوان ورعاية المقتنيات الموجودة فيها .

٤ - سوف تستمر الحكومة فى رعاية الحركة المسرحية الهادفة . وسوف تراقب بشدة أى محاولة للتسلل للحصول على مكاسب رخيصة من خلال العروض المسرحية الهابطة والتى تستهدف الابتزاز من خلال نشر الأفكار والقيم الهابطة ، كذلك تعد الآن برنامجا لتشجيع القطاع الخاص على تحمل مخاطر الانتاج السينمائى الهادف ، والذى يسجل البطولات التاريخية والقيم الاصيلة فى المجتمع .

٥ - سوف تبدأ دراسة الاوضاع الاقتصادية لدور العرض السينمائية العامة ، لزيادة دور القطاع الخاص فى تشغيل الكثير من دور السينما واعطائها رعاية خاصة وتوفير الصيانة المطلوبة لها .

الحادى والعشرون
التوسع فى أقامة المجتمعات الجديده
سياسة الحكومة فى مجال : التعمير وانشاء المناطق العمرانية الجديدة

نجحت الحكومة بفضل مجلسكم ... فى اصدار التشريعات التى تمنع التوسع فى المناطق السكنية الجديدة على حساب الارض الزراعية ، وتشجيع اقامة المجتمعات العمرانية المتكاملة فى المناطق الصحراوية .

والحكومة تؤكد أنه لامجال .. للتوسع السكنى الذى يتم حاليا سوى فى المناطق الجديدة والتى يتم انشاؤها خارج الحيز العمرانى الحالى وفى المناطق الصحراوية .

لقد قدمت الحكومة نماذج ناجحة لاقامة المدن الجديدة والتى تضم الآن القواعد الجديدة للصناعة المصرية ، ومناطق الجذب الجديدة للسكان ، وسوف تستمر فى مساندة الجهود التى تبذل فى التوسع فى هذه النماذج من خلال :

١ - الاسراع فى تصميم الطرق الدائرية خارج المدن المتاخمة للصحراء لنقل جزء من الكثافة السكانية فى المدن الكبرى إلى المناطق الصحراوية ، وتوفير الاراضى الرخيصة للمناطق السكانية الجديدة .

الدراسات المتاحة لدينا تؤكد أن كثافة السكان فى مدينة القاهرة .. تصل إلى أربع أمثال كثافة السكان فى أغلب عواصم العالم .. وسوف .. رص الدراسة المقارنة التى تتم الآن لعواصم العالم ، ومقترحاتنا لاعادة تخطيط المدن الرئيسية بالشكل الذى يضمن توسعا صحيا متوازنا للمدن .

٢ - تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى تعمير واقامة وتنمية المناطق الصناعية والسكانية الجديدة .. لدينا تجارب ناجحة للغاية للمساهمة الجادة للقطاع الخاص المنظم فى تنمية المناطق السكانية وسوف نساند تكرار هذه التجارب فى مجال الصناعة والاسكان .

٣ - الاسراع فى تنفيذ مشروعات المرافق الرئيسية والتى تعجل باندفاع الاستثمار نحو المناطق الجديدة ، وسوف نعطى أولوية خاصة لمشروعات الطرق والمياه والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية .

٤ - يجرى الآن تنفيذ أكبر وأضخم مجموعة من محطات المياه ومحطات الصرف الصحى وشبكاته فى تاريخ مصر وتصل تكاليف هذه المحطات والشبكات مايقرب من ٨٠٠٠ مليون جنيه .

سوف تضم الجهود المشتركة التى تقوم بها وزارات الاسكان والتعمير والصناعة لانتاج مكونات هذه المحطات والشبكات فى المصانع المصرية .. أن الحكومة عازمة على أن تستخدم أغلب الاستثمارات المخصصة لهذه المشروعات على أرض مصر .. وتوجه إلى الصناعات الوطنية وتكسب بها العمالة المصرية .

دعم ومساندة الازهر

الثانى والعشرون : دعم دور الازهر ورعاية المؤسسات الدينية ومؤسسات الاوقاف :

كانت مصر وستظل حامية للقيم الدينية راعية للمؤسسات الدينية مؤكدة لحرية العقيدة ، مؤازرة لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية .

ولقد كان الازهر وسوف يظل منارة للفكر الاسلامى ودراساته ، وحصنا للغة العربية وآدابها ، وللأزهر مكانته التاريخية ودوره الرائد فى العالم الاسلامى .

انطلاقا من هذا فان الحكومة تنفذ مايلى :

١ - دعم دور الازهر ودعم أنشطتها حتى تساهم فى توفير الكوادر القادرة على تبسيط علوم الدين ونشر المعرفة بالمعانى السامية وحماية الاجيال القادمة من التطرف والانحراف .

٢ - مساندة جامعة الازهر ودعم أنشطتها حتى تساهم فى توفير الكوادر القادرة على تبسيط علوم الدين ونشر المعرفة بالمعانى السامية وحماية الاجيال القادمة من التطرف والانحراف .

٣ - الحصر الشامل لبيوت العبادة وتنفيذ مخطط شامل لتوفير احتياجاتها من المرافق والدعاه مع توفير الاستقرار النفسى والمادى لهم ليقبلوا على تنفيذ رسالتهم بكل اطمئنان وأمان .

٤ - دعم الجهود المخلصة لنشر الثقافة الاسلامية والمحافظة على الآثار الاسلامية تأكيدا لدور المسلمين فى دفع عجلة التاريخ وتأصيل المعالم الرئيسية للتقدم .

٥ - اعداد خطة لحماية أراضى وأموال الاوقاف من كل عبث وسوف نتقدم لمجلسكم الموقر بالتشريعات المناسبة لحماية هذه الاموال وتوجيه إستخداماتها للاغراض التى أوقفت من أجلها .

خطة قومية لتنمية المهارات من العمالة والقيادات

الثالث والعشرون :
سياسة الحكومة فى مجال الرعاية الاجتماعية للمواطنين والتأمينات الاجتماعية

التزمت الحكومة بتنفيذ أول خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية منذ الستينيات واستهدفت بذلك أن يتحقق من خلال الاستثمارات .. اهدافا إقتصادية واخرى اجتماعية استشعارا منها بحتمية الرعاية الاجتماعية للمواطنين .

إن البعد الاجتماعى للتنمية هو صمام الامان فى المجتمع والمحرك الاساسى لقوى الاستقرار ، وخط الدفاع ضد الانحراف ، والضمان ضد الاحقاد والوقود لشعلة المحبة والتواصل بين الناس .

تمتد التزامات الحكومة فى هذا المجال نحو العمل على ثلاثة مجالات أساسية :

أولا : زيادة الاستثمارات والاعتمادات السنوية المخصصة لمشروعات الاسر المنتجة لقد أعطت النتائج الاولية لهذا المشروع تأكيدا لعظم الناتج من هذا الانفاق فهو يساهم فى زيادة الناتج القومى ، ويوفر فرص العمل الكريم الشريف للمواطنات دون حاجة إلى ترك المنزل ، ويخلق دخلا إضافيا للاسرة .

نخطط الآن لكى يمتد نشاط المشروع بحيث يتضمن :

١ - إنشاء تنظيم كفء متحرر ومرن لتوفير إحتياجات المشروع من المستلزمات والخامات والمعدات .

٢ - توفير التدريب الكافى للراغبين فى بدء وحدات صغيرة للانتاج داخل المنازل .

٣ - توفير التمويل المطلوب بشروط ميسرة ودون إرهاق على أصحاب المشروعات .

٤ - المشاركة فى تسويق المنتجات من خلال إقامة العديد من المعارض السنوية وعرض المنتجات فى الاسواق الحرة .

٥ - رعاية مؤسسات التصدير للمشروع من خلال بناء قنوات للاتصال ب المنتجين لتعريفهم بالمنتجات المطلوبة فى الاسواق العالمية وإحضار عينات من المنتجات المطلوب تنفيذها ، وتطوير جودة المنتجات ، وفحص منتجات التصدير وتحسين مراحل التغليف والتعبئة .

ثانيا : إعداد خريطة قومية لدور الحضانة المطلوبة لرعاية الاطفال للاسر التى تفرض ظروفها أن تشارك الام فى زيادة دخلها بالعمل جنبا إلى جنب مع الرجل والتخطيط لتوفير التمويل والامكانات اللازمة لانشاء وتشغيل أكبر عدد من هذه الدورة وتشجيع مساهمة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والدينية فى اقامة وتشغيل هذه الدور .

ثالثا : التوسع فى مشروع إنشاء وتطوير مكتبات الاطفال ، إن اكتساب أبنائنا عادة القراءة والاطلاع والبحث عن المعرفة يمثل التزاما قوميا لبناء جيل من المفكرين يستطيع المساهمة بحق فى بناء المستقبل .

رابعا : يشهد هذا العام ناتج الجهد الرائع الذى تم فى مجال تطوير نظام المعلومات الخاصة بالتأمينات الاجتماعية وتشغيل الحاسب الآلى الضخم لتخزين ملفات التأمينات الاجتماعية ، وسوف يشهد كل مواطن تطورا واضحا فى استرجاع المعلومات الخاصة بموقفه التأمينى وسرعة فى اعداد البيانات الخاصة بصرف التأمين أو التعويض أو المعاش .

خامسا : يشهد هذا العام أيضا توسعا فى عدد منافذ خدمة المواطنين لصرف التعويضات والمعاشات وكذلك تطويرا واضحا فى الخدمات التى تقدم للمواطنين .

تطوير مأموريات الشهر العقارى
سياسة الحكومة إزاء القضاء
• الشئون القانونية

إستقلالية القضاء بصفته سلطة دستورية تقف على قدم المساواة مع السلطتين التنفيذية والتشريعية .. هو سمة أساسية لنظامنا الديمقراطى .. يشع إستقرارا وعدلا .

ولذلك تعمل الحكومة على توفير كل الاسباب المناسبة التى تهيىء للقضاء مباشرة سلطاته واختصاصاته .

وتتابع الحكومة إنشاء مجمعات المحاكم المخطط لها .. وتطوير أسلوب العمل بالمحاكم بما فى ذلك إنشاء بنك المعلومات القضائى .

كما أن الجهود مستمرة لتطوير مأموريات الشهر العقارى من أجل تيسير خدمات الجمهور ، وسوف يشهد المواطن هذا العام تطورا واضحا فى أساليب الخدمة .

حوار بين الدكتور على لطفى وعبد الحميد رضوان قبل بدء جلسة مجلس الشعب أمس .

سوف نتقدم لمجلسكم الموقر بالتعديلات والتشريعات اللازمة لتبسيط اجراءات التوثيق والاشهار .. مسترشدين فى ذلك بما يتم فى الكثير من بلدان العالم المتقدم .

سوف نبدأ أيضا فى تطوير العمل فى جهاز فحص الادلة الجنائية حتى نوفر للمواطنين الاطمئنان الكامل لموضوعية الفحص وحيدته .

سياسة الحكومة فى مجال الاعلام

الاعلام هو أحد القنوات الرئيسية لبث الوعى لدى الجماهير العريضة .. بكل مايجرى من أحداث .. والوعى الجماهيرى .. هو المدخل الصحيح لتعبئة الشعب حول القضايا المختلفة التى تتعامل معها الدولة .. بحث يأخذ كل مواطن على عاتقه .. قناعة وخلاصا .. تنفيذ ماتتخذه الدولة من قرارات لصالحه وصالح الوطن .

وذلك يتطلب اعطاء أجهزة الاعلام كل دعم .. بما فى ذلك اتساع التغطية الاعلامية داخليا وخارجيا بمختلف الوسائل .. وتقوية البث الاذاعى والتليفزيونى واتساع نطاقهما .

تلتزم الحكومة فى مجال الاعلام بما يلى :

١ - أن توفر الاعتمادات اللازمة لمساندة الجهد الذى يبذله الاعلام المسموع والمرئى فى توفير خدمة متميزة للمواطنين .

لقد شهدت مصر تطورا واضحا فى نوعية البرامج ومحتواها والرسالة البناءة التى تستهدف توصيلها للمواطنين والمناطق الجغرافية التى تصل اليها الرسالة .

أن الارتقاء بالمنتج الاعلامى يعتبر هدفا استراتيجيا للحكومة ، يشجعنا فى ذلك الحشد الهائل من المهارات والكفاءات العاملة فى هذا المجال ، والاقبال المتزايد على شراء الانتاج المصرى ، والمبادرة الى الاستماع والمشاهدة للبرامج المصرية خارج حدود مصر كلما أمكن المستمع او المشاهد ان يحقق ذلك .

٢ - ان تلتزم فى التخطيط والتنفيذ للبرامج الاعلامية بالاهداف القومية وبالذات تحقيق ديمقراطية الحوار ، وعدم التغاضى عن النقائض ، وعدم اهدار الانجازات والنجاحات ، والمساهمة فى نشر الثقافة والمعرفة والتخفيف عن الام الناس وما يتحملونه من ضغوط .

٣ - ان نساند الجهود التى تبذل لتطوير قدرات العاملين فى الحقل الاعلامى من خلال دعم الصلات مع مراكز التحسين والتطوير الاعلامية سوف نستمر فى ارسال البعثات الى مراكز التقدم الاعلامى وانتقاء كل حديث وجيد فى الخارج ، وتطوير انجازات التقدم لتتلاءم مع الواقع المصرى .

٤ - سوف نتصدى بكل علمية وتجرد وموضوعية للمحاولات التى تبذل للتقليل من شأن الانجازات المصرية وأصالة التجربة المصرية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسوف ندافع بكل عن قوة مواقف هذا الشعب العظيم من الارهاب والعدوان على الحياة .

٥ - سوف تستمر رسالة الاعلام فى مساندة جهود المدرسة فى تأصيل المعرفة لدى الطلاب ، واستكمال شرح مايعرض فى الفصول .

٦ - سوف نستجيب للطلب المتزايد على تقديم الجديد من المعرفة فى تقوية الروابط الاسرية وحماية الشباب وزيادة قدراته وتعميق الحب والانتماء الى الوطن العزيز .

٧ - تلتزم الحكومة بمعاونة ممثلى الاعلام العالمى فى الوصول الى الحقيقة ، والتعرف على جوانب التقدم ، وتفهم الظروف التى تؤدى للحوار معهم ونرحب بوجودهم بيننا رسلا للحق والحقيقة ، ولن نضيق أبدا بأى نقد يصدر عنهم ، املين أن يلتزموا بالرسالة السامية للاعلام .

٨ - تلتزم الحكومة بتوفير الامكانات والموارد للهيئة العامة للاستعلامات والمكاتب الاعلامية فى الخارج لتؤدى رسالتها فى الدفاع عن وجه مصر المشرق والرد على الحاقدين والمزيفين للحقائق ، وتقديم المعلومة الموضوعية المجردة لكل راغب فى الحصول عليها .

سياسة الحكومة فى مجال الرعاية الصحية والسيطرة على النمو السكانى

وهبنا المولى عز وجل نعمة الحياة ، وأوصانا بالمحافظة على هذه النعمة ، ويشملنا دائما برعايته فيهبنا سبل الشفاء واطاعة لاوامره علينا ان نعطى اهتماما خاصا للرعاية الصحية للمواطنين ، وادراكا منا بأن المولى عز وجل منحنا الحياة لتسعد بها من خلال المحافظة على الصحة وننعم بقيمتها من خلال تسخير قدرتنا على الانتاج ، لابد وأن يكون للحكومة دور ايجابى ومباشر فى التخطيط والتنفيذ للخدمات الصحية التى يحتاج اليها المواطنون .

نعيش واقع فرضته علينا الظروف التاريخية ويحتم علينا أن نبذل جهودا مضاعفة فى مجال تطوير الخدمات الصحية .

١ - ظلت الاستثمارات شحيحة لفترات طويلة لاستكمال شبكات الصرف الصحى فى المدن التى لا توجد فيها شبكات ولصيانة وزيادة سعة الشبكات القائمة فى المدن القديمة ، مما أدى الى حتمية مضاعفة العناية بأعمال الوقاية من الامراض واضافه اعباء خاصة على أجهزة الوقاية فى وزارة الصحة .

٢ - تأجلت لفترات طويلة مشروعات تطوير وتنمية شبكات المياه الصالحة للشرب وتوفيرها للمواطنين مما ادى الى تواجد مجموعة من الامراض المتوطنة بين فئات من الناس وفرض هذا بالتبعية جهدا مضاعفا على وحدات العلاج بالريف .

٣ - خصصت اعتمادات ضئيلة فى الماضى لتطوير عمليات جمع القمامة وانظمة التخلص منها مما أدى الى زيادة الاعباء على القائمين بأعمال الصحة الوقائية .

٤ - شهدت العشر سنوات الماضية انجازات علمية رائعة فى مجال الوقاية من مجموعة من الامراض الاساسية والتى كان تهدد حياة البشر واكتشفت وسائل فعالة للتطعيم وكان لابد من نشر هذه الوسائل وتعميم استخدامها فى مصر حماية للمواطنين .

٥ - ارتفاع الوعى الصحى نتيجة زيادة عدد المتعلمين وصدور التشريعات العمالية المنظمة للتأمين الصحى ، وفرض مظلة هذا التأمين على عدد كبير من العاملين ، أدى هذا بطبيعة الحال الى زيادة الطلب على الخدمات الصحية وزيادة استهلاك الادوية .

٦ - ارتفعت تكاليف الوقاية والعلاج نتيجة ارتفاع التكاليف الاستثمارية للمستشفيات بسبب ارتفاع الاسعار العالمية والتطوير التكنولوجى فى معدات العلاج وارتفاع أجور العاملين فى مجال الخدمات الصحية .

وفى اطار هذا الواقع تتحدد سياسة والتزامات الحكومة فى مجال الخدمات الصحية فيما يلى :-

١ - الاسراع بتوفير الاستثمارات المطلوبة لتطوير المرافق الاساسية المرتبطة بالصحة العامة وأهمها المياه والصرف الصحى والتخلص من القمامة .

٢ - توفير الاستثمارات اللازمة لتطوير القاعدة الوطنية الموجودة فى مصر والقادرة على انتاج الامصال الرئيسية اللازمة لتنفيذ الحملات القومية لتطعيم الاطفال المركز القومى للامصال وستدفع هذه المشروعات لحيز التنفيذ .

٣ - التخطيط لزيادة كفاءة الحملات القومية لرعاية الاطفال والطفولة مستفيدين بنتائج تطوير السجل المدنى وما سيتيحه لنا من امكانية انشاء السجل الصحى للمواطنين .

٤ - البحث عن صيغة لتطوير امكانيات المستشفيات الحكومية من خلال مساندة الجهود الذاتية للموارد التى تخصصها الدولة .

٥ - اعادة تخطيط الخدمات الصحية بحث يتم توزيع العبء بين الوحدات الصحية والمستشفيات المركزية .

٦ - تطوير الخدمات التى تقدم فى مستشفيات ووحدات التأمين الصحى مستفيدين من انجازات العلم فى ادارة المستشفيات .

٧ - تأكيد التعاون بين المستشفيات الجامعية ومراكز البحث العلمى فى الجامعات وأماكن العلاج التابعة لوزارة الصحة .

٨ - دعم ومساندة صناعة الدواء الوطنية بحيث يتحقق لها زيادة فى عدد الاصناف التى تنتج محليا ، ٩٠،٠٤ نسبة المكونات المصرية فى المنتجات .

أخيرا تتحمل وزارة الصحة مسئولية تقديم خدمات متطورة دائما فى مجال تنظيم الاسرة ، فلم يعد محتملا على الاطلاق ان نشهد هذا المعدل المتزايد فى النمو السكنى دون مواجهة جادة وعمل مستمر لزيادة فاعلية برامج تنظيم الاسرة .

ولذلك تلتزم وزارة الصحة بالتخطيط والتنفيذ للبرامج الاساسية التى وضعها المجلس القومى للسكان وهى :

١ - برنامج نشر وسائل تنظيم الاسرة واتاحتها لجميع المواطنين الراغبين فى التخطيط العاقل لاسرهم .

٢ - برنامج رعاية الاطفال وحمايتهم ، بعد ثبت أن زيادة معدل وفيات الاطفال يؤدى الى زيادة معدل المواليد تحسبا لاحتمالات الوفاة .

ان التعاون الوثيق بين وزارة الصحة والمؤسسات الدولية امر حتمى لزيادة فاعلية برامج رعاية الاطفال ، ولذلك سوف يجرى تدعيم العلاقات مع الهيئات والمؤسسات الاقليمية العاملة فى هذا المجال .

السابع والعشرون : سياسة الحكومة لتطوير انظمة العمل فى مجلس الوزراء

يتحمل جهاز مجلس الوزراء مسئولية التخطيط لاعمال اللجان الوزارية والاشراف على انشطة حماية البيئة وتوفير المعلومات عن اداء قطاع الاعمال العام .. وتتمثل التزاماتنا فى تطوير العمل فيما يلى :

اولا : تدرك الحكومة ان انجازات المجلس ولجانه تتوقف بشكل اساسى على كفاءة الخدمات المساندة واهمها توفير المعلومات والدراسات السابقة عن الموضوعات التى تعرض عليه والتأكد من استكمال كافة الدراسات المتصلة للموضوعات قبل الطرح للنقاش واتخاذ القرار .

لذلك فان الحكومة تساند الجهد الذى بدأ لاعداد مركز المعلومات للمجلس والذى سيضم حاسبا آليا قادرا على :

١ - تخزين جميع الدراسات التى تمت فى مصر عن القضايا والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية خلال العشرين سنة الماضية واسترجاع اى دراسة عن اى موضوع يطرح على المجلس او لجانه فور طرحه للمناقشة .

٢ - تخزين جميع القرارات الجمهورية وقرارات المجلس ولجانه وقرارات رئيس الوزراء وتبويبها ثم تبيان التكامل الموجود بينها واسترجاع هذه القرارات وعرضها فور طرح اى موضوع يكون قد اتخذت بشأنه قرارات مسبقة .

٣ - تخزين كافة التشريعات والمذكرات الايضاحية لها وكذلك اللوائح التنفيذية وتبويب هذه التشريعات لايجاد اساس جاهز لمراجعة هذه التشريعات بقصد تطويرها .

وسوف ينتهى تركيب الحاسب الالى هذا العام ويتم تدعيمه بوصلات لدى قادة الجهاز الادارى فى الدولة حتى يمكن لكل منهم الاستفادة بما هو متاح من دراسات وتوصيات مسبقة .

ثانيا : يتم الان تنفيذ خطة متكاملة لرعاية البيئة وحماية موارد الثروة الطبيعية والبشرية من اخطار التلوث والتى اصبحت تهدد قدرتنا على التقدم والتنمية وتتكون هذه الخطة من سبعة برامج اساسية تم توفير التمويل المطلوب لكل منها وتحولت الى مشروعات جار تنفيذها :

١ - مشروع اعادة الخصوبة الى الارض الزراعية المجرفة والمبورة من خلال نقل ناتج تطهير الترع الى هذه الاراضى وزراعتها .

٢ - مشروع حماية مياه النيل من مصادر التلوث واهمها التلوث من صرف المصانع والصرف الصحى .

٣ - مشروع حماية الهواء من التلوث الصادر من عادم السيارات والمصانع من خلال انشاء محطات متطورة للفحص الفنى للسيارات وتطبيق قواعد صارمة لاصلاح مصادر تلوث الهواء .

٤ - مشروع تطوير انظمة جمع القمامة والتخلص منها مستفيدين من خبرات الدول التى نجحت فى تطبيق وسائل متطورة بعد تطويع هذه الوسائل لتتناسب مع الظروف التى يمليها الواقع المصرى .

البقية ص ١١

ديون مصــر .. قدر ضئيل بالنسبة للاستثمارات والانتـــاج

بيان الحكومة في مجلس الشعب

بقية ص ١٠

٥ – مشروع حماية الانتاج الزراعي من اخطار التلوث الناشيء من استخدام المواد الكيماوية والسامة وحماية عمال المصانع من مصادر التلوث المهدد الصحة نتيجة استخدام بعض المواد السامة والتي تفرضها تكنولوجيا الصناعة .

٦ – مشروع اقامة المحميات الطبيعية مستفيدين بما أنعم الله به على مصر من مناطق طبيعية تضم اجمل كنوز العالم من كائنات بحرية وبرية . وقد بدأ العمل فعلا في رعاية محمية رأس محمد في جنوب سيناء ، وسيبدأ العمل في اقامة محمية العريش للطيور المهاجرة .

ثالثاً : تطوير دور مركز معلومات القطاع العام بحيث يتحول الى مركز لمعلومات عن الاداء الاقتصادي لكل وحدة في القطاع .. الاقتصادي للعام والمشترك .

وقد حقق المركز خلال هذا العام انجازاً ضخماً من خلال دراسة الاداء الاقتصادي لكل شركة في القطاع العام والقطاع المشترك الذي يساهم فيه القطاع العام وكل هيئة اقتصادية وحدد مسارات الإصلاح للوحدات ذات العائد الضعيف او التي حققت خسائر .

وسوف يتم تدعيم امكانيات هذا المركز وتركيب الحاسب الالي له خلال هذا العام وسوف تستخدم الامكانات المتاحة في هذا المركز لوضع معدلات للاداء الاقتصادي تمثل اساسا لمحاسبة الادارة في وحدات القطاع العام .

الثامن والعشرون : سياسة الحكومة في مجال التنمية الادارية وتطوير الخدمات الحكومية :

تعطي الحكومة اهمية خاصة لتحقيق انجاز ملموس في مجال تطوير الخدمات التي تقدم بواسطة الهيئات والاجهزة الحكومية وذلك في اطار المحددات الاتية :

١) اننا نتعامل مع اقدم الاجهزة البيروقراطية في تاريخ العالم فتاريخ الجهاز الحكومي في مصر يرجع الى الايام الاولى لتكوين اجهزة الحكم المركزي في عهد الاسرة الاولى .

٢) ان حجم الجهاز الحكومي ونطاق سيطرته وعدد العاملين فيه قد تضخم الى ان فاق الحجم الموجود في كثير من الدول رغم وجود الفارق في حجم الناتج القومي ومقوماته اذ بلغ اجمالي عدد العاملين في الحكومة واجهزة الحكم المحلي مايقرب من ٣,١ مليون شخص .

٣) ان الحكومة قد مدت نشاطها ونطاق اشرافها الى العديد من الخدمات وفرضت من خلال التشريعات حتمية الالتجاء الى الكثير من الاجهزة للحصول على العديد من التراخيص والموافقات .

٤) ان الكثير من التشريعات التي تحدد شكل العلاقة بين المواطن واجهزة الخدمة واسلوب تقديم الخدمة قد تم صياغته منذ عشرات السنين ولم يطرأ عليها تعديل رغم اختلاف وتغير ظروف التطبيق .

٥) ان حجم الاعتمادات التي خصصت لصيانة الابنية الحكومية وتطوير تجهيزاتها وتوفير الحد الادنى من النظافة لاماكن العمل يمثل قدرا ضئيلا للغاية فمعظم الاماكن والابنية الحكومية تركت دون صيانة وترميم لفترات طويلة .

٦) ان اماكن تقديم الخدمة ظلت محدودة رغم زيادة حجم الخدمات بسبب زيادة السكان والاتساع الجغرافي لاغلب المدن وزيادة حجم التعامل مع الجهات الحكومية نتيجة من تشريعات تحتم ضرورة التعامل مع هذه الجهات .

تطوير الخدمات

يتم الان تنفيذ خطة طموح لتطوير الخدمات في عدد من مواقع الخدمات بحيث يشعر المواطن ان مستوى الخدمة قد تحسن عن ذي قبل وترتكز هذه الخطة على المحاور الاتية :

١) اجراء تعديلات في التشريعات المنظمة للخدمة والتي تفرض حتمية التعامل مع العديد من الاجهزة وسوف تتقدم لمجلسكم الموقر بمشروعات القوانين الخاصة بهذه التعديلات .

٢) توفير الاستثمارات اللازمة لاضافة المباني المطلوبة لزيادة عدد منافذ تقديم الخدمات واجراء الاصلاحات والترميمات في المباني القائمة وتزويد اماكن الخدمات بالالات والمعدات والحاسبات الالكترونية المطلوبة لتخفيض مدة انجاز الخدمة .

٣) تبسيط الاجراءات التي جرى العرف على اتباعها واصبح العرف نظاماً للعمل لايبرره منطق ولايمكن ان يكون مقبولا من اي عاقل .

٤) انشاء صندوق للحوافز في مواقع العمل التي يتم تطويرها وتطبيق نظم للحوافز تربط الزيادة في دخل الموظف بحجم الانجاز الذي يقدمه يوميا ومستوى الخدمة التي يلتزم بها امام المواطن .

٥) انشاء مراكز متطورة لاعداد القادة القادرين على التصدي لعمليات التطوير والتغيير سواء في القطاع الاقتصادي او قطاع الخدمات ويجري الان اعداد التصميمات الخاصة بهذه المراكز وسيتم اعداد برامج التدريب وتنفيذها بالتعاون مع المراكز المماثلة في العالم والتي حققت انجازا ضخما في هذا المجال ..

ان قيادة التغيير تحتاج الى وجود نوعية خاصة من الرجال ولاتوجد تجربة ناجحة لتغيير حقيقي في الاداء في القطاع الاقتصادي او الحكومي لم تستند الى جهد مسبق لاعداد القادة لذلك سوف تولى هذا العمل عناية خاصة الى ان يتم انجازه وتوفر له كافة الضمانات لاستمرار عطائه في المستقبل .

سياسة الحكومة في دعم التنمية المحلية والتعاونيات

تحتل التنمية المحلية اهمية خاصة في برنامج الحكومة اذ تمثل .. تجسيدا لاهمية التضافر والتكاتف بين الاجهزة المركزية والمحافظات وبين الشعب والحكومة في تحقيق تنمية راسخة الجذور .

نحن نعيش واقعا يختلف تماما عن الشكل الذي كان سائدا في مطلع الستينات واقعا يتميز بتعاظم القوى الاقتصادية والبشرية الموجودة خارج المدن الكبرى ويتصف بما يلي :

١ – زاد حجم التراكمات الرأسمالية والمدخرات في الريف واصبح توزيع الثروة متناسقا مع التقسيم الجغرافي لجمهورية مصر العربية .

٢ – نشأت في الريف المصري انماط للاستهلاك للسلع والخدمات قاربت من انماط الاستهلاك الموجودة في المدينة .

٣ – ظهرت في المحافظات المختلفة بشائر الاستيعاب التطورات التكنولوجية الحديثة خاصة في مجال الزراعة .

٤ – تم استكمال بعض المرافق الاساسية اللازمة للتنمية في اغلب المحافظات مثل وجود الكهرباء ومصادر الطاقة الاخرى والمياه النقية والطرق ووسائل المواصلات .

٥ – زاد عدد الجامعات الموجودة خارج القاهرة والاسكندرية بحيث اصبح الوجود التعليمي واقعا في كثير من المحافظات .

٦ – بدأت تظهر معالم واضحة للمزايا النسبية التي تتمتع بها كل محافظة بحيث يمكن اتخاذ كل ميزة كأساس للتنمية المتميزة .

٧ – ظهرت في مجموعة من المحافظات قيادات قادرة على القيام بدور رائد في تعبئة المواطنين وتشجيع رأس المال من اجل تنمية حقيقية للموارد الذاتية للمحافظة .

يفرض هذا الواقع الجديد على الحكومة مجموعة الالتزامات الاتية قبل المحليات :

١ – تشجيع الممارسة الديمقراطية ممثلة في المجالس المحلية والشعبية وتحريك قوى الحوار نحو مناقشة افضل الحلول للمشاكل الاقتصادية لكل مجتمع محلي .

٢ – معاونة كل محافظة على اعداد خطة للتنمية المحلية تشمل التنمية لجميع قطاعات الانتاج والخدمات ويكون اساسها الاعتماد على الموارد المحلية والقروض التي تتحمل المحافظات عبء سدادها .

٣ – دعم الجهود التي تبذل في مجال تطوير الناتج الزراعي واستغلال الثروات الطبيعية لتكوين قاعدة اساسية للبناء الاقتصادي في كل محافظة .

٤ – تشجيع المبادرات الفردية والمساهمات لاقامة الخدمات الاساسية واهمها نقل الركاب والتعليم والخدمات الصحية .

٥ – تكثيف الجهود لدعم الرعاية الصحية في الريف لتخليص القرى من رواسب الامراض المتوطنة حتى يتواكب بناء القواعد الاقتصادية مع بناء القوى البشرية القادرة على المحافظة على هذه القواعد .

تشجيع التعاونيات

– وفي يقيننا ان من افضل اساليب المشاركة الشعبية ماينمو في اطار التنظيمات التعاونية التي تنشأ على اسس علمية تنمي في الفرد ملكية البناء التعاوني للجمعية التي ينتمي اليها ويدعم دوره الاساسي في الرقابة على نشاطها كما انها تمهد السبيل الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجموع اعضائها لتكون في النهاية صورة من صور الديمقراطية المنتجة ومدرسة لها .

– فالتعاون له مجالاته المتعددة والهامة ومن ثم لابد وان نعطيه دفعة قوية وقد ثبت انه حقق نتائج هامة وعلى سبيل المثال اكثر ما حققه قطاع التعاونيات من نجاح في دول شمال اوروبا حيث قضى على الوسطاء وقدم امثل اساليب التوزيع .

– اننا في حاجة الى مواجهة وطأة الغلاء وارتفاع الاسعار ومشكلات صغار الصناع والحرفيين وازمة الاسكان وغيرها .. الامر الذي يفرض علينا حكومة وشعبا مواجهتها وذلك من خلال تنظيم جهود الشعب والطوائف والجماعات ذات المصالح المشتركة في شكل جمعيات منظمة .

– ولكن على الرغم من نجاح تجربة التعاون في بلادنا وضرورة ان نعطيه دفعة قوية فانني اقول انها تحتاج الى تنقيتها من السلبيات والانحرافات وان تسجل كل اعضاء الجمعيات التعاونية بمختلف تخصصاتهم على الحاسب الالي بحيث الا يكون هناك ازدواجية في عضوية الجمعيات .

وايضا فاننا نرى تعديل التشريعات التي تنظم التعاون وتسد الثغرات القائمة بما يضمن عدم خروجها من اغراضها التي انشئت من اجلها وبما يضمن حقوق الاعضاء .

سياسة الحكومة في مجال رعاية الشباب والانشطة الشبابية والرياضية :

يمثل الشباب جزءا هاما من سكان مصر فهو يعبر في قوته عن أمل مصر

دعم الانشطة الرياضية

لذلك تلتزم الحكومة بمعالجة هذا الموقف من خلال :

١ – دعم الانشطة الرياضية والاجتماعية في المدارس والجامعات وادراج هذه الانشطة كجزء من مكونات العملية التعليمية .

٢ – استمرار هذه الانشطة خلال فترات الاجازات للمدارس والجامعات .

٣ – التخطيط لانشاء الساحات الرياضية والنوادي الاجتماعية في الاحياء ، ودعم هذه الساحات بالتجهيزات اللازمة لاتاحة الفرصة للشباب لممارسة هواياته .

٤ – وضع خطة متكاملة لتأهيل طلاب المدارس لممارسة الاعمال المنتجة ، وتنظيم هؤلاء في فرق العمل خلال الاجازات الصيفية .

٥ – دراسة امكانية تكوين جيش للعمل ينضم اليه الراغبون في المساهمة في بناء مصر وخلال اجازاتهم ، وتوجيه فرق هذا الجيش المنظمة للمشروعات الرئيسية التي تحتاج الى عمالة منظمة .

٦ – طرح جميع قضايا وبرامج التنمية والتقدم على الشباب وفتح باب الحوار مع تنظيماته لتحديد المساهمات التي يمكن ان يقدمها فكرا وعملا في معالجة هذه القضايا وتنفيذ هذه البرامج .

٧ – اتخاذ موقف صارم وحاسم لحماية الشباب من المحاولات الاجرامية التي تتم لاكسابه عادات مدمرة تفتك به ، وتبعده عن شرف المساهمة في بناء الوطن .

٨ – تشجيع المشاركة الايجابية للاسرة في رعاية الشباب خاصة خلال فترة العمل التي يتم فيها تشكيل عاداته والقيم التي يتحلى بها ، وتزويد الاسر بالمنهج الذي يمكن الالتزام به في التعامل مع الابناء ، ودعوتهم الى المساهمة مع الابناء في الانشطة المدرسية .

٩ – الاتفاق مع المجالس المحلية والشعبية على قائمة من المشروعات المحلية الواجبة التنفيذ والتي يمكن للشباب ان ينتظم في مجموعات تتطوع لمعالجتها بالتعاون مع هذه المجالس .

١٠ – طرح التجارب التي مرت بها العديد من الدول للمناقشة خاصة في مجال تعبئة الشباب واستغلال طاقاتهم والتفاهم الفكري معه حتى يتبين شباب مصر وبنفسه موقعه من هذه التجارب ويحدد لنفسه ايضا دورا واضحا وايجابيا في بناء مصر المستقبل .

سياسة الحكومة في مجال رعاية المصريين في الخارج

بذلت الحكومة جهدا في مجال حصر المصريين الذين يعملون في الخارج بهدف التعرف على اماكن تواجدهم وتخصصاتهم الاساسية والتخطيط للاستفادة من طاقاتهم وبناء جسور متينة للاتصال بهم .

انطلاقا من ارض الواقع هذه تلتزم الحكومة بما يلي :

١ – لن تضع الحكومة أي قيد على سفر أي مصري للخارج بقصد العمل ويجب أن أكون واضحا في هذا . من يرغب من العاملين في الحكومة في الانتقال الى العمل في الخارج فسوف نشجعه على ذلك ومن يرغب من العاملين في القطاع العام فلا شأن للحكومة به ، بعد أن أعلنا بوضوح ان ادارة القطاع حرة بالكامل في صياغة كل العلاقة بينها وبين العاملين طالما اننا نحاسبها وحدها عن النتائج .

٢ – سوف نلتزم بتنفيذ خطوات جادة وسريعة في تطوير الجهاز الاداري الذي يتعامل مع العاملين في الخارج عند قدومهم خاصة في مجال استخراج تراخيص العمل والشهادات والمستندات التي يطلبونها . سوف تدخل تعديلات جذرية على اسلوب التعامل حتى تيسر لهم سبل الاقامة المؤمنة خلال فترة الاجازات .

٣ – تلتزم الحكومة بالعمل مع تجمعات وتنظيمات المغتربين في توفير الخدمات الاساسية اللازمة لهم من بلاد المهجر واهمها التعرف بصدق على أحوال الوطن وتزويد المدارس التي ينشئونها بالمدرسين والكتب الدراسية .

٤ – تلتزم الحكومة بمواصلة الحوار مع تجمعات العاملين المصريين بالخارج . وسوف تستجيب لدعوة هذه التجمعات المؤتمرات واللقاءات التي ينظمونها كل مانرجوه ان يتم الاعداد لهذه اللقاءات في مواطن تواجدهم . وان يخطط بدقة للاستفادة من هذه اللقاءات .

المحافظة على أموال المستثمرين

٥ – ندرك تماما ان بعض تجارب الاستثمار لم تكن موفقة لاسباب لادخل للحكومة فيها . ولكن ترجع الى التجربة المحدودة للمصريين في مجال الاستثمار والبعد المكاني بين الذين قدموا الاموال والذين ائتمنوا على استخدام المال . وسوف تعالج ذلك بحزم من خلال التعديلات التشريعية التي تضمن المحافظة على اموال المستثمرين من مخططات المفسدين .

٦ – تعد الحكومة الان برنامجا لتوفير قنوات امنة ومؤمنة من قبل الدولة لتدفق الاموال وتتوافر لها اعلى العوائد الممكنة حتى تتيح لاكبر عدد من المصريين فرصة زيادة ثروته والاطمئنان على عائد منتظم من هذه الثروات في حماية الدولة .

السياسة الخارجية

شهد العام الماضي تأكيدا لدور مصر في المنطقة اذ يؤكد الواقع الحالي صدق مغزى التاريخ بان مصر كانت وستظل القلب النابض بالحب للشعوب العربية تمتعه بالسلم والامان ، الامين على حقه في الحياة الحرة الامنة والمدافع عنه في وجه محاولات اغتصاب حقه في الرخاء .

وتأكد للجميع ايضا الجذور الافريقية لمصر فحضارتنا متصلة، ومصالحنا مترابطة تغذيها الشرايين الرئيسية للمياه والتي تمتد عبر القارة الافريقية تتصل بين الجيران وتعمق العواطف وتؤكد تكامل المصير .

اصبح واضحا ايضا ان مصر التي اسست اول جامعة في العالم واعطتها الرعاية الكاملة لرعاية علوم الدين الاسلامي الحنيف مصر هذه جديرة بأن تلقى بكل حب ورعاية من الدول الاسلامية . وان تعطى حركتها الدائبة لانشطة المؤتمر الاسلامي .

تأكد للعالم أجمع أيضا ان مصر المسالمة دائما المعتدى عليها سوف تظل الدولة المحبة للسلام ، الحريصة على تعميق جذوره الرافضة باصرار للحروب ، المساندة لكل الجهود المخلصة لفض المنازعات بالطرق السلمية المشاركة في اي مخاطرة تعرضها الحلول السلمية للمشاكل بين الدول المؤازرة للاشقاء الذين اغتصبت ارضهم وشردت اسرهم وطردوا من ديارهم . لذلك تلتزم الحكومة بما يلي :

١ – الوفاء بالتزاماتها كاملة قبل الامة العربية ادراكا منها بانه التزام حتمي تفرضه روابط الدم والمصير ، سوف تساند الحق العربي . وتستمر في المشاركة في خطط التنمية العربية وتشارك في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية العربية وتدافع بكل عزم عن العمل العربي المشترك في المجال الثقافي والقومي والاجتماعي وفي التكاتف للتفاوض من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق .

لقد تعاظمت القوة الاقتصادية العربية . وتأسست قواعد الانتاج في المنطقة ، تراكمت الاصول الرأسمالية والمعدات في الدول العربية . واتسعت اسواق الاستهلاك في بعض الدول ، وتستطيع من خلال تحكيم المصالح المشتركة والرؤية الثاقبة للاخطار المشتركة ان توجد حد ادنى من التعاون لاستغلال هذه الطاقات .

سوف نأخذ زمام المبادرة في وضع مقترحات عملية لاستغلال هذه الطاقات وتعظيم الناتج منها وفتح اسواق جديدة لها ، ورعاية المستثمرين فيها . اننا نرحب وبدون اي شروط او قيود باستخدام هذه الطاقات في مصر وسوف تؤمن لها العمل والكسب العادل ونوفر الامان والترحاب لاصحابها ادراكا ما يقتضيه المحافظة على اموال الاشقاء .

١ – دعم ومساندة جهود التنمية والتحديث والاستقرار في السودان فنحن اشقاء ورفقاء حياة ومصير .

٢ – تقوية السياسات والمؤسسات الافريقية . ودعم الجهود التي تبذلها الدول الحديثة لتنفيذ مشروعات حماية القارة من اخطار الجفاف .

د – الالتزام بمساندة كافة الجهود لتحقيق السلام في المنطقة . بل احد زمام المبادرة لاحباط المحاولات التي تستهدف القضاء على فرص السلام . لن تيأس على الاطلاق من العمل والتضحية من أجل السلام . نحن نعلم ان جهودنا لتحقيق السلام تفرض علينا ثمنا غاليا . ولكننا واثقون من ان نعمة السلام تستحق منا ان ندفع هذا الثمن .

٥ – مساندة الجهود التي يبذلها الاصدقاء لوضع حد للحرب العراقية الايرانية ، اننا على يقين من ان الاخوة في ايران والعراق احق بالاموال التي يتم تدميرها يوميا واشتعال الحرائق فيها بفعل استمرار الحرب والعزوف عن التفاوض من اجل احلال السلام .

٦ – سوف يستمر دعم مصر لمؤسسات الامم المتحدة واحترام مواثيقها ، ومساندة الجهود التي تبذلها لفض المنازعات وتنفيذ المشروعات الانشائية . وسوف نشارك بخبراتنا في تنفيذ ما يطلب منا القيام به في مشروعات الامم المتحدة في بلدان العالم .

٧ – اخيرا نلتزم بزيادة جهودنا لتوثيق الروابط مع كافة الدول الصديقة خاصة الدول التي حرصت على معاونة مصر على حل مشاكلها ومساندة جهودها في تحقيق اهداف التنمية .

التحديات التي تواجه مصر الحاضر والمستقبل

تعرضت مصر خلال الشهور القليلة الماضية لاشرس حملة في تاريخها المعاصر ، حملة قادها اعداء مصر مبارك ، مصر الاستقرار مصر النقاء والطهارة ، مصر التنمية مصر الشامخة ، مصر الامل لشعوب المنطقة في التقدم والرخاء .

صورة الموقف الاقتصادي

وقد شارك في هذه الحملة بكل اسف عن قصد وعن غير قصد بعض المؤسسات العالمية ، ونقلها عن قصد او عن غير معرفة بعض الاخوة من ابناء هذا الوطن . لذلك فيحتم علي قبل أن انهي كلمتي بان اضع امام حضراتكم صورة الموقف الاقتصادي بأكمله .

اولا : تملك مصر كما اكد السيد رئيس الجمهورية اكبر قاعدة للانتاج في الشرق الاوسط . فقاعدة الانتاج في قطاعات الزراعة والصناعة والقطاعات الاخرى المرتبطة بها تستثمر فيها ما يقرب من مائتي مليار جنيه .

ثانيا : تملك مصر اكبر قاعدة من الاخصائيين والفنيين والعمالة المدربة في الشرق الاوسط اذ يصل اجمالي العمالة الفنية المصرية العاملة في مصر وفي المنطقة العربية حوالي ٨ ملايين فرد .

ثالثا : يدرس في مؤسسات التعليم في مصر حاليا ما يقرب من عشرة ملايين تلميذ سيتحول هؤلاء قرب نهاية هذا القرن الى عمالة متعلمة وقادرة على المساهمة في تشغيل قواعد الانتاج في مصر .

رابعا : تنفذ مصر الان اعمال الاحلال والتجديد لقاعدتها الصناعية . ويجري كل يوم افتتاح عشرات المشروعات الانتاجية في جميع الانشطة بلا استثناء ، يساهم فيها رأس المال المصري بالجزء الاكبر من رأس المال ، ويتم فيها الانجاز بسواعد مصرية .

خامسا : تضم مراكز البحث العلمي مايقرب من الف عالم يعملون في صمت لتطوير تكنولوجيا العصر ودراسة المسائل التي تواجه قواعد الانتاج ، ويتطلعون الى تعميم المساهمة في استكمال بناء الاقتصاد المصري ، يساعد هؤلاء بكل حماس وفخر علماء مصر الموجودون في الخارج والذين يتطلعون الى دور بناء في تحقيق صحوة مصر الكبرى .

سادسا : تكتشف ارض مصر الطاهرة يوما بعد يوم عن عشرات من الثروات المدفونة والتي تضيف الكثير الى احتياطي المواد الاستراتيجية الموجودة او الى قائمة المواد التي يمكن ان تنتج محليا كبديل لتلك التي يتم استيرادها .

سابعا : تملك مصر سدس كنوز العالم من الاثار تؤكد الاصالة العلمية لشعب مصر وتقدم دليلا دائما على قدرة الانسان المصري على الابتكار والاختراع والاضافة الى العلم والفن والمعرفة .

ثامنا : تملك مصر ما يزيد عن الملايين فدان من الاراضي القابلة للاستصلاح ويوجد ما يكفي هذه الملايين من الماء المطلوب للاستزراع ويمكن من خلال الزراعة الحديثة ان تعطي الارض الجديدة انتاجا يفوق ما نحصل عليه من الاراضي القديمة .

تاسعا : اخيرا تملك مصر نسيجا متماسكا من القيم والاصالة وروح الفداء والاستعداد للعطاء للوطن وبلا حدود .

من هذه الارض الصلبة صدرت صيحة الرئيس المدوية لابناء مصر شيوخ وشباب ورجال ونساء أغنياء وفقراء وعمال ورجال اعمال ، بأن يهبوا للمشاركة في الرد على زعم الحاقدين وتحقيق الصحوة الكبرى في الانماء والتقدم .

ومن حسن الطالع أن معالم الاقتصاد المصري والموارد المصرية قد تحددت في ملفات من الدراسات المسبقة فكان لزاما علينا أن نستند اليها في إعداد برامج للعمل في جميع المجالات نعبأ من خلالها جميع مواردنا ونتصدى بها لجميع مشاكلنا . وسوف نلتزم أمام حضراتكم بتنفيذ هذه البرامج على الفور .. هذه البرامج هي :

١ – برنامج تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة . ويهدف الى المراجعة التحليلية العلمية لبنود الانفاق والموارد لتخفيض العجز سنويا الى أن يتلاشى كلية خلال سبع سنوات .

وسوف نتقدم لمجلسكم الموقر بالاقتراحات التي يتقدم بها الخبراء الذين عهدنا لهم بصياغة المكونات التفصيلية لهذا البرنامج . غير اننا نريد التأكيد من الآن بأننا لن نفرض ضرائب جديدة ولن نحمل المواطنين بأعباء جديدة اذ سنتجه الى الطريق الاسلم وهو ترشيد ادارتنا للموارد المتاحة .

٢ – برنامج تخفيض العجز في ميزان المدفوعات ويهدف هذا البرنامج الى إعداد ميزان مدفوعات لكل قطاع ، وحشد الطاقات القطاعية لزيادة مواردها من النقد الاجنبي من خلال تنشيط صادراتها وزيادة الاعتماد على الصناعة الوطنية .

٣ – برنامج تطوير الادارة الوطنية للديون ويهدف هذا البرنامج الى انشاء بنك معلومات عن الدين الوطني ومتابعة استخدام كل قرض ، وتحديد الجهة المسئولة عن سداده والتأكد من الاستخدام الامثل للديون . لن نقترض بعد الآن إلا لمشروعات الانتاج وستلزم هذه المشروعات بالسداد .

٤ – برنامج ترشيد الدعم وضمان وصوله الى مستحقيه يهدف هذا البرنامج الى مراجعة أعباء الدعم وتحديد الفئات المستفيدة منه وتوجيه الدعم فقط الى الفئات المستفيدة ، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحمل الفئات القادرة بتكاليف الخدمات التي تقدم لها .

٥ – برنامج السيطرة على الزيادة السكانية يهدف هذا البرنامج الى تنفيذ أربع مشروعات كبرى تحقق انخفاضا تدريجيا في معدل الزيادة السكانية .

٦ – برنامج تطوير أداء الوحدات الاقتصادية التي تملكها الدولة ، وينطوي هذا البرنامج الى توفير الحرية الكاملة لادارة هذه الوحدات واختيار افضل القيادات المصرية اينما وجدت لادارة هذه الوحدات .

٧ – برنامج تعبئة الموارد الوطنية والملكات الخاصة للمساهمة في بناء الوطن ، ويهدف هذا البرنامج الى توفير كافة الضمانات للمبادرات الفردية للاقدام باطمئنان وثقة للمشاركة في زيادة معدلات التنمية وإقامة قواعد الانتاج .

٨ – برنامج حصر الثروات والطاقات المحلية والتعجيل بدفعها الى قواعد الانتاج . ويهدف هذا البرنامج الى تسجيل كافة الثروات الموجودة على أرض مصر . والاحتمالات غير المؤكدة للثروات الاضافية واقتراح الحوافز الممكن ان تقدم للمال العام والخاص للمشاركة في الكشف عن هذه الثروات .

٩ – برنامج المحافظة على الطاقة وتنمية مصادر الطاقة الجديدة . ويهدف هذا البرنامج الى التخطيط لتوفير الطاقة لقواعد الانتاج وتحجيم استهلاك مصادر الطاقة للاستفادة بها لاكبر عدد ممكن من السنوات .

١٠ – برنامج تعبئة الموارد الذاتية لمشاركة الافراد في بناء وتطوير مراكز الخدمات الاساسية . ويهدف هذا البرنامج الى استغلال الانتماء الوطني والقيم الروحية في مشاركة الافراد في مجال التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية .

١١ – برنامج تطوير قدرات الافراد على الانتاج والابداع من خلال تطوير مؤسسات التعليم والتدريب . ويهدف هذا البرنامج الى اجراء مراجعة شاملة للمنتج التعليمي والتدريبي وتحقيق تعديل جذري في نوعية المنتج وتنويع خصائصه .

١٢ – برنامج السيطرة على الاسعار من خلال زيادة كفاءة نظام التوزيع ومؤسساته ويهدف هذا البرنامج الى اجراء مراجعة شاملة لمراحل التوزيع والمؤسسات المشاركة فيه ، وتطويع التجربة المصرية لتقبل الانجازات الصحية التي تمت في كثير من بلدان العالم في رفع كفاءة انظمة التوزيع .

١٣ – برنامج تطوير قطاع التشييد والبناء ، ويهدف هذا البرنامج الى زيادة قدرات المؤسسات الوطنية على أعمال البناء بكفاءة وبأقل قدر من الاستثمارات . وحشد القطاعات الموجودة من المهندسين والفنيين لاحداث تطوير جذري في أداء شركات المقاولات الوطنية .

إن أمانة المسئولية تفرض علي أن أعلن من فوق هذا المنبر أن مصر الحاضر أقوى وأشد من أي وقت مضى ، أن مصر المستقبل بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك ستكون أقوى وأشد .

أعرف تماما أن هذه الحقائق ستزيد من كيد الكائدين وتوغر الحقد في نفوس الحاقدين ، غير أننا سنمضي قدما الى الامام شامخين نحقق التقدم والرخاء والسلام .

٢٤,٣ مليار دولار حجم الديون

ردا على ألسنة الشامتين ، اسمحوا لي أن أعلن من فوق هذا المنبر :

١ – أن ديون مصر المدنية والتي بلغت ٢٣,٢ مليار دولار تمثل قدرا ضئيلا بالنسبة لماتملكه مصر من استثمارات في قواعد الانتاج .

٢ – أن ديون مصر هذه تشمل أصل الديون والفوائد المستحقة علينا حتى حلول تواريخ السداد والتي تصل الى عام ٢٠١٠ بالنسبة لبعض القروض .

٣ – أن ديون مصر استخدمت في بناء قواعد الانتاج الصناعي والزراعي والمرافق الاساسية لزيادة الانتاج ، لقد تحولت هذه الأموال الى ثروات منتجة على أرض مصر .

لاقوانين بأثر رجعي

٤ – أن مصر الاستقرار ، وهذه الحكومة التي اتشرف برئاستها لملتزمة بأن لاتقدم لمجلسكم التشريعي أي مشروع قانون يتضمن آثارا رجعية ، ولن تقدم على اتخاذ قرار بأثر رجعي ، بل ستقدم على تنقية ماصدر من قرارات من آثار رجعية ، وتدعوكم وتدعو التنظيمات الشعبية أن تنبهنا الى أي لبس قد ينشأ نتيجة تخيل وجود آثار رجعية للقوانين أو القرارات .

قوائم لمجالات الاستثمار

٥ – ان هذه الحكومة ملتزمة أن تعلن خلال الشهر القادم قوائم بمجالات الاستثمار وأماكن الاستثمار التي سترخص فيها للمستثمر فور التقدم بطلب إقامة مشروعة بالعمل فورا ودون انتظار أي موافقة سوف يسجل على الطلب المقدم انه ترخيص تسري آثاره على جميع اجهزة الدولة التي تفرض قوانينها حتمية منحها تراخيص للمستثمرين .

٦ – ان هذه الحكومة ملتزمة بعدم اجراء اي تعديلات ضريبية او جمركية في الخفاء ، لن نقدم على مثل هذه الاعمال فنحن دعاة للنور والفهم والتفاهم .

٧ – ان هذه الحكومة حريصة على المال الخاص والعام بنفس القدر ، ولن تقدم على وضع قيود على حرية التصرف او الاستخدام لهذا المال سواء كان في شكل نقد مصري او اجنبي . لن تعود عجلة الزمان الى الوراء نحن نسير وراء قائد يدفع مصر دائما الى الامام .

٨ – لقد وحكم الذين تشرعون وتضعون الضوابط ، ولن نسمح لانفسنا بممارسات تتجاوز فيها صلاحياتنا .

٩ – لن تقدم هذه الحكومة على أي تصرف مندفع او عشوائي سواء في تعاملها مع مشاكل الداخل او الأزمات التي تفرضها ظروف العمل مع العالم الخارجي . سنلجأ دائما الى العلم والخبرة والحكمة لتحدد لنا البدائل الممكن المفاضلة بينها .

ان عملا كبيرا ينتظرنا ، وانجازات أكبر يتوقعه منا الشعب ، وفاء له وعرفانا بحقه ممايتطلب تضافر الجهود . وصدق المشورة وعمق الشعور بالمسئولية .

دعونا جميعا ننطلق يدا واحدة ، وجهدا مشتركا بقوة الارادة ، وعمق الانتماء الى افاق غد مشرق نحققه بالعمل والانتاج ، ونبنيه على اسس من التآخي والتضامن والفهم المشترك .

لقد تحدث الرئيس مبارك تحت قبة مجلسكم الموقر عن الصحوة الكبرى ، وهاهو برنامج الحكومة يوقد شعلة الصحوة الكبرى ... شعلة المدنية والحضارة ... شعلة العزة والكرامة ... شعلة العلم والمعرفة ... شعلة الخلود التي تتحدى الزمن . واختتم كلمتي بقوله تعالى : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجلس الشعب يقف دقيقة حداد على شهداء الطائرة

وقف مجلس الشعب أمس دقيقة حداداً على أرواح شهداء طائرة شركة مصر للطيران وقرأ الاعضاء الفاتحة على أرواحهم .. كان ذلك في بداية جلسة المجلس أمس .

شكر من الرئيس إلى مجلس الشعب

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية شكر إلى مجلس الشعب رداً على البرقية التي أرسلها المجلس إليه يوم (١٢) نوفمبر الماضي في الجلسة الافتتاحية مؤكداً ثقة المجلس وتأييده لسياسته .

نعتذر عن الاعلانات المؤجلة لضيق المساحة ونوالي النشر تباعا

تضحية الاهلى واشتراكه فى بطولة ابطال الدورى

يتيح الفرصة لاشتراك الزمالك والاسماعيلى العام القادم

اصبح فى حكم المؤكد ان يشترك النادى الاسماعيلى فى بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكئوس العام القادم..

ويوم السبت القادم يتوج النادى الاهلى باذن الله بطلا لكأس افريقيا للعام الثانى على التوالى خلال عامين والجمع بين البطولتين ثلاث مرات خلال اربع سنوات فقط وهو رقم قياسى لم يسجل ولن يحطم قبل نهاية هذا القرن

محمود معروف

وفى حالة فوز الاهلى وعودته بالكأس من نيجيريا الاسبوع القادم كما تشير كل الدلائل عندئذ سيسحب ترشيحه من الاشتراك فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى وينتقل للاشتراك فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس مع النادى الاسماعيلى ليدافع عن لقبه حتى يتسنى له الفوز بالكأس والاحتفاظ بها مدى الحياة ليكون انجازا عالميا فى تاريخ مصر والاهلى.

فرصة الزمالك

واشتراك الزمالك فى بطولة افريقيا العام القادم مرهون بنتيجة مباراة الاهلى وليفينتس يوم السبت.. فان عاد الاهلى بالكأس سيترك مكانه للزمالك باعتباره ثانى الدورى وفى هذه الحالة تشترك مصر بثلاث فرق كما اشارت الجمهورية الاسبوع الماضى وهى الاهلى والاسماعيلى (ابطال الكئوس) والزمالك (ابطال الدورى).

اما لو خسر الاهلى الكأس لاقدر الله فيلعب العام القادم فى بطولة ابطال الدورى ويشترك الاسماعيلى فى بطولة ابطال الكئوس ويستريح الزمالك هذا العام ويتعظ من الدرس وان كان الامل كبيرا فى حصول الاهلى على الكأس مما يتأكد معه اشتراك الاندية المصرية الثلاث

تضحية الاهلى

وهكذا يكون الاهلى هو الذى ادخل المقاولون بطولة افريقيا لاول مرة عام ١٩٨٢ وكاد يخرج الاهلى عام ١٩٨٤ عندما لعب الناديان معا فى الدور قبل النهائى

ثم ادخل الزمالك عام ١٩٨٤ فى بطولة ابطال الدورى وحصل على كأسها لكنه لم يستطع الاحتفاظ باللقب واصبح فى حاجة لمن يشركه من جديد فى البطولة الافريقية.

دور الاسماعيلى

ولم يتوقف عطاء الاهلى وسخاؤه فضحى بنفسه للمرة الثالثة ليتيح الفرصة للنادى الاسماعيلى ان يعود للاشتراك فى بطولات افريقيا بعد انقطاع دام اكثر من اثنى عشر عاما عندما فاز بكأس افريقيا يوم ٩ يناير ١٩٧٠ وكان اول ناد مصرى يحصل على هذا الكأس

ونستطيع ان نؤكد ان الاهلى والاسماعيلى لن يتقابلا فى الدور التمهيدى او دور الـ ١٦ بل لن يتقابلا قبل الادوار النهائية حيث تتحدد الفرق بالقرعه العلنية المفتوحه اما مباريات الادوار الاولى فتتم بالقرعة المحدوده الاقليمية اى كل دول قريبة مع بعضها تخفيضا للنفقات والاعباء على الانديه وسيراعى الاتحاد الافريقى ذلك فيبعد الاهلى عن الاسماعيلى فى قرعه الادوار الاولى

قدر الاهلى

الشيء الوحيد الذى نخشاه ان يتقابل الناديان فى دور الثمانية فيخرج احدهما الاخر مبكرا وهكذا قدر الاهلى يضحى بنفسه من اجل مصر ومن اجل اندية مصر ليسعد جماهيرها مع انه لو اشترك وحده لحظيت جماهيره وحدها بالفرصة والبهجه وهو يعود اليها حاملا كأس البطولة

القرعه فى كينشاسا

وتجرى قرعة مباريات كأس افريقيا للعام القادم يوم ٢٠ ديسمبر الجارى بمدينة كينشاسا عاصمة زائير بحضور اللجنه التنفيذية للاتحاد الافريقى التى ستعقد اجتماعاتها قبل المباراة النهائية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى بين ناديين بليما بطل زائير والجيش الملكى بطل المغرب والمقرر اقامتها يوم الاحد ٢٢ ديسمبر الجارى ولختير لتحكيمها حكم زامبيا شابو ويراقبها عمر ساى رئيس لجنة حكام افريقيا

وبالمناسبة يحكم المباراة النهائية بين الاهلى وليفينتس بنيجيريا يوم السبت القادم حكم مالى ادريس تراورى ويراقبها تامبوى من زائير

تخلف عبد العزيز مصطفى واعتذار مصطفى فهمى

وكان من المقرر ان يشهد المباراة الفريق احمد عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولى عن افريقيا بصفته صاحب الكأس التى تقام عليها البطولة لكنه اعتذر لسبب سفره الى المكسيك لحضور قرعة مباريات الادوار النهائية لكأس العالم.

واعتذر المهندس مصطفى فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى عن عدم حضور المباراة وكذلك عدم سفره الى المغرب لمراقبة مباراة الجيش وبليما زائير الاولى لانشغاله بالاعداد للاجتماعات الافريقية التى ستعقد فى كينيا ويحضرها كل اعضاء سكرتارية الاتحاد الافريقى بالقاهرة الذين يسافرون الى كينشاسا يوم ١٢ ديسمبر الجارى

الاندية المنافسه للاهلى والزمالك

بلغ عدد الاندية المشتركة فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى حتى الان ٣٠ ناديا اهمها كانون ياوندى بطل الكاميرون - هارتس اوف اوك (غانا) المريخ (السودان) بنك نيجيريا الجديد (نيجيريا) جيت (الجزائر) المغرب الفاسى (المغرب) جان دارك (السنغال) كمبالا سيتى (اوغندا)

ابطال الكئوس

وفى بطولة ابطال الكئوس بلغ عدد الاندية المشتركة ٣٢ ناديا اشهرها الاسماعيلى (مصر) مولوديه وهران (الجزائر) يونيون دوالا (الكاميرون) سيكوندى هازاكيس (غانا) - الزراف (السنغال) ليوباردز (كينيا) ابيولا (نيجيريا) دراجونز (بنين)

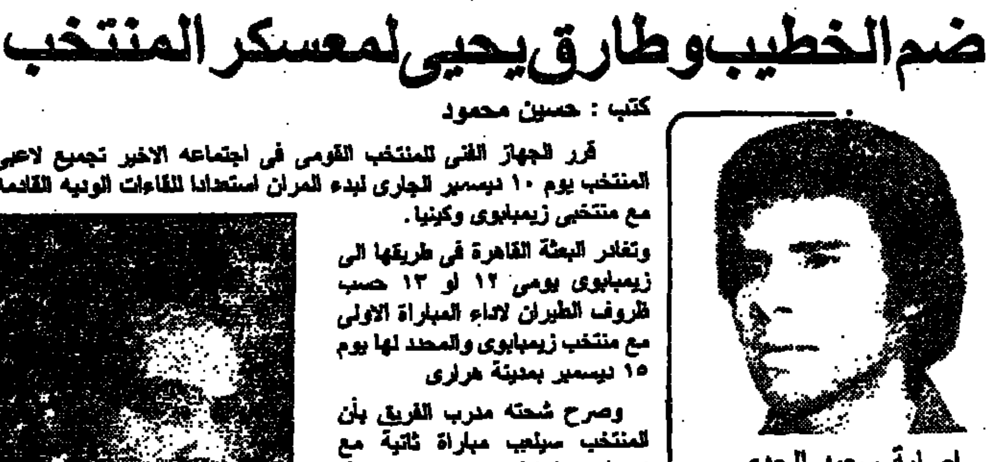
استعداد مصر لكأس الامم

يحضر اجتماعات الاتحاد الافريقى بكينشاسا محمد احمد رئيس اتحاد الكرة المصرى السابق وعضو الاتحاد الافريقى ليشرح استعداد مصر لتنظيم كأس الامم الافريقية القادمه واخر ماانتهت اليه اللجان التى يجرى تشكيلها حاليا.

فرحة الاسماعيلية

ولاشك ان الفرحة العارمه قد عمت سكان محافظة الاسماعيلية لاشتراك ناديهم فى بطولة افريقيا من جديد بعد غيبة طويلة وبعد ان ترك سمعة عظيمه لمصر فى افريقيا وقال المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب ونائب رئيس النادى الاسماعيلى.

فى حالة اشتراكنا فى البطولة سنعيد النظر فى كل شيء ليستعيد الاسماعيلى امجاده العظيمة فى القارة السوداء فقد كان اول نادى مصرى يقتحم المجاهل الافريقية ويكتشفها وهو الذى تحمل الصدمات الاولى ومهد الطريق امام كل باقى الفرق المصرية من بعده ولاتزال سمعة الاسماعيلى تدوى فى كل ارجاء القارة الافريقية بما قدمه من فنون وسيرك الدراويش ولاشك ان الجيل الحالى من اللاعبين قادر على حسن تمثيل النادى ولا اكون مبالغا لو قلت اننا لن تقبل غير الفوز بهذه الكأس نحن او النادى الاهلى.



مصطفى فهمى — تسيما — محمد أحمد

من القلب

حددت مصر، على لسان الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء، سياستها الخارجية فأعلنت المبدأ الاول فى هذه السياسة، وهو الايمان بالسلام.

وقال رئيس الوزراء أن مصر لن تيأس من محاولة الوصول للسلام وتقديم المبادرات وصولا اليه.

وبهذا الوضوح عن رغبة مصر فى تحقيق السلام على كل الجبهات حتى وقف القتال بين العراق وايران يجب أن يكون هناك تعاون من جميع الاطراف المعنية حتى يستقر السلام ويمتد الى المنطقة كلها.

واذا كانت مصر قد وصلت الى السلام مع اسرائيل، فان هذا السلام لن يستقر الا اذا امتد الى العالم العربى، وتحقق بالنسبة للقضية الفلسطينية التى نقول، ويقولون، أنها لب المشكلة.

ومنذ ثمان سنوات ومصر تحاول، مع اسرائيل حل هذه القضية وأقامة الدولة الفلسطينية على ما يتحرر من الاراضى العربية بدءا بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها منذ عام ١٩٦٧، ولاتزال تحتلها حتى الان.

ولم تكتف اسرائيل بذلك بل مارست فى هذه الارض عملية طرد مستمرة للسكان لارغامهم على الخروج والقيام بعمليات قمع وأخيرا لم تكتف اسرائيل بذلك بل أنتقلت تتعقب الفلسطينيين فى لبنان واحتلالها ومن لبنان امتد الارهاب الاسرائيلى الى تونس فى الغارة الاخيرة على منظمة التحرير.

والاعمال الاسرائيلية التى تتنافى مع سياسة السلام هى التى دفعت دولا وافرادا الى استغلال الفلسطينيين للقيام بأعمال ارهابية وتحريضهم عليها.

ومن المؤكد ان هناك عوامل اغراء للفلسطينيين بالمال، وغير المال، وهناك ضغوط كثيرة عليهم، ولكن أقوى هذه الضغوط هو العامل الوطنى الذى يستغل ببراعة ازاء ما تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين.

ومادامت مصر لاتيأس من السلام عملا وواقعا وسياسة فان القوى التى تملك الضغط على اسرائيل، أو القيام بمساع حميدة لدى اسرائيل لم تقم بواجبها.

ان ما تفعله الولايات المتحدة، وبالذات فى الفترات الاخيرة، من سحب أو تأجيل عروض تسليح الدول العربية كالاردن، والمبالغة فى تقديم المعونات لاسرائيل العسكرية والاقتصادية والالتزام بتأييد اسرائيل فى سياستها التوسعية، هذا كله يتنافى مع الرغبة المعلنة، أو الزعم بأن الولايات المتحدة تسعى لسلام عادل فى المنطقة.

والغزل السوفيتى الذى ظهرت طلائعه نحو اسرائيل بالتلميح بالسماح للهجرة اليهودية عملية لاتدعو للاطمئنان لانه يمثل اختبارا تعقبه - كما ثبت مرات - أعمال تنفيذية.

والسلام كسياسة لايتحقق بشعارات أو اعلان نوايا انه يحتاج لعمل متصل، وجهود دولية مكثفة، واوروبا لاتقوم بدور، والدول العربية تكتفى ببيانات غامضة وكأنها تعفى نفسها من كل التزام. واذا اعلنت الدول العربية أنها تريد التفاوض فأنها تعدل عن ذلك فى الايام التالية وتسرع بالتراجع.

والسلام المطلوب اولا، سلام بين العرب أنفسهم وهو ما سعت اليه مصر ولم تتوقف عن ذلك أبدا على عكس ما تقوله اطراف فى المنطقة كذبها رئيس وزراء مصر، على سبيل اليقين فى خطابه امس امام مجلس الشعب.

محسن محمد

تجربة جميع لاعبى الاهلى أمام مصنع ٣٦ غدا

كتب - ماجد نوار :

يلعب فريق الاهلى مباراة ودية لكرة القدم مع مصنع ٣٦ غدا (الاثنين) بملعب التتش قبل سفره للاجوس صباح الاربعاء فى إطار إستعداداته للقاء ليفنتس بطل نيجيريا فى المباراة الثانية لبطولة كأس أفريقيا للاندية أبطال الكئوس والمقامة باستاد لاجوس يوم السبت القادم.

ويقوم الجوهرى مدرب الفريق خلال المباراة بتجربة معظم اللاعبين للاطمئنان على حالتهم قبل السفر وأيضا الاطمئنان على حالة المصابين الذين تم شفاؤهم.

وقد قام الجهاز التنفيذى بانهاء إجراءات سفر ٢٢ لاعبا لاختيار ١٦ أو ١٨ لاعبا تسفر الى لاجوس واللاعبون هم :

شوبير وثابت البطل ومدحت رمضان وحمدى أبو راضى ومحمد حشيش ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين وخالد جاد الله وعلاء ميهوب ومجدى عبد الغنى ومحمد عامر ورمضان السيد وعاطف القبانى وأيمن شوقى ومصطفى عبده ومحمد السيد وطاهر أبو زيد وزكريا ناصف ومحمود الخطيب وسمير فوزى وأسامة عرابى.. ويتم إعلان اللاعبين عقب لقاء مصنع ٣٦.

ويغادر القاهرة اليوم سمير عدلى مسئول العلاقات العامة بالنادى لانهاء ترتيبات الاقامة واستقبال بعثة الاهلى فور وصولها لاجوس

كما تقرر ان يرافق البعثة كمال حافظ وكيل النادى ومحمود محرد مدير عام النادى.

بعثة الجزائر

من ناحية اخرى تم اختيار بعثة النادى

ضم الخطيب وطارق يحيى لمعسكر المنتخب

كتب : حسين محمود

قرر الجهاز الفنى للمنتخب القومى فى اجتماعه الاخير تجميع لاعبى المنتخب يوم ١٠ ديسمبر الجارى لبدء المران استعدادا للقاءات الوديه القادمه مع منتخبى زيمبابوى وكينيا.

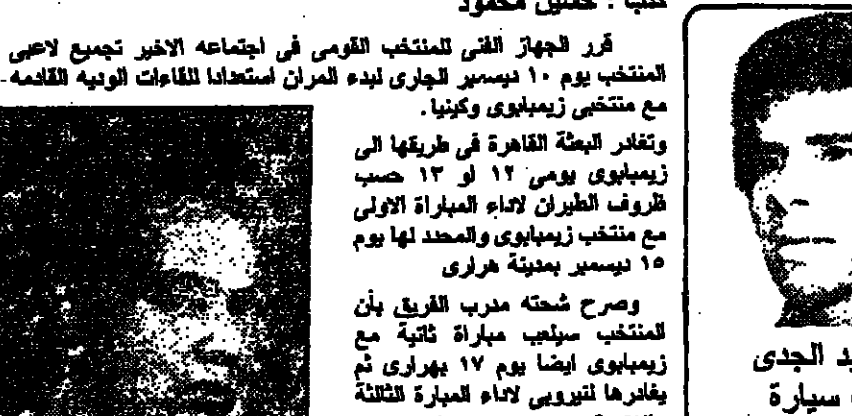
وتغادر البعثة القاهرة فى طريقها الى زيمبابوى يومى ١٢ او ١٣ حسب ظروف الطيران لاداء المباراة الاولى مع منتخب زيمبابوى والمحدد لها يوم ١٥ ديسمبر بمدينة هرارى

وصرح شحته مدرب الفريق بأن المنتخب سيلعب مباراة ثانية مع زيمبابوى ايضا يوم ١٧ بهرارى ثم يغادرها لنيروبى لاداء المباراة الثالثة والاخيرة مع منتخب كينيا يوم ٢١ ديسمبر

واضاف شحته بأنه تم اختيار ٢٧ لاعبا لخوض تلك الثلاث مباريات من بينهم طارق يحيى بعد انتهاء فترة ايقافه ومحمود الخطيب بعد شفائه وسوف يتحدد مدى اختيار مجدى عبد الغنى لاعب النادى الاهلى خلال الاسبوع القادم وقال انه تقرر ايضا استبعاد اى لاعب مصاب او غير لائق بدنيا وسوف يعاد ضمه بعد الشفاء وعودته الى مستواه وذلك لان الوقت اصبح لايحتمل خاصة وان البطولة الافريقية على الابواب.

وقال شحته ان اختيارنا للعب مع زيمبابوى وكينيا يرجع الى ان مستواهما طيب وهى فرصة لتجربة المنتخب فى تلك الفترة وسوف تحدد فرق ذات مستوى اعلى بعد ذلك لزيادة الاحتكاك وسوف تكون من المنتخبات التى وصلت لنهائيات البطولة الافريقية.

مصر وباكستان فى بطولة العالم اليوم.



طارق يحيى

اصابة سعيد الجدى فى حادث سيارة

تعرض سعيد الجدى لاعب الزمالك لحادث سيارة فى طريق الخانكة وكان فى طريقة لحضور تدريبات فريقه بعد ظهر امس.. تم نقله فى حالة خطره الى مستشفى منشية البكرى الذى قرر على الفور تحويلة الى مستشفى الدمرداش ومنه الى مستشفى المقاولون لخطورة اصابته

ويشتبه فى اصابته بنزيف داخلى بالصدر وارتجاج فى المخ بعدما انقلبت سيارته عدة مرات.

تم الاتصال بنادى الزمالك لابلاغه بالحادث وعلى الفور انتقل حماده امام عضو مجلس الادارة ومحمود سعد مساعد مدرب الزمالك للوقوف على حالته

المعروف ان سعيد الجدى يسكن فى بلدته بالجبل الاصفر.

تكريم حكمين دوليين فى رفع الاثقال

يقوم الاتحاد المصرى لرفع الاثقال بتكريم الحكمين الدوليين مأمون حماد من الشرقية وابو المجد ايوب من قنا حيث يسلمهما ميداليتى الشرف الاهلية المهداة لهما من الاتحاد الدولى لرفع الاثقال وحيث يتم تكريمهما خلال اقامة بطولة الجمهورية للناشئين التى تقام بالاسماعيلية يومى ١١ و ١٢ ديسمبر الحالى

تأجيل سفر منتخب أنسات الطائرة

تقرر تأجيل سفر بعثة الفريق القومى للانسات فى الكرة الطائرة والمقرر غدا الاثنين الى اليونان لاقامة معسكر اعداد هناك استعدادا لتصفيات بطولة المنطقة الخامسة وذلك لعدم وصول موافقة اليونان حتى امس

كابتن السويس يتظلم من قرار إيقافه

السويس - على منسى :

تظلم متولى السيد رئيس فريق نادى منتخب السويس فى مذكرة لاتحاد كرة القدم من قرار إيقافه أربع مباريات بدون وجه حق..

وقال أنه طوال أحد عشر عاما لعبها فى مسابقات الدورى لم ينل إنذارا أو تحذيرا..

وعن إحتكاكه بحمادة صدقى كابتن فريق المنيا يقول :

كانت هناك كرة مشتركة بين محمود أسامة وحمادة صدقى نال كل منهما إنذارا بسبب الخشونة.. بعدها حذر يحيى البربرى حكم المباراة محمود أسامة لاعب السويس بأنه سيطرده فى حالة الخشونة ضد حمادة صدقى.. ولكن لم يعجب القرار حمادة صدقى فسب الحكم بأفظع أنواع السباب وللحكام جميعا واتحاد الكرة.. فذهبت إلى لاعبى فريقى لابعادهم عن المشكلة التى أصبحت بين حمادة صدقى والحكم يحيى البربرى، ولكن فوجئت بحمادة يضربنى بقبضة يده وتسبب فى كسر عظمة أنفى ووضعتها بالجبس لمدة ١١ يوما.

التدريب الاخير للزمالك إستعدادا للمنيا

●● يؤدى الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك أخر تدريب له إستعدادا لمباراته الاولى مع المنيا المؤجلة بينهما من الاسبوع الخامس للدورى العام والمقرر إقامتها بعد غد.

فوز امين فكرى ببطولة مازن للرماية

فاز الطبيب محمد امين فكرى من الشرطه ببطولة الرماية باسلحة الرصاص على كأس اللواء محمد على مازن السنوية وذلك فى الرماية بالبندقية حيث حقق ٥٩٦ نقطه من ٦٠٠ نقطه.. جاء فى المركز الثانى عاطف مسعود من القوات المسلحة وسجل ٥٨٥ نقطه.. وفى الطبنجه كبيرة العيار جاء النقيب مسعودى عبد الحميد فى المركز الاول وسجل ٥٨٢ نقطه من ٦٠٠ نقطه.. وجاء الثانى المقدم رفعت نصر من القوات المسلحة ايضا وسجل ٥٨١ نقطه.

هيد الجو وصل المغرب ورشح فرنسا للفوز ببطولة كأس العالم.

مدربان مصريان فى دورات رفع الاثقال ببلغاريا

يغادر القاهرة مساء اليوم الى بلغاريا مدربا رفع الاثقال كمال محجوب والسيد الزوبى لحضور دورة الدراسات الدولية فى التدريب التى تنظمها بلغاريا خلال الفترة من ٣ الى ٩ ديسمبر الجارى فى فارنا

إيقاف مارادونا مباراتين بسبب «الفتونة»

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم الايطالى إيقاف دييجو مارادونا نجم منتخب الارجنتين ولاعب نادى نابولى مباراتين رسميتين وذلك بعد أن طرده الحكم الايطالى ماتيى بعد ٣١ دقيقة من الشوط الاول فى المباراة التى أقيمت بين نابولى وأودينيزى بعد إعتدائه بالضرب المتعمد على أحد لاعبى أودينيزى.

والجدير بالذكر أن تلك المباراة أنتهت بالتعادل ١/١.



بلاتينى اعظم لاعب فى تاريخ فرنسا

اختارت الصحف الفرنسية فى الاستفتاء التى اجرته ميشيل بلاتينى نجم منتخب فرنسا ولاعب نادى اليوفينتوس الايطالى لكرة القدم كأحسن لاعب فى تاريخ الكرة الفرنسية

وكانت مجلة ورلتش سكور المجلة الانجليزية قد اختارت بلاتينى كأحسن لاعب فى العالم خلال الاسبوع الماضى.

مصر والباكستان بطلة العالم فى الاسكواش اليوم

كتب - رضوان الزياتى

تقام اليوم عشر لقاءات فى الادوار الوسطى لبطولة العالم العاشرة فى الاسكواش.. اهمها مصر مع باكستان فى السادسة والنصف مساء بمجمع الاسكواش ويسبقه لقاء استراليا مع سنغافوره.. وهناك لقاءان هامان اخران هما انجلترا مع كندا ونيوزيلندا مع المانيا الغربية بمجمع الاسكواش ايضا

المعروف انه تم تقسيم مباريات الادوار الوسطى التى تسبق الدور قبل النهائى على ضوء نتائج الفرق فى الدور التمهيدى.. فجاءت مصر مع استراليا وباكستان وسنغافوره فى المجموعة الثانية فى حين جاءت انجلترا ونيوزيلندا وكندا والمانيا الغربية فى المجموعة الاولى

والمجموعتان تتنافسان على المراكز من الاول حتى الثامن. اما المجموعات الثلاث الاخرى فتتنافس على المراكز من التاسع حتى العشرين.

مصر ومواجهة صعبه امام بطل العالم

تعتبر المجموعة الثانية فى الادوار الوسطى اصعب كثيرا من الاولى فهى تضم باكستان بطل العالم واستراليا ومصر وسنغافورة.. الواقع يقول ان باكستان تفوز على مصر فى لقاء اليوم.. ففريق باكستان حامل اللقب ويسعى الى الحفاظ عليه وكل خبراء اللعبه يرشحونه بنسبة ٩٥٪.

الفريق يضم بين صفوفه البطل العالمى رقم واحد جاهانجير خان ويصعب هزيمته ليس لانه بطل العالم ولكنه لانه لم يهزم حتى الان منذ اربع سنوات.. كما يضم الفريق اللاعب عمر حياة خان وهو لاعب قوى برغم انه يحتل المركز الرابع والعشرين وكذلك الصاروخ الصاعد جانشير خان الذى يقدمه عمر دارار خان مدربه الفريق لاول مرة فى بطولة العالم.

اما فريق مصر فلا ادرى ماذا اصاب لاعبية فبطلنا جمال عوض انهزم فى المباراتين اللتين لعبهما امس الاول وكانت لياقته البدنية ضعيفه جدا لدرجة انه فى مباراته مع روس نورمان النيوزيلندى رقم ٢ فى العالم استسلم فى كثير من الفترات واعترض على الحكام ويكفى انه اخطأ فى ضربه ارسال وهو مالايحدث مع محترفى الاسكواش المحنكين.. وبرغم اصابته الا ان مستواه اقل من المعهود.. ويكفى انه هبط من المركز الحادى عشر الى الثامن عشر.. ومجدى سعد رقم ١٩ فى العالم فلا ادرى سببا فى بداياته المتكاسله الهزيلة فى معظم مبارياته والغريب انه يفيق فى اواخر المباراة بعد ان يكون قد سبق السيف العزل!

اما اللاعب جمال الامير فمستواه ثابت بل ويتقدم كثيرا من مباراة لاخرى فضلا عن حماسه الزائد ولياقته البدنية العالية وخفة حركته.. ويدل على ذلك ما فعله فى مباراته امام النيوزيلندى ماكموريترى امس الاول فقد اجهده طوال المباراة بكراته القصيرة الماكرة وضرباته الجانبية المستقيمة الصعبه

وعموما لو توافر لدى لاعبينا مزيد من الحماس والغيرة على المصلحة القومية لامكننا تحقيق نتيجة مشرفه امام باكستان.

لقاءات سهلة

تأتى سهولة لقاء نيوزيلندا مع المانيا الغربية من وجود لاعبين مصنفين لاصحاب ترتيب عالمى متقدم فى فريق نيوزيلندا امثال اللاعب الداهية روس نورمان رقم ٢ فى العالم وستوارت دافنبورت رقم ٤.. اما فريق المانيا فلا يضم لاعبا دوليا واحدافى قائمة الخمسين ولقاء انجلترا مع كندا فسهولته ليست كبيرة لان فريق كندا يضم بين صفوفه دالى ستاينر رقم ٣٤ فى العالم ومستواه يتقدم بصوره كبيرة.. لكن فريق انجلترا يضم فيليب كينيون رقم ٩ فى العالم وهيدى جاهان الباكستانى الاصل رقم ١١ زجيمى هيكوكس رقم ٢٧ ومارتن بودبميد رقم ٢٥.

وفى لقاء استراليا مع سنغافورة سيشهد الجمهور جريج بولارد رقم ٦ فى العالم وروس نورن رقم ١٠ وجلين بروميى رقم ١٣ اقل منهم كفاءة وخبرة وهم بيترهيل رقم ٣٥ فى العالم وزميلاه زين العابدين واليكس تاى غير الموجودين فى قائمة الخمسين.







ميشيل هيدالجو

هيدالجو وصل المغرب ويرشح فرنسا للفوز ببطولة كأس العالم

كتب - اسطامولس :

وصل ميشيل هيدالجو المدير الفنى السابق لمنتخب فرنسا لكرة القدم الى المغرب بناء على طلب الاتحاد المغربى لالقاء محاضرات على مدربى كرة القدم هناك كما القى محاضرة على لاعبى المنتخب الذين وصلوا الى نهائيات كأس العالم وكذلك للبطولة الافريقية التى ستقام بمصر خلال مارس القادم.. وقد شاهد المحاضرات اكثر من مائة صحفى مغربى

وصرح هيدالجو ان الكرة الافريقية تقدمت فى الاونة الاخيرة بصورة طيبة خاصة فى المغرب والجزائر وبعض الدول الاخرى.. واضاف ان منتخبى المغرب والجزائر مرشحان للحصول على مراكز متقدمه فى كأس العالم القادمه.

وعن سؤال حول رأية فى منتخب فرنسا بعد وصوله الى نهائيات كأس العالم.. اجاب بأن منتخب فرنسا الحالى يضم لاعبين على اعلى مستوى فى جميع خطوطه ويؤدى كرة حديثه تعد من افضل مايقدمه العالم وارشحهم للحصول على كأس العالم.

ضم الخطيب وطارق يحيى لمعسكر المنتخب.